بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

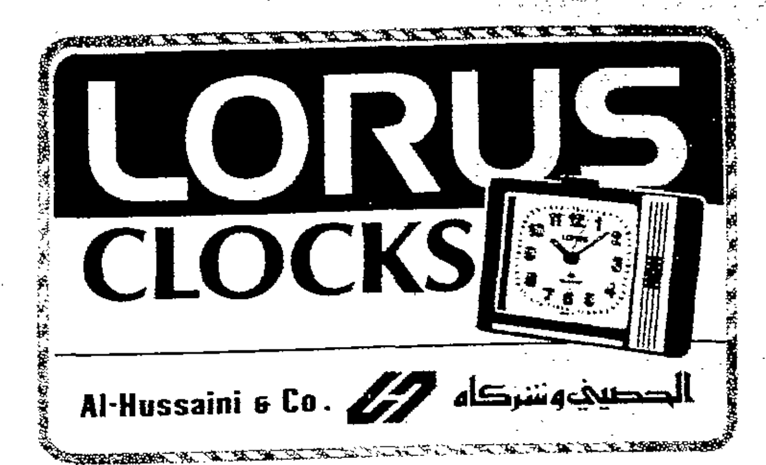
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 12 December 1986 - Front Page No.1 Vol. 9 No. 2936

الجمعة ١١ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ - ١٢/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٣٦



ثمن العدد

PRICE LIST

التعاون المطلوب لجنوب السودان بقلم السر سيد أحمد (ص٧)

الانجاب وتقنياته وعطاء الاسلام بقلم: أحمد صدقي الدجاني (ص٧)

بعدما تكشفت "ايران جيت" ماذا يجري الآن في طهران (ص٦)

مشاهدات على جانبي "الخط الأخضر" في قبرص (ص٨)

في زيارة صداقة ولفتة نادرة:

ميتران: السعودية عامل استقرار في المنطقة

معرض الرياض يجسد النهضة الشاملة والتطور الكبير

باريس - «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

ابدى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران إعجابه الشديد بمعرض «الرياض بين الأمس واليوم» الذي افتتح بصالة «القصر الكبير» في باريس يوم الاربعاء، وأشاد بدور المملكة العربية السعودية في العالم، وامضى اكثر من ساعة في جولة شاملة على اجنحة ومحتويات المعرض.

وكان الرئيس ميتران قد وصل عند الساعة العاشرة إلا ربعا من صباح امس (بتوقيت باريس) إلى مقر المعرض حيث كان في استقباله الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والوفد الرسمي المرافق له.

وقد بدأت هذه الزيارة في بادرة فريدة من الرئيس الفرنسي تأكيداً لأهمية السعودية والصداقة العربية الفرنسية، عندما توجه برفقة الأمير سلمان إلى صالات العرض لمشاهدة محتويات المعرض والاطلاع عن كثب عن حضارة المملكة وماضيها واستمع إلى شرح من الأمير سلمان عن محتوى كل جناح. وقد توقف الرئيس الفرنسي طويلا امام المجسمات التي تحكي قصة الانجازات الهائلة التي حققتها السعودية.

وبدأ الرئيس ميتران جولته بأجنحة التراث والصناعات الحرفية والتقليدية والآثار، كما زار جناح الملك عبد العزيز وجناح رائد الفضاء الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الذي التقى به الرئيس ووصفه بأنه «بطل عصري» وبعد ذلك شاهد الرئيس الفرنسي والأمير سلمان العرضة النجدية التي ادتها فرقة المعرض.

وفي نهاية الزيارة قدم الأمير سلمان للرئيس ميتران هدية تذكارية بهذه المناسبة عبارة عن سجاد مصنوع صناعة وطنية وكتاب يستعرض منجزات السعودية. ثم غادر مقر المعرض وكان في مقدمة مودعيه الأمير سلمان ووزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري وأمين مدينة الرياض السيد عبد الله النعيم وسفير السعودية السيد جميل الحجيلان وعدد من المسؤولين.

وقبل مغادرته ادلى الرئيس الفرنسي بتصريح عبر فيه عن اعجابه بما شاهده في المعرض من معروضات وقال إنه استطاع أن يجسد النهضة الشاملة والتطور الكبير الذي تشهده المملكة حاليا. كما أنه استطاع ان يربط بسهولة ويسر القديم بالحديث بشكل ممتاز، وهو دليل ذكاء شجاع، لأن هذا إن وجد في بلد معين فانني اعتقد بأنه يثير الشعور بالفخر لدى العرب جميعاً.

ووصف الرئيس الفرنسي العلاقات السعودية الفرنسية بأنها تاريخية ومجيدة وتقليدية، وتقوم على التعاون البناء والمثمر في جميع المجالات. وأثنى على الدور الكبير الذي تقوم به السعودية على جميع الاصعدة وقال إنها تشكل عامل استقرار في تلك المنطقة من العالم.

● أما الأمير سلمان بن عبد العزيز فقد أعرب عن سروره وسعادته بزيارة الرئيس الفرنسي وأكد أنها دليل على تكريم واهتمام بالعلاقات السعودية الفرنسية وعلى اهتمامه بالمعرض وبالمملكة العربية السعودية وبالعلاقة الشخصية التي تربطه بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وذكر الأمير سلمان ان الرئيس ميتران أبدى خلال هذه الزيارة اعجابه الشديد بكل محتويات المعرض وكان يتمنى أن يكون لديه وقت أطول ليتفحص كل الأشياء المعروضة، وأحمد الله ان الرئيس الفرنسي أخذ الفكرة الطيبة عن ماضي وحاضر المملكة العربية السعودية.

وقال في ختام تصريحه ان سفير المملكة في فرنسا قد ابلغه بأنه الآن اصبح بالامكان تمديد فترة المعرض يومين آخرين بحيث يمتد عرضه إلى يوم الثلاثاء ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) لتتاح فرصة اكثر للمواطنين الفرنسيين لزيارة المعرض.

وعما إذا كان لديه تعليق حول العبارة التي قالها الرئيس الفرنسي نحو الأمير الرائد سلطان بن سلمان. قال الأمير سلمان: ليس عندي من تعليق فانا لفخر من يعلق على هذه العبارة..

اجتماع مع شيراك

وعلى صعيد آخر اجتمع رئيس الحكومة الفرنسية السيد جاك شيراك ظهر امس الخميس مطولا بالأمير سلمان في مقر بلدية باريس واستمر الاجتماع اكثر من ٦٠ دقيقة..

وجرى خلال مأدبة الغداء التكريمية التي اقامها شيراك للأمير سلمان والوفد الرسمي المرافق له تبادل الكلمات الخطابية.. حيث القى رئيس الحكومة الفرنسية كلمة قال فيها: ما يسرني كثيرا هو الارادة الطيبة المشتركة بين دولتينا.. واحرص سمو الأمير ان اعرب عن تقديري الكبير والمهم والذي لا بديل له هذا الدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية بقيادة حكيمة ومستنيرة من قبل شقيقكم الملك فهد في الشؤون الدولية كما في شؤون المنطقة.. في كل هذه المسائل ان بلدينا لهما مواقف مماثلة

(التتمة على الصفحة ٢)

سلمان: لا استقرار في المنطقة والشعب الفلسطيني محروما من حقوقه

في ما يلي نص كلمة الأمير سلمان لدى اجتماعه برئيس وزراء فرنسا جاك شيراك بعد ظهر امس:

«ماتزال دولة الرئيس، عباراتكم التي تفضلتم بها امس ذات رجع عميق في نفوسنا، ويأتي خطابكم البليغ هذا ليزيد من قناعتنا بأن مزية الوفاء في صداقتكم تأتي في طليعة المزايا العظيمة التي اكتملت لرجل الدولة السيد جاك شيراك. واني لا املك، يا دولة الرئيس، الا ان اثني على كل ما نوهتم به من صلابة الروابط التي تجمع بين بلدينا، وان اؤكد لدولتكم حرص خادم الحرمين الشريفين صديقكم الملك فهد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد على ان تظل علاقاتنا في ازدهار مستمر في كل مجالات التعاون.

ولقد أكد لنا تتابع الاحداث بأننا نشترك في مواقف عديدة متماثلة في المشاكل التي يعاني منها عالم اليوم، ولم تبن هذه المواقف على رأي من الانفعال الآني بل قد بنيت دائما على نظرة فاحصة موضوعية للامور مجردة من نوازع الغايات السياسية الخاصة مستهدفة خدمة السلام العادل في منأى عن كل ضغوط الاحداث وظروفها، وقناعة بالمنهج الذي التزمت به بلادنا منذ ان ارسى قواعد كيانها والدي المرحوم الملك عبد العزيز.

وتأسيسا على الركائز الثابتة التي اقيمت عليها سياستنا الخارجية فاننا لم نعدل يوما عن مواقفنا المبدئية، سواء ما تعلق منها بالقضية الفلسطينية وقناعتنا بأنه لم يتسن لمنطقة الشرق الاوسط ان تعرف الاستقرار ما دام الشعب الفلسطيني محروما من حقه في تقرير مصيره لاقامة دولته في وطنه، اوما تعلق منها بالحرب العراقية - الايرانية، فان من اعز امانينا ان يوضع حد لهذه الحرب بما يحقق تطلعات الشعبين الشقيقين.

دولة الرئيس، ان تفضلكم بافتتاح معرض الرياض بين الامس واليوم قد كان مبادرة ستظل ذكراها مستقرة في اعماقنا بالوفاء الذي انتم جديرون به. وكما ذكرت لكم يوم امس فان هذه المشاركة تحمل في مضمونها كل معاني الصداقة التي تكنونها لصديقكم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وللشعب السعودي الذي يعتز بهذه المبادرة ويرى فيها تحية من الشعب الفرنسي الصديق يحملها اليه رئيس وزرائه دولة السيد جاك شيراك. ان الرياض التي تحدثتم عنها ببلاغة رفيعة لا يرقى اليها الا شعوركم بالصداقة المخلصة لتبادلكم التحية وترجو ان تستقبلكم قريبا ان شاء الله.

كما انني احيي دولتكم باسم اعضاء الوفد وخصوصا امناء المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة واعرب لكم عن سرورهم بتواجدهم معكم ضيوفا على امين مدينة باريس دولة رئيس الوزراء. احييكم دولة الرئيس، واحيي في شخصكم الشعب الفرنسي الصديق واتمنى للعلاقات السعودية - الفرنسية دوام الازدهار.

الأمير سلمان في استقبال الرئيس ميتران عند زيارته لمعرض «الرياض بين الامس واليوم».

بدء مؤتمر «الآمال المرجوة» في جنيف

وزراء اوبك يبحثون التوصل لسعر ١٨ دولاراً للبرميل

جنيف - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

عقد وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» اجتماعين امس في مستهل مؤتمرهم الثمانين الذي وصف بانه مؤتمر الآمال المرجوة، والذي بدأت جلساته في جنيف امس لمناقشة اقتراحات وتوصيات لجان توزيع حصص الانتاج ومراقبة السوق البترولية والاسعار.

وفي بداية الاجتماع الاول جدد الوزراء انتخاب رلوانو لقمان وزير النفط النيجيري رئيسا للمؤتمر وجافير اسبينوزا تيران وزير الطاقة والمعادن في الاكوادور رئيسا مناوبا.

وكان السيد هشام ناظر وزير التخطيط ووزير البترول والثروة المعدنية السعودية بالانابة قد صرح قبل بداية المؤتمر صباح امس بقوله: انني آمل الا يستغرق الامر طويلا قبل ان نصل الى التوصل لسعر ١٨ دولارا لبرميل البترول.

وقد القى السيد لقمان كلمة افتتاحية في بداية جلسة الصباح اكد فيها ان التوصل الى سعر ١٨ دولارا يعتبر عادلا ومفيد لكل من المنتج والمستهلك والسوق النفطية وهو ما يحاول الوزراء الوصول اليه. ودعا جميع الدول الاعضاء الى التكاتف والتعاون في مواجهة الظروف الصعبة الحالية لتحقيق المصلحة المشتركة موضحا ان التجربة اثبتت ان نجاح «اوبك» رهن بوحدتها في معالجة المشاكل بالالتزام التام بتنفيذ قراراتها.

وقال ان الاجتماع الحالي يعقد مع نهاية عام شهد تغيرا جوهريا في سوق البترول الدولية جاء في غياب التعاون المطلوب بين «اوبك» والدول غير الاعضاء في المنظمة لمواجهة التحديات التي تفرضها التغيرات الهيكلية في نموذج العرض والطلب البتروليين.

واضاف انه في الوقت الذي تتحمل فيه الدول الاعضاء في «اوبك» تضحيات بعيدة المدى لتحقيق مصلحة جميع الاطراف في صناعة البترول فان هناك دولا من خارج المنظمة لا تساهم بشكل ايجابي في هذه الجهود.. لكنه قال ان بعض هذه الدول قد اتخذت خطوات محددة لمساندة هذه الجهود عن طريق خفض الانتاج.

واوضح السيد لقمان ان التطورات التي شهدتها السوق البترولية هذا العام كان لها تأثيرها الضخم على الجميع منتجين ومستهلكين داخل اوبك وخارجها مما افرز شعورا واضحا بين جميع الشركاء المعنيين بأن تحقيق التكافؤ في السوق اساسي لتحقيق التوازن في الطاقة العالمية والنمو المستمر للاقتصاد العالمي.

وقال ان الغرب ادرك ان انخفاض سعر البترول يمكن ان يكون ضارا بالاقتصاديات الوطنية والعالمية مشيرا الى انه على عكس توقعات الغرب فان انخفاض البترول لم ينشط الاقتصاد العالمي الراكد ولم يحقق الانتعاش للنمو كما لم يخفض من التضخم او يحسن الميزان الخارجي. ونبه الى ان اوبك لم تسلم من الآثار السلبية لانخفاض سعر البترول حيث كلفها ذلك نقصا في عوائدها بلغ ٥٠ مليار دولار خلال العام الحالي.

واعرب عن ثقة المنظمة في قدرتها على المساهمة في تحقيق مستوى اعلى للاسعار بمعاونة الدول المنتجة غير الاعضاء، وقال ان استقرار السوق والاسعار لم يعد مسؤولية اوبك وحدها وانما هي مسؤولية مشتركة لجميع المستفيدين من ثبات السوق وعدالة الاسعار.

● وكان الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة قد اكد على ضرورة خفض حجم الانتاج النفطي لدول منظمة اوبك والدول المتعاونة معها حتى يمكن الوصول بسعر برميل النفط الى ١٨ دولاراً.

واعرب في تصريح له امس عن اعتقاده بأن السوق النفطية الحالية تشير الى ضرورة خفض حجم هذا الانتاج اذا ما اريد لسعر البرميل الصعود الى ١٨ دولارا وهو السعر الذي يخدم مصلحة المنتج والمستهلك في الظروف الاقتصادية الحالية.

● ومن جانب اخر اجرى الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري اتصالاته الجانبية مع وزراء البترول المشاركين في المؤتمر استهلها بلقاء مع السيد هشام ناظر والشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط بدولة الكويت والدكتور مانع سعيد العتيبة.

● ونفى الشيخ علي الخليفة العذبي وزير النفط الكويتي التقارير الصحفية التي ذكرت ان الكويت انتجت اكثر من الحصة الرسمية المقررة لها في مؤتمر اوبك الوزاري الذي عقد في شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي.

وردا على سؤال للصحفيين قال وزير النفط الكويتي لقد كنا مخلصين في حصة انتاجنا حتى البرميل الواحد. واضاف ان اي شخص يدعي بأننا زدنا في انتاجنا عن الحصة الرسمية المحددة لنا يجب عليه ان يكون مستعدا لاثبات ادعائه.

نفط ايراني مجاني لسورية

طهران - الوكالات: يبدو ان العلاقات السورية - الايرانية ستشهد مرحلة جديدة من التعاون بعد فترة من الجمود. اذ اعلن هنا امس ان مجلس الشورى الايراني وافق على قرار حكومي بتقديم مليون طن نفط خام ثقيل مجانا الى سورية التي تمنع مرور النفط العراقي عبر اراضيها.

وقال راديو طهران باللغة الفارسية ان المجلس سمح لوزارة النفط الايرانية باتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع القرار موضع التنفيذ.

سري وليس للنشر!

● تعثرت الجهود المبذولة للتقريب بين مواقف طرفين عربيين بسبب تعقيدات مفاجئة. الجهة القائمة بهذه الجهود لم تفقد الامل في استئنافها في ضوء المعطيات القائمة في المنطقة.

العراق يعلن سيطرته التامة على المناطق الشمالية بعد تطهيرها

بغداد و.ا.ع - ق.ن.أ: اعلن هنا امس ان القوات العراقية وافواج الدفاع الوطني الكردية المتحفلة معها تفرض الان سيطرتها المطلقة على جميع الاراضي في المنطقة الشمالية من العراق.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان قوات صقر قريش وافواج الدفاع الوطني من المقاتلين الاكراد تمكنت بعد سلسلة من العمليات العسكرية الواسعة خلال الفترة ما بين السادس من تشرين الثاني الماضي او السادس من الشهر الحالي من طرد جلال الطالباني وما تبقى من قواته وجميع حرس خميني الذين كانوا يقاتلون معه الى خارج حدود العراق. وتفرض القوات العراقية سيطرتها بصورة تامة ونهائية على جميع مقرات وقواعد هذه الزمرة التي طردت الى داخل ايران بعد ان تم الاستيلاء على مخازن عتادها واسلحتها وموادها الغذائية ووقودها التي زودتها بها (اسرائيل) وانظمة ايران وسورية وليبيا.

وقد تكبد اتباع الطالباني والمتعاونين معه من حرس خميني خلال هذه العمليات خسائر جسيمة بلغ المنظور منها ٥٥٨ قتيلا و٣١٢ جريحا عدا الخسائر غير المنظورة التي تبلغ اضعاف هذا العدد.

وتمكنت القوات العراقية وافواج الدفاع الوطني الكردي خلال هذه العمليات من تطهير عشر عوارض وجبال. وقضيت على اي امل للنظام الايراني باستغلال هؤلاء العملاء القيام بعمليات تخريب في شمال العراق. كما انها اغلقت بشكل كامل جميع المنافذ في هذه المنطقة التي كان يتسلل منها المخربون ومعهم افراد من حرس خميني الى الاراضي العراقية. واصبح مسرح العمليات في هذه المنطقة تحت الهيمنة الكاملة للقوات العراقية وافواج الدفاع الوطني الكردية. وانها تمتلك الان زمام المبادرة والتأثير على الاراضي الايرانية.

● من جهة ثانية اعلن العراق امس ان طائراته المقاتلة دمرت قاعدة «شاروخي» الجوية العسكرية الايرانية التي تقع في وسط ايران. وقال بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة في بغداد برقم (٢٤٧٧) ان الطائرات العراقية توغلت في العمق الايراني عصر امس ووجهت صواريخها الى مدارج القاعدة واوكار الطائرات وبناية السيطرة الجوية والورش الفنية.

واضاف البيان ان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة.

استشهاد ١٥ وجرح ٢٢ في غارة اسرائيلية على شمال لبنان

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

استشهد ١٥ شخصا واصيب ١٢ آخرون بجروح في غارة جوية غادرة شنتها طائرات حربية اسرائيلية ظهر امس على مواقع فلسطينية بالقرب من مخيم نهر البارد في منطقة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني.

واوضحت المصادر الامنية ان عددا من الشهداء قتلوا نتيجة انفجار قنابل موقوتة بعد نصف ساعة من وقوع الغارة التي اشتركت فيها ست طائرات حربية.

● في غضون ذلك استؤنفت الاشتباكات المسلحة بين المقاتلين الفلسطينيين وحركة «أمل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني في قرية مغدوشة وعلى محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا بعد ان اكدت منظمة التحرير انها تلتزم بقرار وقف نار حقيقي وليس كالذي وضعه مبعوثون ايرانيون مؤخرا.

(تفاصيل ص ٢)

تونس: ٧ سنوات اشغال شاقة لصهر مزالي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

حكم آخر بالاشغال الشاقة هذه المرة اصدرته المحكمة الجنائية بتونس على الدكتور رفعت الدالي صهر السيد محمد مزالي الوزير الاول السابق في القضية الثانية بوصفه رئيسا مديرا عاما للشركة العربية للادارة والدراسات والتنمية المتهم فيها بالاستيلاء على اموال عمومية.

وقد استمعت المحكمة في آخر جلساتها الى المحامين الذين اعتبروا ان الفصل (٩٩) من القانون الجنائي المحال به المتهم على المحكمة لا ينطبق عليه ونفوا عنه التهم المنسوبة اليه.

ونودي على المتهم في آخر الجلسة للاستماع الى اعذاره فاقسم ان مليما واحدا من اموال الشركة لم يدخل جيبه وانه لا يطلب من المحكمة الا الانصاف والعدالة.

واصدرت المحكمة حكمها فكان الاشغال الشاقة سبع سنوات وغرامة قدرها (٢١٥٢١) دينارا و(٢٤٦) مليما والحرمان من مباشرة الوظائف العامة ومن حق الاقتراع لمدة سنتين وتغريمه للشركة المتضررة بـ (٩٢٦٠) دينارا وحفظ حقها في ما زاد على ذلك وغرامة معنوية معدلة من المحكمة بـ (٥٠٠٠) دينار وغرامة معدلة قدرها (٥٠٠) دينار مقابل اتعاب التقاضي ويرفض الدعوى المدنية المقام بها في حق المكلف العام بنزاعات الدولة في حقها وحق وزارة التخطيط وحمل المصاريف القانونية على القائمين بها ولهم حق الرجوع بها على المحكوم عليه وارجاع المحجوز لمن حجز عنه.

● من جهة اخرى قضت المحكمة الجنائية بالاشغال الشاقة المؤبدة على العربي الدلال الذي حوكم بتهمة الاستيلاء على اموال عمومية خلال فترة امتدت (١٠) سنوات من سنة ١٩٧٤ الى سنة ١٩٨٤ وقدرت بحوالي مليوني دينار وكان يشغل منصب رئيس قسم المدفوعات بوزارة المالية وكانت الاموال المستولى عليها تابعة لصندوق الضمان ضد حوادث الشغل وبينت الابحاث ان الاستيلاء تم بثلاث طرق.

ومع الحكم بالمؤبد قضت المحكمة بالزامه بان يؤدي للقائم بالحق الشخصي المكلف العام بنزاعات الدولة في حق وزارة المالية (١,٨٨١,٨٧٨) دينارا و(٢٩١) مليما جبرا للضرر المادي.

● على صعيد آخر ذكر في عمان ان مزالي وصل الى العاصمة الاردنية للاشتراك في اعمال اللجنة المستقلة الخاصة بالمسائل الانسانية الدولية التي ستبدأ اعمالها غدا.

عمليات عسكرية ضد المتمردين في جنوب السودان

الخرطوم - ق.ن.أ: ذكر امس ان القوات المسلحة السودانية تقوم حاليا بعمليات عسكرية واسعة ضد قوات «الحركة الشعبية لتحرير السودان» في بعض مناطق المديرية الاستوائية بهدف القضاء على المتمردين في المعسكر الذي يتحصنون فيه هناك.

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان القوات المسلحة وضعت خططا لانهاء وجود جون قرنق في مناطق الجنوب واجباره على المفاوضات في مؤتمر يعقد في بداية العام المقبل.

الخرطوم: الحكم على مدبري انقلاب مايو بالسجن المؤبد

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

ادانت محكمة امن الدولة الخاصة بمحاكمة انقلاب مايو ١٩٦٩ برئاسة القاضي يوسف دفع الله وعضوية القاضيين حسين ابو القاسم ومحمد عبد الرحيم صباحي كل من ابو القاسم محمد ابراهيم، زين العابدين محمد احمد عبد القادر، خالد حسن عباس ومأمون عوض ابو زيد تحت المادة ٩٦ من قانون العقوبات لسنة ١٩٢٥ (هدم السلطة الشرعية) والمادة ١٠٩ من قانون العقوبات (تحريض قوى مسلحة) للتمرد على السلطة القائمة والمادة ٢١ - أ من قانون القوات المسلحة لسنة ١٩٥٧ (التمرد على السلطة القائمة) وأصدرت المحكمة قرارها بالسجن المؤبد للمتهمين الاربعة مع التوصية بالمعاملة الخاصة وأوضح القاضي يوسف دفع الله في حيثيات الحكم ان المتهمين قد اقروا في يومية التحري انهم عقدوا العزم على هدم السلطة القائمة وأكد شهود الاتهام ذلك كما ان قيام الانقلاب واستمراره لمدة ١٦ عاما دليل كامل على مخالفتهم المادة ٩٦ عقوبات. واضاف ان المتهمين قد قاموا بتحريض رتب اخرى من افراد القوات المسلحة بالتمرد على السلطة والاطاحة بها مخالفين بذلك المادة ١٠٩ عقوبات مشيرا الى ان التهمة ثابتة ثبوتا قاطعا تمثل في اجتماعات المتهمين واتفاقهم الاطاحة بالسلطة وتكوين ما يسمى بتكوين الضباط الاحرار للتخطيط والتحريض والاتفاق بتحريك القوى الموجودة بمنطقة خور عمر ليلة ٢٤ مايو ١٩٦٩ بهدف الاطاحة بالسلطة وأوضح القاضي انه تم فصل قضية ابو القاسم محمد ابراهيم وزين العابدين محمد احمد عبد القادر في التهمة الخاصة بالثراء الحرام على ان تنظر فيها محكمة منفصلة في وقت لاحق.

وأشار الى ان المحكمة تقدم تهمة مبدئية ضد المتهمين تأسيسا على ما قدمه الاتهام والذي تمثل في استغلالهما النفوذ والسلطة وبحكم مركزيهما حيث حصل ابو القاسم على قطعتي ارض بالخرطوم وقطعة ارض زراعية ومبالغ نقدية من جهاز امن الدولة المنحل تقدر بـ ٩٥ الف جنيه وتحصل المتهم الثاني زين العابدين على قطعتي ارض بالخرطوم وقطعتين زراعيتين و١٥٠ سهما باحدى الشركات باسم ابنه. من جهة اخرى أوضح ممثل هيئة الدفاع الاستاذ عبد الباسط سبدرات انهم سيستأنفون الحكم لدى المحكمة العليا وتجدر الاشارة الى ان الحكم المؤبد مدته في القانون السوداني ٣٠ عاما.

بشارة يجتمع بمعاون وزير الخارجية الامريكي

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي امس مع مايكل ارماكوست معاون وزير الخارجية الامريكي وبحث معه آخر التطورات الراهنة على الساحة الخليجية والعربية.

واكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية نبأ الاجتماع بقولها ان السيد بشارة يقوم بزيارة خاصة لواشنطن الان وقد اجتمع فعلا مع ارماكوست.

وقالت ان الولايات المتحدة ماتزال عند موقفها الداعي الى وقف الحرب العراقية الايرانية وضرورة الحفاظ على امن واستقرار دول منطقة الخليج وهي المنطقة المهمة للعالم.

واكدت المتحدثة على دعم الولايات المتحدة للجهود التي يبذلها مجلس التعاون لوقف الحرب، وحملت ايران مسؤولية استمرار الحرب، قائلة ان ايران هي الطرف الذي مازال متصلبا ورافضا لأية وساطة.

واشارت المتحدثة الى ان الولايات المتحدة مستمرة في جهودها لمنع وصول الاسلحة الى ايران، وكذلك جهودها من أجل وقف الحرب.

معرض «الرياض بين الأمس واليوم»: مناسبة لحوار الحضارات

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

كان الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض امس في مقدمة مستقبلي زوار معرض «الرياض بين الأمس واليوم» في باريس الذي فتح ابوابه للزوار وشهد اقبالا كبيرا من جانب الشعب الفرنسي الذي توافد بمختلف فئاته ومن مختلف المناطق لمشاهدة المعرض.

ووصف المراقبون «معرض الرياض بين الامس واليوم» بأنه يعتبر مناسبة لحوار الحضارات التي طالما سعت اليه الجهات الأوروبية والعربية المسؤولة، وقالوا ان الاهتمام الرسمي والشعبي والاعلامي من الجانب الفرنسي انما يعني أن فرنسا حرصت على ان تبعث برسالة الى العرب تؤكد فيها «ان لا بديل عن الصداقة الفرنسية العربية».

وقد شهد المعرض امس مفاجأة كبيرة وهي الزيارة التي قام بها فرانسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية للمعرض، ورافقه فيها عدد كبير من الشخصيات السياسية والثقافية والاعلامية.

وركز المراقبون في تقييمهم، لاقامة المعرض في باريس على قول الأمير سلمان بن عبد العزيز «ان معرض الرياض هو شهادة ليس عن المدينة السعودية فحسب بل انها شهادة عن المدينة والحضارة العربيتين عموما».

وأشاروا الى قول السيد جميل الحجيلان السفير السعودي في باريس «ان المملكة العربية السعودية تطرح من خلال هذا المعرض الوجه الحضاري للعرب، بحيث استطاعت ان تدخل الى التقنيات المعاصرة مع المحافظة على تراثها الثقافي والديني العريق من دون اي تناقض بين الأمرين».

ومعرض «الرياض بين الأمس واليوم» يجسد على الرقعة التي اقيم عليها في باريس العاصمة السعودية بكاملها.

تصريح العنقري

وقد وصف وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي السيد ابراهيم العنقري «معرض الرياض بين الأمس واليوم» بأنه احدث الدالات الحضارية التي تؤكد اصالة المنهج الذي نهجته المملكة ماضيا وحاضرا ومستقبلا لتواكب التطورات التي خطتها في مجال بناء الانسان وتدعيم القدرة الادائية لكافة المرافق.

وقال ان المعرض لم يكن مجرد رمز خال من اية مضمونات هادفة، ولكنه كان نقلة نوعية جديدة من النقلات التنموية التي عاشتها وتعيشها المملكة على مختلف الاصعدة.

وأكد السيد العنقري ان كل المؤشرات تشير الى ان الاقبال الذي يشهده المعرض يوضح ان الشعب الفرنسي الصديق تواق الى معرفة عناصر الابداع للشعب السعودي في المدينة والقرية على السواء وهو ما تمثل في هذا المعرض.

وأشار الى اهمية المعرض في تكريس جهد الدولة لتعزيز العمل التنموي ونقل صورة متكاملة عن البنيان الاجتماعي والثقافي للمملكة العربية السعودية.

وقال ان هذه الصورة تؤكد عمق التلاحم بين الأسرة السعودية الواحدة التي سعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الى دعمها وتعميقها في نفوس المواطنين جميعا.

الأمير سلمان بن عبد العزيز يرحب بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لدى زيارته المعرض امس.

امير مدينة الرياض لدى زيارته لاذاعة الشرق في باريس يستمع الى شرح من صاحبها الزميل رغيد الشماع. وبدا الأمير الرائد سلطان بن سلمان والأمير عبد العزيز بن سلمان.

مجسم لبيت قديم بكامل تفاصيله

لقطات

● اهديت للرئيس الفرنسي اثناء زيارته للمعرض سجادة من صنع سعودي وطني تحمل شعار مدينة الرياض.

● يتوقع ان تحدث مفاجأة مهمة اليوم الجمعة في المعرض..

● كما اهدى الأمير سلمان لرئيس الحكومة الفرنسية جاك شيراك عند لقائه به ظهر امس في مقر بلدية باريس سجادة من صنع وطني ودرع مدينة الرياض وكتابا عن الرياض.

● عقدت اجتماعات بين السيد عبد الله النعيم امين مدينة الرياض والمهندس مساعد العنقري وكيل امين مدينة الرياض مع رئيس هيئة المعارض المصرية لبحث الاعداد لاقامة معرض الرياض في القاهرة.

● الأمير سلمان امر بفتح ابواب المعرض للجمهور عند الساعة العاشرة والنصف من صباح امس. وقام الامير بجولة مع الجمهور في المعرض وعاد مرة اخرى اليه بعد لقائه برئيس الحكومة الفرنسية.

● الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز السفير السعودي في واشنطن حضر امس مع بقية اعضاء الوفد الرسمي استقبال جاك شيراك للأمير سلمان.

● اجريت مع الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز ظهر امس مقابلة مع القناة الأولى في التلفزيون الفرنسي ومع السيد النعيم امين مدينة الرياض مع القناة الثانية ومقابلة اخرى اذاعية ومع مقابلة للقناة الثالثة مع المهندس مساعد العنقري وكيل امين مدينة الرياض.

● السيد ميشيل حبيب دولونكل رئيس الغرفة التجارية العربية ـ الفرنسية يحتفي ظهر اليوم الجمعة بالأمير سلمان بن عبد العزيز والوفد المرافق له حيث تقام مأدبة غداء تكريمية.

● السيدان عبد الرحمن الملحم وفهد العبيد من المركز الاعلامي بالمعرض يبذلان تعاونا جيدا ملموسا لتسهيل مهمة الصحافيين في استخدام اجهزة الهاتف واجهزة «الفاكسميلي».

كارتر: ارسال الأسلحة لإيران «خيانة» للحلفاء

«ايران جيت»: شهادة كيسي تؤكد تورط الرئيس!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

كما كان متوقعا فقد اثارت الشهادة التي ادلى بها وليم كيسي مدير المخابرات المركزية الامريكية يوم الاول من امس في جلسة سرية امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس، غضب معظم اعضاء اللجنة واستياءهم، ولكنت الشهادة لهم ان الرئيس وكبار المسؤولين المتورطين في الفضيحة لا ينوون التعاون مع لجان التحقيق في فضيحة «ايران جيت»، كما اثبتت لهم بشكل قاطع ان الموافقة الرسمية من «المسؤول الاعلى» على تحويل بعض عائدات ثمن الاسلحة الامريكية لصالح قوات المتمردين في نيكاراجوا ليست الا موافقة الرئيس نفسه..

كما بينت شهادة كيسي ومن قبله شهادتا جورج شولتز وزير الخارجية وروبرت ماكفرلين المستشار السابق لشؤون الامن القومي ان عدة قوانين امريكية قد خرقت، وان القضية اكبر مما تبدو حتى الان.

ومن جهة ثانية، اعادت المعلومات التي ادلى بها ماكفرلين في شهادته الرئيس ريجان الى نقطة البداية، او نقطة الصفر في معاركه الدفاعية عن نفسه، اذ فرضت اقوال ماكفرلين ان الرئيس ريجان اعطى موافقة رسمية على شحن الاسلحة الى ايران في شهر اغسطس (آب) ٨٥، عبر اسرائيل، واقواله ان جون بويندكستر والضابط اوليفر نورث لم يقوما بتحويل الاموال الى المتمردين الا بإذن من جهات عليا رسمية (!) فرضت على الرئيس ان يرد على ذلك مجددا، وهو ما يستعد له الرئيس ويحضر له المسؤولون في البيت الابيض، بل ان هذه المعلومات طرحت فكرة استدعاء الرئيس نفسه للتحقيق معه امام اللجنة، وهو ما اكده لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض بقوله: ان الرئيس ربما يجيب على اسئلة الكونجرس في الوقت والمكان الملائمين، واننا نراجع كل معلومة ووثيقة صغيرة وكبيرة تتعلق بالفضيحة..

ضغوط وضغوط

وعلى صعيد آخر اشتدت الضغوط على الرئيس، بعد شهادة كيسي وماكفرلين من قبله، والمطالبة بعزل دونالد ريجان رئيس هيئة موظفي البيت الابيض، فقد ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم امس ان مسؤولين كبارا في البيت الابيض والحكومة يضغطون على الرئيس لعزل دونالد، وقالت ان زوجة الرئيس نانسي تدعم مايكل ديفر وستيورات سبنسر وهما من اقرب المقربين الى الرئيس في مطلبهما بضرورة الاسراع في عزل دونالد، لان هذه الخطوة قد توجد من المضاعفات والجدل والخلاف العميقين اللذين اوجدتهما الفضيحة. وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في البيت الابيض ان الرئيس مازال يدعم كبير موظفيه حتى الان، وان كان في قرارة نفسه يتمنى عليه ان يقدم استقالته، وان صديق الرئيس سبنسر سيصل الى واشنطن من كاليفورنيا لبحث الفضيحة وتطوراتها مع الرئيس..

وفي ما يتعلق بشهادة كيسي، خرج بعدها بعض اعضاء اللجنة وأكدوا قولهم ان كيسي لم يقدم معلومات مهمة، اذ قال رئيس اللجنة ان ما سمعناه «شيء لا يصدق»، لا الرئيس اعطى موافقة على تحويل الاموال للمتمردين، وكيسي لا يعلم بها من قبل، وشولتز لا يعلم وماكفرلين يقول ان اوامر عليا اعطت الموافقة.. فمن الذي اعطى؟؟ «انه شيء لا يصدق»!!

لكن ستيفن سولارز احد اعضاء اللجنة التي استمعت الى كيسي خرج بعد الجلسة التي استمرت خمس ساعات ونصف الساعة ليقول: ان ما سمعه من كيسي ومن شولتز وماكفرلين اكد له بشكل قاطع ان الرئيس هو الذي اعطى الموافقة على تحويل الاموال الى المتمردين اضافة الى اعترافه بانه هو الذي اقر رسميا بشحن الاسلحة الى ايران.

وقال سولارز: «انه من الواضح والمؤكد تماما لدي ان الضابط اوليفر نورث ومستشار الامن القومي جون بويندكستر لا يمكن ان يقوما بالعملية بتصرف فردي من جانبهما، وانهما لم يقوما بالمبادرة دون الموافقة الرسمية من مسؤول اعلى.. وبالرغم من كيفية الطريقة التي يعمل بها البيت... فإن شعوري القوي ان تلك الموافقة العليا وبالتأكيد هي موافقة من رئيس الولايات المتحدة نفسه».. لكن بعض الاعضاء الاخرين لم يوافقوه، وتمسكوا بقولهم ان ايا ممن ادلوا بشهاداتهم لم يحددوا الرئيس مباشرة عندما تحدثوا عن الموافقة من مسؤول اعلى..

لكن الاخرين ردوا بالقول: «اذا لم يكن كل هؤلاء المسؤولين الكبار قد علموا بالموافقة او اعطوها فمن الذي سيعطيها؟».

تأكيدات

وبهذه التأكيدات وغيرها، تضيق الدائرة على الرئيس ريجان شيئا فشيئا، خاصة وان اكثر من نصف الامريكيين، كما اثبتت الاستفتاءات باتوا مقتنعين تمام الاقتناع ان الرئيس يكذب على الشعب والكونجرس ويخفي الحقيقة عنهما، وهنا يكمن مقتله سياسيا.. وهنا بؤرة الخطورة عليه.. الا ان المسؤولين في البيت الابيض، عادوا الى الصيغة التي استخدموها في بداية تكشف الفضيحة وهي «نفي علم الرئيس بشيء مما يقال»، لكنهم يجدون حرجا في الرد على سؤالهم عن تعليق الرئيس والبيت الابيض على انحدار شعبية الرئيس واعتقاد اكثر من نصف الامريكيين بانه يكذب، ويرفضون التعليق على هذه النقطة بالتحديد.

دور المخابرات

وأجمع معظم اعضاء اللجنة الذين استمعوا لشهادة كيسي ان المخابرات المركزية، علاوة على اطلاع الرئيس على العملية، ارتكبت اخطاء جسيمة، وطالب بعضهم بضرورة البحث عن بديل لكيسي لان ثقة الكونجرس به اصبحت معدومة..

وعلى صعيد سير التحقيقات التي تجريها اللجان الاخرى استمعت وزارة الخارجية ومكتب التحقيق الفيدرالي الى القائم بالاعمال الامريكي في دمشق ديفيد رانسوم عن دوره في العملية، والذي كانت الخارجية قد استدعته من دمشق قبل يومين.

كما تجري تحقيقات مع السفير الامريكي في دمشق والذي سحب منها منذ فترة في اطار «العقوبات» التي فرضتها واشنطن على دمشق بسبب مزاعم عن تورط سورية في عملية محاولة نسف طائرة العال الاسرائيلية في مطار لندن.

كما استمعت لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ الى وليم كيسي، في جلسة مغلقة، وكذلك كانت استمعت الى آخرين مرة اخرى ومنهم الضابط اوليفر نورث.

الجديد بالفضيحة

على صعيد الجديد في تطورات الفضيحة ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان كبار مستشاري الرئيس ريجان لم يخطروا بانه صرح كتابة لوكالة المخابرات المركزية «سي.اي.ايه» في ١٧ يناير (كانون الثاني) الماضي ببيع اسلحة الى ايران.

وقد حدث ذلك رغم التعليمات الصادرة علم ١٩٨٢ والتي تحتم على الرئيس الامريكي اطلاع معاونيه على العمليات السرية.

وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة، ان اربعة من المستشارين الرئيسيين الثمانية لريجان الاعضاء في مجموعة التخطيط في مجال الامن القومي لم يبلغوا بقرار الرئيس الامريكي ومن بينهم جورج شولتز وزير الخارجية وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع.

وذكر المصدر نفسه ان الرئيس طلب كتابة من كيسي عدم اطلاع الكونجرس على هذا التصريح.

واضافت الصحيفة ان التعليمات الداخلية لمجموعة التخطيط التي وقع عليها الرئيس سنة ١٩٨٢ لاتزال سارية المفعول وانها موضع بحث في الوقت الحاضر من جانب الفريق الانتقالي الذي شكله فرانك كارلوتشي المستشار الجديد للرئيس لشؤون الامن القومي.

وتفيد انباء صحفية اخرى بان قرينة ريجان التي تشعر بقلق بالغ حيال هبوط شعبية زوجها منذ افتضاح امر مبيعات الاسلحة الى ايران طالبت اكثر من مرة برحيل دونالد ريجان، وردا على سؤال في هذا الصدد نفت السيدة الاولى في الولايات المتحدة هذه الانباء.

تصريح شولتز

وفي بروكسل، صرح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الذي حضر امس اجتماعا لوزراء خارجية حلف شمال الاطلنطي ان صفقات الاسلحة لايران لا تقارن باي حال مع فضيحة «ووترجيت».

وأشار الى ان صفقة الاسلحة اثيرت باقتضاب بناء على مبادرة خاصة منه في المحادثات التي اجراها في لندن مع وزيري خارجية كل من بريطانيا والمانيا الغربية وذلك حينما عقد معهما جلسة محادثات استمرت ثماني ساعات كاملة استعرض شولتز خلالها موقف الرئيس الامريكي.

كارتر: خيانة عظمى

وعلى هذا الصعيد، وصف الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر قضية ارسال الاسلحة الى ايران بانه يعتبر «خيانة» لحلفاء الولايات المتحدة ومكافأة للارهابيين والمختطفين.

ويرى كارتر ان هذه القضية كانت مجحفة بحق الدول العربية.

غارة اسرائيلية جوية على شمال لبنان:

انتكاسة اتفاق وقف حرب المخيمات و«فتح» تعلن رفض الانسحاب من مغدوشة

بيروت ـ عواصم اخرى ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

انتكس الاتفاق الذي وضعه المبعوثون الايرانيون بين المقاتلين الفلسطينيين من جانب وحركة «امل» من جانب آخر قبل ان يستكمل تنفيذ الجزء الأول منه صباح امس بعد ان اكدت منظمة التحرير الفلسطينية انها مستعدة للقبول بوقف النار اذا كان ذلك حقيقيا وملموسا على ارض الواقع، نافية ان يكون تم الانسحاب من اية مواقع في بلدة مغدوشة او ادخال مواد طبية وغذائية حقيقية الى مخيم الرشيدية المحاصر في مدينة صور، واستؤنفت تبعا لذلك الاشتباكات المسلحة على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا وجرت عمليات قصف مدفعي مكثفة فيما شن العدو الصهيوني غارة جوية جديدة على مخيم نهر البارد القريب من مدينة طرابلس في الشمال اللبناني واعلن عن اصابة شخص واحد بجروح.

وقد اعلن صباح امس فجأة عن توقف تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع الايراني لانهاء الحرب بين «امل» والمقاتلين الفلسطينيين بدءا بقرية مغدوشة ومخيم الرشيدية، حيث كان عناصر من «حزب الله» الموالي لايران قد تمركزوا بعد ظهر امس الأول في مواقع عدة انسحب منها مقاتلو التنظيمات الفلسطينية في نفس الوقت الذي جرى فيه ادخال شاحنتي تموين الى الرشيدية.

ولاحظت مراسلة وكالة «رويتر» التي دخلت مخيم الرشيدية مع القافلة التي ضمت سيارة شحن صغيرة محملة بالبطاطا والبصل ان الدمار كبير في محيط المخيم لكنها لم تشاهد دمارا كبيرا في داخله.

ونفى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تكون القوات الفلسطينية قد انسحبت من اي موقع في بلدة مغدوشة وقال انه مستعد للقبول بوقف اطلاق النار ان كان ذلك حقيقيا وملموسا على ارض الواقع.

واتهم السيد عرفات قوات حركة «امل» بأنها حاولت دخول البلدة اللبنانية امس الأول لكنها لم تتمكن من ذلك وقال انه ناشد الجامعة العربية ومجلس الأمن الدولي التحرك دون جدوى وانه يكثف اتصالاته «مع الاصدقاء في موسكو» لمنع تدمير المخيمات الفلسطينية في لبنان.

واضاف في مقابلة مع عدة صحف ايطالية بعثت بمراسليها الى قبرص على عجل الى مقر مجلة «صوت الوطن» الفلسطينية حيث جرت المقابلة المشتركة هاتفيا مع السيد عرفات من مقره في بغداد بقوله «من هي الجهة التي اعلنت وقف اطلاق النار في لبنان؟ لا معلومات لدي عن ذلك وسوف اقبل بوقف النار عندما يكون ذلك واقعا ملموسا. كما لم تنسحب قواتنا من خمسة مواقع في مغدوشة وسوف يواصلون الدفاع عن مخيماتنا وفي هذه الأثناء تستمر اجتماعات مع «حزب الله» والذين ابلغونا منذ وقت طويل ان لا علاقة لهم بالهجمات علينا وهم الآن يبذلون مساعي حسن وساطة وانا اثمن دورهم منذ بداية القتال لان حزب الله حقا لم يشارك في الهجوم علينا وفقط حاول مسلحو «امل» دخول بعض مواقعنا».

ومضى قائلا «نحن مستعدون للوصول الى حل مع كل القوى الوطنية اللبنانية ونحن نستثني من هذه القوى حركة «امل». اننا مستعدون للتفاهم ايضا مع «القوات اللبنانية» ولن ننسى مساعدة الرئيس امين الجميل حيث تبادلت معه رسائل واستقبلت مبعوثين منه. ان المسألة بالنسبة لنا الآن هي الدفاع عن عرضنا وعن اطفالنا وعن مستقبلنا ولقد ارسلت الى الأصدقاء في موسكو رسائل عاجلة كي يتدخلوا لوقف اطلاق نار باتفاق مشرف».

وقال ان الهدف هو تدمير المخيمات الفلسطينية نهائيا وارغام الشعب الفلسطيني على قبول «الوطن البديل» في الاردن كما يريد شارون.

واختتم قائلا «لا مانع عندنا اطلاقا لمصالحة سورية لأن سورية بلد عربي ولدينا علاقات وثيقة مع الشعب السوري ونأمل ان يوقف الرئيس حافظ الأسد عدوان امل ضدنا».

وفي حديث نشرته امس صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي قال السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»: «ليس امام الفلسطينيين الا السلاح والرجال المؤمنون والوحدة الوطنية وبغير ذلك فانه لا فائدة وليس امامنا سوى مواجهة قدرنا بانفسنا».

وحول الاتفاق الجديد لوقف حرب المخيمات اعلن ان منظمة التحرير الفلسطينية وحركة (فتح) لم توافقا على الاتفاق الايراني الليبي. واضاف انه «لن يكون هناك اي اتفاق دون التوصل الى وقف اطلاق نار حقيقي».

وأكد استعداد المقاتلين الفلسطينيين لتسليم كافة المواقع التي احتلوها للقوى الوطنية والاسلامية، وقال في هذا الصدد «اذا كنا سنسلم مواقعنا للقوى الوطنية فنحن على استعداد للانسحاب وهذا هو شرطنا الاساسي».

وذكر ان المقاتلين الفلسطينيين لا يمانعون في ان يتم تسليم المواقع الى «حزب الله» على ان يكون ذلك مع مشاركة من القوى الوطنية.

ونفى ما تردد حول وصول تعزيزات للقوات الفلسطينية في الجنوب اللبناني عن طريق البحر مشيرا الى الحصار البحري الذي تفرضه اسرائيل على صيدا وصور وقال ان هناك قرار يقضي باقتحام مخيم شاتيلا وتم وضع ثلاثة الوية مدرعة بالاضافة الى اطنان من الاسلحة والذخائر التي وصفها بانها تكفي لتمويل جيش ميداني.

وأضاف «ان «امل» تسلمت خلال الايام الأربعة الأخيرة ذخائر واسلحة ثقيلة وخفيفة مختلفة من بينها قذائف آربي جي ومدفعية ثقيلة ودبابات تي ٥٤».

وفي دمشق، التقى الدكتور جورج حبش امين عام «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» مع السفير السوفياتي في سورية الكسندر دزاسوخوف الذي اكد له مساندة بلاده الكاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وذكر سفير الاتحاد السوفياتي ان بلاده تؤيد «وقف المعارك والبحث عن تسوية سلمية» في حرب المخيمات وأشاد حبش بالاتحاد السوفياتي الذي «يساند كفاح الشعب الفلسطيني» ووافق على الاقتراح السوفياتي بالقيام بدور الوسيط في هذه الأزمة.

في هذه الأثناء وقعت معارك عنيفة صباح امس بين حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين حول المخيمات الفلسطينية في بيروت حسبما ذكر مصدر امني موضحا ان القصف استمر بشكل متقطع طوال الليل.

وأكدت الجبهة الديمراطية لتحرير فلسطين ان قوات «امل» واللواءين الأول والسادس في الجيش اللبناني قصفت ليلا مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بمدافع الهاون ومدافع الدبابات.

كما اشارت حركة «امل» من جانبها الى الاشتباكات التي وقعت في ساعة مبكرة من الصباح والى سقوط عدد كبير من القذائف على الأحياء السكنية في الضاحية الجنوبية.

وأشار المصدر الى ان تبادلا لاطلاق النار وقع بين المتحاربين في بلدة مغدوشة الاستراتيجية وحول مخيم الرشيدية الفلسطيني في منطقة صور.

وعلى الصعيد الأمني ذاته، قالت مصادر امنية لبنانية ان انفجارا قويا هز ظهر امس شارع الحمراء الرئيسي في المنطقة الغربية من بيروت واسفر عن اصابة خمسة اشخاص بجروح.

وأوضحت المصادر ان الانفجار وقع قرب سينما «الدورادو» حيث يوجد مكتب لحركة «امل» ونجم عن عبوة ناسفة تزن كيلوجرامين من المواد المتفجرة.

الى ذلك، شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارة جوية على مواقع فلسطينية تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة «فتح» المنشقة عن قيادة السيد عرفات في منطقة المحمرة ومخيم نهر البارد بالقرب من مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني.

وقالت المصادر الأمنية ان الطائرات شنت غاراتها عند الساعة الواحدة والنصف حسب التوقيت المحلي (الحادية عشر والنصف حسب توقيت جرينتش) واستطاعت اطلاق بعض الصواريخ وهي على علو منخفض جدا ثم عادت باتجاه البحر.

وأضافت ان المضادات الأرضية اطلقت باتجاه الطائرات الصغيرة التي اطلقت بالونات حرارية وراءها تفاديا لاصابتها بالنيران الارضية.

وأشارت المصادر الى انه نتج عن الغارات نشوب حرائق وانطلقت سحب من الدخان الاسود في سماء المنطقة واعلن عن اصابة شخص واحد بجروح.

وهذه الغارة التاسعة عشرة التي تشنها الطائرات الحربية الاسرائيلية على لبنان هذا العام والثانية التي تشن على منطقة الشمال.

وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية شنت غارة جوية على مراكز تدريب تابعة للجبهة الشعبية قريبة من بلدة عكار في اقصى الشمال اللبناني في وقت سابق من هذه السنة.

مبارك يلتقي شيراك في اليوم الثاني لزيارته:

دعوة لاحلال السلام الشامل في الشرق الأوسط

باريس ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

التقى الرئيس المصري حسني مبارك امس في اليوم الثاني من زيارته الرسمية لباريس مع جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي بعد ان كان التقى يوم امس الأول رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران وحضر مأدبة عشاء اقيمت على شرفه حيث القى كلمة اكد فيها على ضرورة احلال السلام الشامل في منطقة الشرق الأوسط.

وأعلن الرئيس مبارك بعد اللقاء مع شيراك تأييده للاجراءات الأمنية التي اتخذتها فرنسا لحماية سكان باريس في اعقاب العمليات الارهابية التي شهدتها في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقال: ان «اعمال العنف والارهاب التي شهدتها باريس لا يمكن ان تخدم قضية احد ولن تؤدي الا الى زيادة حدة التوتر».

وأشاد الرئيس مبارك بالتعاون الثقافي والفني القائم بين مصر وفرنسا مشيرا بهذا الصدد الى اتفاقية التوأمة التي تم توقيعها بين البلدين عام ١٩٨٤.

ومن جانبه اكد شيراك ان الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس المصري لفرنسا والتي سبقتها عدة لقاءات اخرى مع المسؤولين الفرنسيين تؤكد مدى الاهتمام الذي توليه مصر لفرنسا والصداقة القائمة بين البلدين عبر العلاقات السياسية والثقافية والاقتصادية.

وبعد اللقاء، حضر مبارك مأدبة غداء اقامها جاك شابان دلماس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية ثم زار مدينة العلوم في «لافيلات»، وحضر في المساء مأدبة عشاء اقامها شيراك.

وكان الرئيس المصري قال بعد لقائه مع ميتران في قصر الاليزيه في باريس بعد ظهر امس الأول «ان الرئيس الفرنسي استمع بانتباه شديد واذان صاغية للعرض الذي قدمه حول الجهود التي يقوم بها للنهوض بالاقتصاد المصري».

وأضاف ان المحادثات تطرقت الى موضوع عقد مؤتمر دولي للتسوية في الشرق الأوسط وقال «ان فرنسا لها وزنها السياسي الهام في اوروبا ولها علاقاتها في منطقة الشرق الأوسط وهي بالتالي يمكنها اتخاذ مبادرات لايجاد حلول في المنطقة».

وبعد ذلك حضر مبارك مأدبة عشاء اقامها الرئيس الفرنسي تكريما له، وقال في كلمة له خلالها ان على اسرائيل ان تنهي احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة وقبول مبدأ الاعتراف المتبادل والتصدي بجدية لاعمال فئات يهودية متطرفة في مدينة القدس التي يجب ان تبقى رمزا للمحبة والتعايش بين الشعوب والأديان المختلفة.

وأكد على ان فرنسا ومصر تتفقان في رؤيتهما على ضرورة احلال السلام الشامل في منطقة الشرق الأوسط.

وشدد على ان يكون هذا السلام قائما على العدل والالتزام بحكم القانون واحترام حق جميع الشعوب في تقرير مصيرها والتخلي عن مفاهيم السيطرة والتوسع الاقليمي.

وامتدح الرئيس مبارك العلاقات المصرية ـ الفرنسية وقال انها ساهمت في تعميق التفاهم والتعامل بين البلدين في كافة المجالات، ونبه الى ان قضية السلام في الشرق الأوسط لها اهمية استراتيجية خاصة لما بين المنطقتين من ارتباط في الأمن والاستقرار.

وطالب بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية المستعرة منذ عام ١٩٨٠ والتي قال انها اصبحت تولد تعقيدات خطيرة لا يمكن حلها. واشار الى اهتمام مصر وفرنسا بما يحدث في لبنان الذي بلغ «الابادة الجماعية للفلسطينيين واللبنانيين الأبرياء تحقيقا لاطماع وفتن اجنبية».

ومن جهته فقد دعا ميتران اطراف الصراع في الشرق الأوسط الى عدم اليأس من امكان الوصول الى حل سلمي لأزمة المنطقة. وقال ان مرور الوقت يزيد من معاناة المنطقة ويجعلها غير محتملة.

وأضاف ميتران قوله «نحن نعتقد انه ينبغي ابعاد اليأس. ونريد مواصلة الجهود لايجاد حل».


الرئيس حسني مبارك خلال لقائه امس مع رئيس الوزراء جاك شيراك

وكرر الرئيس ميتران دعوته الى عقد اجتماعات تمهيدية للأعضاء الخمسة الدائمين لمجلس الأمن الدولي للأعداد لعقد مؤتمر دولي لايجاد حل لمشكلة الشرق الأوسط وقال انه يجب اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام لكنه استطرد بقوله انه ليس من شأن فرنسا ان تقول كيف يكون ذلك.

ومضى يقول «نأمل ان تكتسب الحركة الفلسطينية القدرة على الاشتراك في الجهود اللازمة لايجاد حل دولي».

وتحدث الرئيس ميتران عن ازمة مصر المالية فأكد ان فرنسا ستحاول جهدها مساندة مصر في مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي. وقال ان مشكلات مصر الاقتصادية تستحق معاملة خاصة بسبب ما لمصر من دور سياسي في الشرق الأوسط.

السفراء العرب بفيينا يكرمون فالدهايم

فيينا ـ ق.ن.أ : اقام السفراء العرب المعتمدون لدى جمهورية النمسا الاتحادية مساء امس الاول حفل عشاء تكريما للدكتور كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا في قصر البلا فيجيتي بفيينا.

وحضر حفل العشاء عدد من المسؤولين النمساويين ورجال الصحافة والاعلام.

والقى الرئيس النمساوي كلمة خلال الحفل اشاد فيها بالعلاقات الطيبة التي تربط بلاده بالدول العربية في شتى المجالات، وحث السفراء العرب على الاستمرار في توطيد هذه العلاقات الطيبة.

كما القى السيد يوسف المطبقاني سفير المملكة العربية السعودية لدى النمسا وعميد السلك الدبلوماسي العربي كلمة اشاد فيها بمساندة النمسا للقضايا العربية، ونوه بالعلاقات الطيبة التي تربط الجانبين.

عمان تحتفل بيوم القوات المسلحة

مسقط ـ ق.ن.أ: شهد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الاحتفال الذي اقيم امس بمناسبة الذكرى الحادية عشرة ليوم القوات المسلحة العمانية.

وذكر راديو (مسقط) ان السلطان قابوس قام خلال الاحتفال بازاحة الستار عن النصب التذكاري لشهداء القوات المسلحة وسلم رايتها لأحد كبار الضباط.

كما قام بتقليد عدد من الضباط اوسمة عسكرية رفيعة لخدماتهم المتواصلة من اجل وطنهم.

شجون عربية

عالم ١٩٨٧

عام جديد وصعب ذلك الذي يستقبلنا بعد ٣ اسابيع.

وبينما ذلك العام الميلادي الذي نحياه يطوي صفحاته ويغلق ملفه المليء بالتطورات والتغييرات والانقسامات والحروب الاهلية، والاغتيالات، وعمليات الاختطاف والرؤوس التي تصعد، والرؤوس التي طاحت، والقمم الناجحة، والقمة الفاشلة في ريكيافيك او الفضائح بدءا من قضية الخضر في فرنسا الى ايران جيت في واشنطن، والاضطرابات بدءا من سجون بيرو، لمحاولة اغتيال بينوشيه في شيلي وصولا الى احداث الامن المركزي في مصر، يجهز العام المقبل تطورات جديدة اكثر اثارة.

إنه عالم تخيم عليه علامات عديدة اهمها:

١ـ عدم استقرار في الاوضاع الاقتصادية العالمية.

٢ـ هزات في البورصات الدولية واضطراب في اسعار العملات والمعادن والمواد الخام.

٣ـ متاعب شديدة في تكتلات العمل الجماعي: مثل الامم المتحدة والسوق الاوروبية، وعلاقة اوروبا الغربية بالولايات المتحدة وجامعة الدول العربية.

٤ـ عدم اتفاق الدولتين العظميين على مبادىء اساسية للحد من الاسلحة النووية.

هذا العصر يطل برأسه ويخرج لسانه لنا كي يغيظنا ويحاول ان يتحدى قدراتنا على الفهم، وايجاد اسلوب للتعامل وادارة مقادير الامور والتحكم في ازماته.

كيف يبدو عالم عام ١٩٨٧؟ هل هو عالم افضل؟ هل سيستمر الحال على حاله؟ ام سوف يزداد سوءا ـ لا قدر الله؟

ما هي صورة المعالم الاقتصادية؟ من هي النجوم الصاعدة ومن هي النجوم الهابطة؟ ما هو مستقبل ريجان؟ وماذا سيفعل جورباتشوف؟ اسئلة.. سنحاول الاجابة عليها يوما بعد يوم في سلسلة عالم ١٩٨٧... غدا يإذن الله..

عماد الدين اديب

تمتمات

ميتران: السعودية

ومكملة لبعضهما البعض اي ان بلدينا يتشاطران هموم السلام والحوار والعدالة في هذه الامور وهذا ينطبق وبصورة خاصة على تلك النزاعات الرئيسية التي تمزق المنطقة كالنزاع العربي الاسرائيلي والحرب المأساوية بين العراق وايران.. وكما تعرفون ان المآسي التي يجتازها الشرق الاوسط والادنى، موقف فرنسا تجاه هذه المآسي هو في تأكيد المبادىء الاساسية التي بدونها لن يكون هناك سلام دائم. هذه المبادىء هي في حق الدول في الامن وحق الشعوب في العدالة وبصورة خاصة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، اننا ندافع باستمرار عن ضرورة الاعتراف بهذه المبادىء ونبذل كل جهودنا لتشجيع كل طرف للحوار لان السلام لن يتقدم الا اذا ما كان هناك خطوات من الطرفين باتجاه الاعتراف والاحترام المتبادل.. لقد شرفني امس ان افتتح واياكم يا صاحب السمو هذا المعرض. هذا المعرض الرائع في القصر الكبير معرض «الرياض بين الامس واليوم» ان هذه لتظاهرة ممتازة تبين الخطوات الهامة في تطور حضارتكم السعودية كما تبين الانجازات الرئيسية في المجال المعماري الحديث التي انجزت في مدينتكم.. وقد اتيحت لي شخصيا الفرصة لان ارى بأم عيني هذين الوجهين للواقع السعودي الماضي والحاضر كيف يلتقيان معا. وذلك خلال زيارتي الاخيرة التي قمت بها في شهر نوفمبر ٨٤ الى الرياض بدعوة من سموكم وقد احتفظت بأجمل ذكرى من هذه الزيارة بفضل الكرم الذي حظيت به من قبل السلطات العليا السعودية.. ان الرياض هي رمز الماضي والتاريخ واذكر ان الدعوة الوهابية التي هي في اساس التجدد الروحي وفي اساس توحيد المملكة العربية السعودية قد وجدت ونشأت في الدرعية غير بعيدة عن الرياض.. اسمحوا لي ان احيي الشخصيات العديدة الحاضرة بيننا الان وبصورة خاصة بصفتي عمدة باريس ان احيي امين مدينة مكة المكرمة وأمين المدينة المنورة الاماكن الاسلامية المقدسة.. ان الرياض هي ايضا رمز الحاضر والحداثة وقد لاحظت تلك شخصيا ولاحظت التحولات السريعة والمتوازنة في آن واحد التي عرفتها مدينتكم منذ عشرات السنين وخاصة في مجال العمران المدني ولاحظت ايضا الجهود الكبيرة التي حققتموها في مجال الثقافة والتربية والتعليم ولهذا السبب يسرني كثيرا التعاون القائم بين فرنسا والمملكة العربية السعودية في هذا المجال وخاصة في مجال المعلوماتية هذا المجال الكبير في التكنولوجيا المتقدمة الذي كلنا نعلم انه سيكون له دور حاسم في المستقبل.

أكرر سروري واعتزازي واتمنى لكم اقامة طيبة ومساهمة جديدة في تطوير علاقاتنا السياسية..

تصريح شيراك

من جهة ثانية نسبت اذاعة «الشرق» في باريس للسيد شيراك قوله ردا على سؤال عن المشاعر الخاصة التي يكنها للامير سلمان بصورة مميزة والتي تأتي بالاضافة الى روابط الصداقة التي تربطه بالمملكة العربية السعودية قال فيه: لدي اولا عواطف عامة تجاه المملكة ولاسيما تجاه الملك فهد بن عبد العزيز الذي تعود معرفتي له الى زمن طويل يوم كان وليا للعهد كما لدي الكثير من المودة والاحترام والصداقات بالاضافة الى العلاقات الشخصية الدائمة مع العديد من الامراء وخاصة مع الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الذي بحكم منصبي كعمدة لمدينة باريس ارتبط به ارتباطا وثيقا واسر كثيرا لدى كل مناسبة تجمعني به ذلك ان الرجل ذو ميزات خاصة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

رئيس الأركان الصهيوني (بالنظارات الشمسية) يتحدث إلى الضباط الصهاينة في مدينة رام الله بالضفة الغربية خلال تفقده لها امس الاول.

محاكم تفتيش صهيونية لمواجهة انتفاضة الأرض المحتلة

القدس المحتلة ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: بدأت سلطات العدو الصهيوني بمواجهة انتفاضة الأرض المحتلة بأساليب ارهابية جديدة تجاوزت في حدتها وقسوتها اجراءات محاكم التفتيش الأوروبية في القرون الوسطى، في حين دافع وزير الحرب الصهيوني عن الافعال الاجرامية التي قامت بها قواته ضد العرب العزل في الوطن المحتل، ومن ناحية ثانية بدأت الادارة الأمريكية اتصالاتها مع قيادة الكيان الصهيوني للوقوف على حقائق مقتل عدد من المواطنين العرب على أيدي جيش العدو.

ففي محاولة جديدة لقمع الانتفاضة الجماهيرية في الأرض المحتلة التي دخلت أمس يومها السابع، بدأت المحاكم الصهيونية باجراء محاكمات جماعية وبأساليب تعسفية للمواطنين العرب، حيث تم يوم أمس محاكمة ٤٣٩ مواطنا في مدينتي نابلس ورام الله وصدرت بحقهم أحكام بالسجن تتراوح بين شهر وستة أشهر بالاضافة إلى غرامات مالية باهظة بحجة اشتراكهم في المظاهرات ورشق حافلات العدو العسكرية بالحجارة.

وتقدم سلطات العدو المواطنين للمحاكمة على شكل مجموعات تضم كل منها ٢٥ شخصا تستغرق محاكمتهم جميعا نصف ساعة.

ومن جهة أخرى، ذكرت اذاعة العدو الاسرائيلي ان خمسة طلاب من مدرسة سنجل الثانوية في منطقة رام الله قد اختفوا في ظروف غامضة.

ويذكر ان عددا من المستوطنين الصهاينة من مستوطنة شيلو القريبة من قرية سنجل هاجموا مدرسة القرية قبل يومين واختطفوا بعض الطلبة وأصابوا عددا آخر بجروح.

على صعيد آخر، ذكرت اذاعة الجيش الصهيوني ان ضابطا كبيرا من الشرطة الاسرائيلية برتبة عميد ويدعى يهودا أبيب قد لقي حتفه يوم أمس الأول عندما انفجرت عبوة ناسفة وضعت في سيارته بمدينة يافا المحتلة عام ١٩٤٨.

من جهة ثانية، قررت سلطات الاحتلال الصهيوني مصادرة عشرة آلاف دونم من اراضي قرية كفر قدوم وبيت ليد بالضفة الغربية المحتلة رغم وجود الوثائق والادلة لدى أصحابها العرب الشرعيين التي تؤكد ملكيتهم لهذه الاراضي.

كما قررت سلطات الاحتلال مصادرة اراض أخرى حول مدينة بيرزيت لشق طريق جديدة تصل إلى مستوطنة بياحوت القريبة من المدينة بعد أن أدت الانتفاضة الحالية بالارض المحتلة إلى اغلاق الطريق المؤدية إلى المستوطنة.

ودافع اسحق رابين وزير حرب العدو أمس عن اجراءات الجيش القمعية ضد المواطنين العرب التي مارسها خلال الاسبوعين الاخيرين، زاعما ان الجيش لم يستخدم سوى القدر اللازم لمجابهة موجة الاضطرابات، وتناسى رابين مقتل خمسة فلسطينيين وجرح العشرات برصاص جيشه.

وأعلن أن السلطات ستواصل اغلاق الجامعات الفلسطينية وفرض حظر التجول على عدد من المدن والقرى في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واتهم اسحق رابين منظمة التحرير الفلسطينية بأنها هي المحرضة على المظاهرات الشعبية الأخيرة وذلك في محاولة لاستعادة سيطرتها في الأراضي المحتلة.

من ناحية أخرى، أوردت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية تقريرا أمس أشارت فيه إلى ان المستوطنين الصهاينة المقيمين في الضفة الغربية وغزة يملكون نحو ١٠ آلاف قطعة سلاح مصرح بها من السلطات العسكرية ووزارة الداخلية.

وطبقا لتعليمات الجيش الصهيوني فانه لا يمكن لحاملي الاسلحة ان يستخدموها إلا في حالة تعرض حياتهم للخطر.

ويجري التحقيق حاليا في ظروف مصرع الفتى الفلسطيني رمضان ابو زيتون (١٢ عاما) وهو من مخيم بلاطة قرب نابلس، وتشير نتائج التحقيق الأولي إلى أن «خيلا» على القوات الاسرائيلية التي تواجدت في المخيم يوم الاثنين الماضي هو المسؤول عن مقتل الصبي.

وكان الأطباء العرب الذين حاولوا اسعاف الفتى رمضان قد اكدوا أن رصاص الجيش هو الذي قتله، فيما تحاول مصادر جيش العدو التنصل من المسؤولية وتحميلها للمستوطنين.

تعليق امريكي

● في واشنطن، قال الناطق بلسان البيت الأبيض الامريكي لاري سبيكس الليلة قبل الماضية إن ادارة الرئيس الأمريكي رونالد ريجان تجري حاليا اتصالات مع السلطات الاسرائيلية للوقوف على الحقائق، في ما يتعلق باقدام هذه السلطات على قتل وجرح عدد من الفلسطينيين لدى انفجار انتفاضة شعبية عارمة في الأراضي العربية المحتلة.

وأضاف في بيان مكتوب بعد سؤاله عما إذا كانت الادارة الأمريكية تشجب قتل الشباب الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة «اننا نجري اتصالات مع السلطات الاسرائيلية للوقوف على الحقائق، واننا نأسف لسقوط عدد من القتلى».

وكان هذا أول تعليق رسمي على قتل الشباب الفلسطيني في اطار سياسة القبضة الحديدية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الانتفاضة الشعبية العارمة التي تفجرت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مؤخرا.

ولم تؤيد الادارة الأمريكية أو تعارض مشروع قرار تبناه مجلس الأمن في وقت سابق هذا الاسبوع يدعو اسرائيل إلى الكف عن ممارسة سياسة الحديد والنار ضد الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة.

اتحاد اذاعات الدول العربية يعقد اجتماعاته في تونس

الكويت ـ كونا: يغادر السيد عبد العزيز جعفر وكيل وزارة الاعلام الكويتي ورئيس اتحاد اذاعات الدول العربية الكويت قبل ظهر اليوم مع عدد من كبار مسؤولي وزارة الاعلام متوجهين إلى تونس لحضور اجتماعات المجلس الاداري السابع والثلاثين لاتحاد اذاعات الدول العربية الذي ينعقد هناك في الفترة من ١٤ إلى ١٦ ديسمبر (كانون الأول) الجاري، واجتماعات الجمعية العامة الاستثنائية والجمعية العامة للاتحاد اللتين ستنعقدان في الفترة من ١٨ إلى ٢١ الشهر الجاري.

ويغادر مع السيد جعفر وكيل وزارة الاعلام المساعد للشؤون الادارية والمالية فهد عبد العزيز الهديب رئيس وفد الكويت ومدير الاذاعة الدكتور عبد العزيز المنصور عضو الوفد وينضم اليهم في تونس المستشار المالي بالوزارة أحمد أمير الشريف عضو الوفد.

وأشار وكيل وزارة الاعلام إلى أن المجلس الاداري السابع والثلاثين ينعقد في فترة حاسمة حيث سيتم خلال هذه الاجتماعات بحث مجموعة من الموضوعات العامة.

وأضاف يقول إن جدول أعمال المجلس يشتمل على عدة موضوعات من بينها تقويم شامل لاتحاد اذاعات الدول العربية وتعديل اتفاقيته وأنظمته الأساسية والمالية والادارية تنفيذا لقرار وزراء الخارجية ووزراء الاقتصاد العرب حول تقويم اعمال المنظمات العربية المتخصصة لجامعة الدول العربية في مجال العمل العربي المشترك في ضوء الأوضاع والمستجدات الاقتصادية الحاضرة التي تتطلب ترشيد الانفاق، وتقرير اللجنة الدائمة للشؤون الادارية للاتحاد في اجتماعها الثالث عشر، ومناقشة انشطة الأمانة العامة للاتحاد في مجالات البرامج والأخبار الرياضية والشؤون الهندسية، وترسية عطاء لأجهزة المركز العربي لتبادل الأخبار والبرامج في الجزائر، وترشيحات الأمين العام للاتحاد للفترة المقبلة اعتبارا من ١٨/٤/١٩٨٧، وتقرير المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين عن نشاط المركز بين فترة انعقاد مجلس الادارة السابق والحالي وتقرير مجموعة عمل تقويم المركز من الناحية الادارية والمالية.

أما اجتماعات الجمعية العامة الاستثنائية والجمعية العامة العادية فقال إنها سوف تناقش جميع القرارات والتوصيات للمجلس الاداري السابع والثلاثين ومشروع الميزانية التخطيطية للاتحاد للعام ١٩٨٧ بالاضافة إلى بحث موضوع كؤوس العالم لكرة القدم لاعوام ١٩٩٠، ١٩٩٤، و١٩٩٨ وضرورة أن يتم اشتراك الدول الاعضاء في تلقي المباريات عن طريق اتحاد اذاعات الدول العربية وليس عن طريق أي اتحاد آخر بهدف مواجهة الاحتكارات التي تضاعف تكاليف النقل إلى جانب عدد آخر من الموضوعات المتعلقة بالأنشطة الفرعية للاتحاد.

سكان مصر: ٥١ مليوناً

القاهرة ـ ق.ن.أ: أصبح عدد سكان مصر ٥١ مليون نسمة حسب آخر احصاء قام به الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والاحصاء.

ويعتبر هذا التعداد هو الحادي عشر الذي يجري على أرض مصر منذ عام ١٨٨٢.

متابعة قضية عبدالله في باريس

باريس ـ أ.ف.ب: استمع القاضي الفرنسي جيل بولوك أمس الأول إلى روبرت اونان هوم القنصل العام الأمريكي الذي تعرض لمحاولة اغتيال في مارس (آذار) ١٩٨٤ في ستراسبورج.

ويعتبر هوم مدعيا بالحق المدني وقد رافقه محاميه جورج كيجمان.

ولم يتمكن هوم من تقديم أوصاف محددة للجاني أو تحديد جنسه، ولكن المحققين يرجحون أن يكون الجاني جوزفين عبده سركيس عضوة «الخلايا اللبنانية الثورية المسلحة» المسجونة حاليا في ايطاليا.

وفي محاولة الاغتيال هذه وجه القاضي بولوك يوم ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الاتهام لجورج ابراهيم عبد الله الرئيس المفترض لهذه الجماعة في أوروبا الغربية بتهمة الاشتراك في محاولة الاغتيال.

وقد أدين عبد الله بتهمة الاشتراك في اغتيال دبلوماسيين هما الامريكي تشارلز راي في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٢ في باريس والاسرائيلي ياكوف بارسيمينتوف في ابريل (نيسان) ١٩٨٢ في بولونيا.

محادثات مصرية أردنية حول القضية الفلسطينية

القاهرة ـ واخ: تبدأ اليوم بالقاهرة محادثات مصرية أردنية تتناول تطورات القضية الفلسطينية وجهود السلام في الشرق الأوسط إلى جانب العلاقات الثنائية.

ومن المقرر أن يجري السيد حكمت المصري نائب رئيس مجلس الاعيان الأردني الذي وصل إلى القاهرة أمس عدة لقاءات مع مسؤولين مصريين في مجلسي الشعب والشورى وفي وزارة الخارجية المصرية.

ومن المقرر أن يستقبل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء السيد حكمت المصري خلال هذه الزيارة.

اللجنة العراقية الأردنية تجتمع ببغداد الاسبوع المقبل

عمان ـ كونا: توجه أعضاء الجانب الأردني في اللجنة العليا الأردنية العراقية المشتركة إلى العاصمة العراقية أمس تمهيدا للمشاركة في اجتماعات هذه اللجنة التي تبحث الخطوات التي قطعها البلدان في مختلف مجالات التعاون بينهما وتقييم هذا التعاون وسبل تطويره.

ويرأس الجانب الأردني في هذه اللجنة رئيس وزراء الأردن السيد زيد الرفاعي وعضوية وزراء الصناعة والتجارة والتموين والطاقة والثروة المعدنية والنقل والمالية وعدد من المستشارين الاقتصاديين.

ومن المتوقع أن يغادر رئيس الحكومة الأردنية السيد زيد الرفاعي عمان متوجها إلى بغداد الاسبوع المقبل للتوقيع على محاضر اجتماعات هذه اللجنة والاجتماع الى الرئيس العراقي صدام حسين.

الوف من ابناء قطاع غزة المحتل يستعملون الحجارة، سلاحهم الوحيد، في مواجهة قوات القمع الصهيونية المدججة باحدث الأسلحة الفتاكة.

الشوا لـ  الشرق الأوسط

● تحرير الأرض أولا ثم الحقوق المشروعة
● ثورة الضفة وغزة تعبير عن مشاعرنا

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

اكد السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق على ضرورة العمل العربي الجماعي لاستعادة الارض وتخليص الاهل من ظروف الاحتلال الصعبة كخطوة اولى ومن ثم يبدأ العمل على استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال إن قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ هو الصيغة الوحيدة المتاحة حاليا لحل القضية. وأعلن انه سيلتقي في عمان خلال اليومين المقبلين السناتور الأمريكي ادوارد كنيدي الذي من المقرر ان يصل إلى عمان اليوم ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة، مشيرا إلى أن اللقاء كان من المقرر ان يجري في القدس يوم امس الأول.

جاء ذلك في حديث اجرته «الشرق الأوسط» مع السيد رشاد الشوا وفي ما يلي نصه:

● على الرغم من لقائك بعدد من كبار المسؤولين الأردنيين خلال الأيام القليلة الماضية، إلا ان هذه المحادثات تحاط بسرية، فهل تبحثون في امور سياسية خارج نطاق برنامج تنمية الارض المحتلة؟

ـ يتركز البحث على تدارس احتياجات قطاع غزة والسبل التي يمكن من خلالها دعم القطاع وتمكين الأهل من الصمود لاسيما واننا نشعر بتقاعس العالم العربي تجاه كافة قضاياه ومن ضمنها قضية فلسطين.

اننا كشعب رازح تحت الاحتلال لا نرى ـ وللاسف ـ يدا عربية تمتد إلينا غير يد الاردن وهي الحقيقة التي يدركها كل مواطن داخل الأرض المحتلة، ويشكر الاردن عليها.

فائدتان

● ما الذي تنتظرونه من برنامج تنمية الأرض المحتلة، وما هي المشروعات التي ستعطى الأولوية؟

ـ إن لخطة التنمية فائدتين أولاهما ـ وهي الأهم ـ معنوية، حيث بدأ الأهل يشعرون أن هناك جهة معنية بأمورهم وتهتم بهم، مما أوجد لديهم شعورا بالثقة في نفوسهم لأول مرة منذ عام ١٩٦٧. كما انهم بدأوا يشعرون بالامان بأنهم غير متروكين للاعداء، وينطبق هذا الكلام على قطاع غزة أكثر من الضفة الغربية لأنها كانت أصلا مدعومة من قبل الأردن منذ وقوع الاحتلال.

أما الفائدة المادية فهي التي توجد هذا الشعور اضافة إلى أنها تقدم الوسائل لتمكين الأهل من البقاء في أرضهم والصمود بوجه ظروف الاحتلال.

● لايزال الحديث يتركز حول امكانية التوصل إلى سلام عادل ودائم في المنطقة، هل تعتقد بامكانية عقد المؤتمر الدولي وما هي الصيغة الملائمة لذلك، وهل تعتقد ان اسرائيل راغبة في السلام؟

ـ أولا اؤكد ان اسرائيل لا ترغب بالانسحاب من الاراضي المحتلة إلا إذا واجهتها قوة ما، وبما أن العرب غير متفقين على شيء، فان الخيار العسكري غير مطروح حاليا، لذا فلا بد من توحيد موقفهم السياسي للضغط على أمريكا، وأوروبا ستضغط بدورها على اسرائيل من أجل اعادة الأرض إلى أصحابها والقبول بفكرة المؤتمر الدولي على أساس قرار مجلس الأمن ٢٤٢.

وبرأيي فان الظروف الحالية لا تساعد على عقد المؤتمر الدولي بسبب تفكك العرب، وكل حديث عن أي حل سياسي أو عسكري هو مضيعة للوقت ما دامت الأمة العربية مفككة كما هي اليوم. وإذا استمرت الأحوال على ما هي عليه فان الأمور ستغدو معقدة حيث ان اسرائيل تحاول كل يوم، بل كل ساعة، ايجاد واقع جديد على الأرض المحتلة وأهلها.

● هل تعتقد ان هناك ما يربط بين ما يجري في الأرض المحتلة وفي المخيمات الفلسطينية بلبنان؟

ـ هناك رابط واحد بينهما هو ان استمرار الاحتلال والظروف التي يعيشها الفلسطينيون أوجدت لديهم نوعا من التوتر، وما يجري هو حالة تعبير حقيقية عما يشعر به الفلسطينيون.

● هل حالت خطة التنمية الأردنية للأرض المحتلة دون وصول الأموال إليها من جهات عربية أخرى وخاصة منظمة التحرير الفلسطينية؟

ـ إن الأردن وفلسطين وحدة جغرافية وتاريخية وسكانية، وإذا كانت الظروف العالمية أوصلتهما إلى هذه المرحلة فان تلك الظروف نفسها هي التي أوصلت منظمة التحرير إلى ما هي عليه اليوم. ونحن كشعب تحت الاحتلال نرحب بأي مساعدة ولا نقول لأحد باننا غير محتاجين لمساعدتك، لدينا في القطاع مؤسسات أمريكية وسويدية، وحتى هذه لم نقل لها لا، المهم اننا نعيش أوضاعا صعبة ونحتاج لمن يساعدنا، وإذا كانت المنظمة قادرة على ذلك فأهلا وسهلا بها.

● لكن منظمة التحرير كانت تقوم بمثل هذا الدور عن طريق اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة؟

ـ اللجنة كانت نتاج تفاهم عربي في قمة بغداد وهي لجنة عربية أكثر مما هي أردنية وفلسطينية. على أي حال فان أعمال اللجنة لم تظهر نتائج في الضفة والقطاع. واليوم، فان أعمال اللجنة مجمدة نتيجة تقاعس بعض الدول العربية عن الوفاء بالتزاماتها اضافة الى الظروف السياسية القائمة.

الأردن والمنظمة

● عاد الحديث مؤخرا عن امكانية عودة اتفاق عمان إلى الوجود، فما رأيك؟

ـ تحاول مصر مشكورة تقريب وجهات النظر بين الأردن والمنظمة، وأنا شخصيا مقتنع بأننا لا يمكن أن نخطو خطوة للأمام في سبيل استرداد شيء من حقوقنا المشروعة ما لم يرجع التعاون المطلق بين الأردن والمنظمة.

● من المقرر أن يبدأ السناتور الامريكي ادوارد كيندي زيارة للأردن يوم الجمعة (اليوم) ضمن زيارة استطلاعية للمنطقة، فهل ستلتقيه وما هدف مثل هذا اللقاء؟

ـ لقد دعيت لمقابلة كيندي في القدس، وكان ذلك مقررا أن يتم يوم أمس الأول، ولكن وجودي هنا في عمان حال دون ذلك، ولكن من المؤكد أن التقيه هنا في عمان. أما لماذا سالتقيه، فلاشرح له وجهة نظر أهل فلسطين خاصة وأنه يقف موقفا متحيزا إلى جانب اسرائيل من القضية الفلسطينية.

لقد استطاع اليهود ويحاولون باستمرار اقناع قادة أوروبا وأمريكا بحقهم في فلسطين، في حين انشغلنا نحن بالشعارات والخلافات، ولقد حان الوقت لان نبدأ بدورنا باقناع كيندي وغيره بعدالة قضيتنا.

● برأيك ما هو المطلوب من العرب اليوم، بالنظر للظروف القائمة؟

ـ إن قضيتنا كفلسطينيين اكبر منا، ولا يمكن أن نحلها لوحدنا، لذا فاننا بحاجة إلى كل قوة العرب ودعم العالم الاسلامي من أجل الحصول على حقوقنا وانقاذ أهلنا.

العراق يبلغ الأمم المتحدة بقصف إيران للأحياء السكنية

بغداد ـ «الشرق الأوسط»:

اتهم العراق مجددا إيران بقصف المناطق السكنية بالعراق مما نجم عن مقتل واصابة العديد من المدنيين اضافة إلى الاضرار الجسيمة التي تلحق بالمساكن والمرافق المدنية الأخرى.

وقد ورد الاتهام في رسالتين منفصلتين قدمهما السيد عصمت كتاني مندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار وتم توزيعهما على اعضاء مجلس الأمن الدولي الليلة قبل الماضية.

وأشارت الرسالة الأولى إلى أن الفا وخمسمائة وخمسا وخمسين قذيفة مدفع قد سقطت على الأحياء السكنية في مدينة البصرة وحدها للفترة ما بين الثامن عشر والعشرين من اكتوبر (تشرين الأول) الماضي مما أدى إلى مقتل ٦٣ مدنيا واصابة ١٦٤ آخرين وتدمير ٣٧ منزلا ومدرستين و٩ سيارات.

وأوضحت الرسالة الثانية أن القصف الذي تعرضت له المناطق السكنية المجاورة لمدينة البصرة خلال يومي السابع والثامن من شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي أدى إلى مقتل ١٣ مدنيا واصابة ٥٦ آخرين وتدمير عدد من المنازل وكنيسة ومستشفى ومدرسة ابتدائية.

اصابة هدف بحري

من ناحية ثانية، أعلن متحدث عسكري عراقي أن الطيران العراقي أصاب مساء أمس الأول هدفا بحريا هاما في الخليج بالقرب من السواحل الايرانية.

وكانت آخر سفينة اصابها الطيران العراقي في الخليج هي الناقلة اليونانية «اكتياس» (٩٣٥٤٧ طنا) التي تعرضت للهجوم في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قرب محطة شحن البترول في جزيرة خرج شمال شرقي الخليج.

وهذه هي الغارة الـ ٤٦ التي تنسبها للعراق المصادر البحرية المستقلة منذ مطلع العام الحالي مقابل ٣٩ هجوما إيرانيا في الخليج خلال الفترة نفسها.

وذكرت شركة لويدز للتأمينات البحرية أن سفينة شحن ترفع علم مالطة «فري انتربريز» اصيبت يوم الأحد الماضي بصاروخ، ويشار إلى أن العراق اعلن في اليوم نفسه انه هاجم سفينة في الخليج.

مباحثات المهدي في روما: التركيز على المساعدات الاقتصادية

روما ـ وكالات الأنباء: تابع السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني زيارته الرسمية لايطاليا والتقى أمس مع رئيس الجمهورية فرانشيسكو كوسيغا ورئيس الوزراء بتينو كراكسي ووزير الدفاع جيوفاني سبادوليني، بعد ان كان التقى خلال الليلة قبل الماضية مع جوليو اندريوتي وزير الخارجية.

وتركزت محادثات المهدي مع المسؤولين الايطاليين حول العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات، وفي المجال الزراعي بشكل خاص، لمكافحة المشاكل الناجمة عن الجفاف في أماكن عديدة من السودان، اضافة الى قضايا اقليمية ودولية عامة تهم الطرفين.

وقالت الخارجية الايطالية في بيان اصدرته في وقت لاحق أمس ان السيد المهدي حث ايطاليا على تقديم مزيد من المساعدات لبلاده للتغلب على الفقر وتعزيز الزراعة، وطلب في محادثات مساعدة في مكافحة التصحر في مختلف انحاء السودان، موضحا ان وجود ملايين من اللاجئين من البلدان المجاورة يمثل عبئا ثقيلا ماليا واجتماعيا.

وشدد المهدي على تصميم الحكومة السودانية على التوقيع على كل أسباب الأمن الداخلي لانعاش وتقدم مناطق جنوب السودان كما هو المهم من أجل حل مشكلة الجنوب، بكافة ابعادها.

من جهته، جدد وزير الخارجية الايطالية التزام بلاده بالتعاون مع السودان في مجالات التنمية والتعاون الاقتصادي، وأشار إلى أن اجتماع اللجنة السودانية الايطالية المشتركة للتعاون التي ستنعقد في السودان في الربيع من العام المقبل سيشكل المنطلق لارساء قواعد تعاون جديد وملموس بين الطرفين.

وأقامت سفارة السودان في روما مساء أمس حفل استقبال رسمي على شرف رئيس الوزراء، وحضره أركان الدولة الايطالية والأحزاب السياسية وفعاليات العاصمة.

مصطفى أمين

الناس ينتظرون قرارات! أعرف انه لا يمكن أن يصدر مجلس الوزراء المصري قرارا بانشاء مليون مسكن في الحال، أو يصدر قرارا بتخفيض الأسعار المجنونة، أو أن يصدر قرارا بوقف الكساد في السوق. إن الحكومة لا تملك عصا سحرية تحول الخراب إلى الرخاء. ولكن الذي يمكنها أن تقوله لنا ما هو طعمها؟ وما هو شكلها؟

وقد تأخر بيان الحكومة الذي ستتقدم به إلى البرلمان، أو احسب أن سبب التأخير أن رئيس الوزراء الجديد يدرس ويبحث ويدقق ولا يريد أن يصدر قرارات ارتجالية. ولكن تأخر الحكومة في اعلان سياستها يثير الشائعات ويزيد ركود السوق، ويشجع أصحاب الاغراض السيئة على تشويه صورة الحكومة، فمن قائل إن هذه الوزارة ألفها الدكتور رفعت المحجوب، ومن قائل ان الذي ألفها الدكتور مصطفى السعيد، ومن قائل ان الذي ألفها الدكتور أسامة الباز، ومن قائل انها وزارة ناصرية. وأنا لا اصدق أيا من هذه الشائعات وأتمنى ان تكون حكومة مصر كلها.

وقد كان في رأيي أن أهم خطوة قام بها رئيس الوزراء الجديد أنه أعلن ترحيبه بالمعارضة وأبدى استعداده للعمل معها، وقد ادى هذا التصريح إلى تنقية الجو بعض الشيء بين الحكومة والمعارضة، بعد أن اكفهر الجو في الشهور الأخيرة إلى درجة جعلت البعض يتوقعون فرقعة سياسية أو كأننا على أبواب حرب أهلية، ولقد خفت حدة الاتهامات والمناقشات، ولكن مازلنا نلمس عدم الثقة بين الطرفين. وليس المطلوب أن تندمج المعارضة في الحزب الوطني، فليس من مصلحة مصر قيام الحزب الواحد الذي أدى في كل بلد قام فيه الى الخراب والدمار والافلاس والاستبداد، وانما المطلوب هو احترام قواعد اللعبة الديمقراطية، فلا اتهامات بغير دليل، ولا تلفيق قضايا، ولا معاملة للمعارضين كأنهم اعداء الوطن، ولا تسفيه كل عمل تقوم به الحكومة، ولا مطاردة خصوم الحكومة، ووضعهم تحت الرقابة البوليسية المستمرة كأنهم من كبار الاشقياء ومهربي المخدرات!

إن الذي نعلمه ان الحكومة وحدها لا تستطيع شيئا، وانها تحتاج إلى كل حزب مهما كان صغيرا، وتحتاج إلى كل رأي، فالأزمة التي نواجهها لا تهدد الحكومة وحدها، وانما تهدد كل مواطن في هذا البلد، ومن حقنا جميعا أن نعرف ما يجري وأن نشارك في ايجاد الحل، ومهما كان عدد العباقرة والدكاترة في معسكر فلا يمكن انكار ان في المعسكرات الأخرى كفايات ودكاترة يمكن أن يساهموا بالرأي.

كل ما نتمناه ألا نصدر القرار اليوم ثم نعدله في الاسبوع المقبل، ونلغيه في الشهر التالي ثم نعود إليه من جديد.

نريد سياسة واضحة ثابتة لمدة خمس سنوات، ويمكن أن تغيروا الأشخاص وتبقى السياسة التي يرضاها الشعب.

الصين تنفي تقارير أمريكية حول شرائها لأسلحة اسرائيلية

بكين ـ ي.ب.أ: نفت حكومة الصين الشعبية أمس الأنباء التي تحدثت عن شرائها لأسلحة من اسرائيل بقيمة ثلاثة بلايين دولار استنادا لاتفاق مزعوم بين الجانبين وقع عام ١٩٨٤.

وجاء النفي الصيني اثر نشر صحيفة «واشنطن بوست» لتقرير قالت فيه إن الصين الشعبية ابتاعت أسلحة اسرائيلية بمبلغ ثلاثة بلايين دولار.

وكان أول تقرير أشار إلى الاتفاق الصيني الاسرائيلي قد نشر في مجلة «جينز» البريطانية الاسبوعية المتخصصة بشؤون الدفاع، وذلك في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤، وقد نفي التقرير في حينه من قبل وزارة الخارجية الصينية.

وأشار تقرير المجلة البريطانية إلى أن الصين واسرائيل وقعتا اتفاقا تسليحيا تشتري الصين بموجبه أسلحة ثقيلة وأخرى في مجال الطيران الحربي.

وقد ظهرت بعض الأسلحة التي قد تكون مصنوعة في اسرائيل في بكين في الأول من اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٤، وذلك خلال عرض عسكري اقيم بمناسبة العيد الوطني للصين، وقد اشارت بعض المصادر العسكرية الغربية وقتها إلى أن بعض المدافع من طراز «كانون» الملحقة بدبابات «ت ٦٩» الصينية هي من صنع بريطاني، وهي شبيهة بالمدافع ١٠٥ ملم التي هي من صنع اسرائيلي.

وأعربت بعض المصادر الدبلوماسية الغربية عن اعتقادها بأنه إذا لم تكن هناك علاقات بين الصين واسرائيل في المجالات التسليحية في الوقت الراهن، فانه من المحتمل أن يتم ذلك مستقبلا.

وكانت تقارير قد اشارت إلى أن اسرائيل زودت الصين بأجهزة مراقبة ليلية اضافة لأجهزة اطلاق النار اليكترونيا بواسطة الدبابات، وأجهزة اتصال بالراديو.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية في تقريرها الذي نفته وزارة الخارجية الصينية ان الصين وجهت الدعوة لعدد من العسكريين الاسرائيليين ومن بينهم الميجر اهارون لابيدوت محرر مجلة سلاح الجو الاسرائيلي لحضور العرض الجوي الصيني الذي سيقام هذا الشهر في شنجهاي.

وزير الزراعة السعودي لمجلس محافظي "إيفاد":

التجربة السعودية أثبتت إمكانية تحقيق التنمية الزراعية بالاعتماد على الجهود الذاتية

روما ـ «الشرق الاوسط» :

قال الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الزراعة والمياه بالمملكة العربية السعودية ان «الحل الناجح للتنمية الزراعية يجب ان ينطلق من البلدان المعنية نفسها وذلك باعتمادها على قدرتها الذاتية وسواعد ابنائها والعمل بكل عزيمة واصرار ومواجهة التحديات لتامين امنها الغذائي من الموارد الطبيعية».

جاء هذا في كلمته امام الجلسة العاشرة لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) الذي افتتح امس الاول ويستمر حتى غد.

واضاف الوزير قائلا «ان تاكيدي على اهمية السياسات الزراعية انما هو نابع من تجربة المملكة العربية السعودية في تطوير وتنمية قطاعها الزراعي بقدراتها وامكانياتها الذاتية حيث تمكنت بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بدعم وتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده من الوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية الأساسية بل وتعدتها الى مرحلة التصدير في الكثير من هذه المنتجات منها القمح والتمور والدواجن والألبان والأسماك والمحاصيل الزراعية الأخرى الى دول المنطقة وبعض الدول الآسيوية والاوروبية. كانت تجربة المملكة الناجحة هذه محل تقدير واعجاب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فبعثت الى المملكة وفودا زراعية فنية من بعض الدول الآسيوية والافريقية ومن امريكا اللاتينية للاطلاع عن كثب على تجربة المملكة في تطوير وتنمية قطاعها الزراعي. ومن على هذا المنبر اؤكد بأن هذه التجربة هي في متناول الجميع لمن اراد الاطلاع عليها. فأهلا وسهلا».

كما عبر الوزير السعودي عن تقدير المملكة العربية السعودية للجهود التي يبذلها الصندوق في متابعة تنفيذ المشروعات والتأكد من تحقيق اهدافها ومخططاتها. واشار كذلك الى ثلاث نقاط هامة تتعلق بمستقبل الصندوق وهي اولا ان تضع اللجنة الحكومية الرفيعة المستوى المقترح تكوينها نصب اعينها اهمية المحافظة على شخصية الصندوق المميزة. وثانيا، ان يعاد النظر في شروط الاقراض ومعاييره، وثالثا، ان يحث الصندوق الدول النامية المستفيدة على اعادة النظر في سياساتها الزراعية واعطاء القطاع الزراعي فيها الاولوية والأهمية القصوى كي تتمكن هذه البلدان، في المستقبل القريب او البعيد، من تحقيق اكتفائها الذاتي من المواد الغذائية.

وتكلم الوزير ايضا عن دور المملكة العربية السعودية الرائد في مجال خدمة القضايا الانسانية في العالم، فقال ان تبرعها لبرنامج الغذاء العالمي يبلغ ٥٥ مليون دولار كل سنتين منها كمية ٤٢ الف طن من تمور المملكة، اما مجموع ما قدمته المملكة لهذا البرنامج فيساوي حوالي ٢٧٥ مليون دولار. كما ان المملكة العربية السعودية هي ثاني اكبر مساهم في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، كون مساهمتها قد بلغت الآن ١٣٣٤ مليون دولار.

وجدير بالذكر ان رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي هو الذي افتتح الجلسة العاشرة لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. فأدلى بخطاب تحدث فيه عن الصعوبات التي تتعرض طريق التنمية الزراعية في بلاده واكد على اهمية اعطاء الأولوية في خطط السودان التنموية الى المشاريع التقليدية، مما سيحقق الفائدة لأكثرية السكان خاصة المزارعين منهم وذوي الدخل المحدود.

كما تحدث عن الوضع في جنوب السودان قائلا ان حكومته قد ورثت من العهد السابق حربا فقدت كل مبرر لها بعد قيام نظام ديمقراطي يحترم حقوق الانسان. وأضاف «ان هذه الحرب تشكل الآن عدوانا على بلادنا ونحن عازمون على رصده ومتاكدون من هزيمته في وقت قريب وذلك بابطال فاعليته العسكرية وبجمع كلمة السودانيين حول حل سلمي شامل».

وأشار السيد المهدي الى عزم حكومته على اعادة بناء ما خربته الحرب في كل المجالات خاصة في مجال التنمية الزراعية مما يستدعي كما قال مضاعفة الجهد القومي والدولي لتحقيق ذلك.

مجلس النواب المغربي يصدق على مشروع الميزانية الجديدة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صادق مجلس النواب المغربي ليلة امس على مداخيل ميزانية المغرب لسنة ١٩٨٧ والتي يبرز فيها استمرار الحكومة المغربية في تبني سياسة التقويم المالي المتبعة منذ سنة ١٩٨٣ وبخفض استثمارات الدولة وحصرها في بعض القطاعات الاساسية مع تحرير التجارة الخارجية بخفض الضرائب الجمركية على الواردات.

وكان النواب بجميع اتجاهاتهم سواء من الاغلبية او المعارضة قد عبروا عن تخوفاتهم من انعكاسات هذه السياسة على التوازنات الاقتصادية والاجتماعية.

وقال وزير المالية المغربي الدكتور محمد برادة في رده على انتقادات النواب ان السياسة الاقتصادية للحكومة تتوخى استمرار العمل بسياسة الاقتصاد الحر بتشجيع المبادرات الجادة وايجاد ظروف تمكن قواعد التنافس وقواعد السوق من اداء دورها.

واوضح ان الحكومة تعول على القطاع الخاص للمساهمة بدور ايجابي في التنمية الاقتصادية دون اتكال على الدولة التي سينحصر دورها في التشجيع وتبسيط الاجراءات الادارية وتسهيل سبل التمويل الداخلي والخارجي.

وفي معرض دفاعه عن سياسة التوازنات المالية اكد ان ترسيخ هذا النهج شرط لا بد منه بسبب الأوضاع المالية التي لازالت صعبة رغم عوامل التحسن المتمثلة في انخفاض سعر النفط وسعر الدولار والفائدة وفي جودة الموسم الزراعي الا ان متاخرات الديون الداخلية والخارجية قد تراكمت والميزان التجاري وميزان الاداءات لا يزال في وضعية صعبة.

ويذكر ان الدين الخارجي على المغرب يصل الى حوالي ١٤ مليار دولار ويمثل نسبة ١١٥٪ من الانتاج الداخلي، وكانت المديونية لسنة ١٩٧٢ لا تتعدى مليار دولار واحدا وتمثل ٢٣٪ من الانتاج الداخلي وقد ابرم المغرب اتفاقيتين لجدولة الديون اولاهما تتعلق بفترة ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ والثانية بفترة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٧.

اثناء افتتاحه للشركة السعودية الكويتية:

امير المنطقة الشرقية يشيد بخطوات التكامل الاقتصادي والصناعي بين دول مجلس التعاون

الجبيل ـ «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس:

اشاد الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بخطوات التكامل الاقتصادي والصناعي بين دول مجلس التعاون وبالمشروعات التي نفذت في هذا المجال. جاء ذلك في تصريحاته لرجال الاعلام عقب قيامه بافتتاح الشركة السعودية الكويتية ليلة امس بمنطقة الخرسانية شمال الدمام ويصل راسمالها واستثماراتها الى حوالي مليار و٥٠٠ مليون ريال سعودي.

واعرب الامير عن سروره بالمشروع المشترك بين رجال الاعمال السعوديين واشقائهم الكويتيين. وتمنى ان ترى دول مجلس التعاون المزيد من المشاريع التي تعود بالخير على المواطنين في بلادهم.

وقد حضر الاحتفال بافتتاح المشروع وزير الصناعة والكهرباء بالمملكة العربية السعودية المهندس عبد العزيز الزامل ووزير الصناعة والتجارة الكويتي فيصل الخالد والسيد يوسف الشيراوي وزير الصناعة والتنمية بدولة البحرين الشقيقة والسفير السعودي لدى الكويت عبد الله بن عبد العزيز السديري.

والقى رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية الكويتية للاسمنت احمد التويجيري كلمة في بداية الاحتفال تحدث فيها عن نشاط الشركة ومساهمتها في تدعيم الصناعة بالمنطقة. وقال ان استثمارات المشروع بلغت ١٥٠٠ مليون ريال سعودي منها ٦٠٠ مليون ريال مساهمة من المؤسسين السعوديين والمساهمين و ٤٠٠ مليون ريال قدمت كقرض طويل الاجل من صندوق التنمية الصناعية السعودي بالاضافة الى ٤٥٠ مليون ريال كقرض تجاري طويل الاجل ساهمت به عدة بنوك سعودية وكويتية وبحرينية.

واشار التويجيري الى نجاح تجربة الشركة في ادارة المشروع دون الاعتماد على شركة اجنبية وان المشروع يستخدم اكثر من ٨٠٠ شخص يعملون لديه من الايدي العاملة الوطنية واثنى على دور وزارة الصناعة وصندوق الاستثمارات العامة وشركة اسمنت الكويت والمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية لمساهمتها في تمويل وادارة المشروع كذلك وزارة التجارة والصناعة بالكويت التي ساندت المشروع منذ بدايته.

وابرز فيصل الخالد وزير الصناعة والتجارة الكويتي في كلمته دور التكامل الصناعي الخليجي الذي يهدف اليه قادة دول المجلس وان هذا الاتجاه دليل واضح للتعاون والترابط الاخوي بين ابناء المنطقة.

واوضح مزايا المشروع بالاعتماد على المواد الأولية المحلية وتوفير المادة الاساسية لمصانع الاسمنت المتواجدة في المنطقة.

وفي كلمة بمناسبة افتتاح المشروع ركز المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء على هدف انشاء المشروع ليساهم في بناء التكامل الاقتصادي بدول المجلس وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الاسمنت للمملكة. واعلن ان مصانع المملكة للاسمنت تنتج حوالي ١٤ مليون طن في غضون الاشهر القادمة مع التوسعات الجديدة في هذه الصناعة. وان المملكة اولت اهتماما كبيرا بانشاء المشاريع المشتركة بالمشاركة مع دول مجلس التعاون وان هذه المشاريع وصلت الى ٥٤ مشروعا بلغت رؤوس اموالها المشتركة ٦ مليارات ريال سعودي.

وأشار الزامل الى الدور الذي لعبته اقتصاديات النفط في رسم الخطوط العريضة لاستراتيجية التنمية الصناعية بدول المجلس خلال السنوات العشر الماضية.

وانه تم استغلال الموارد المالية والنفطية الاستغلال الامثل في انشاء شبكة متكاملة من التجهيزات الأساسية والتي كانت الركيزة الضرورية لاستراتيجية التنمية الصناعية لدول المنطقة.

ونوه الى انه تبع ذلك تنفيذ مشاريع الصناعات الأساسية للبتروكيماويات والحديد والاسمدة والالمنيوم وغيرها للاستهلاك المحلي والتصدير الخارجي. واستطرد الزامل في كلمته حول الصناعة التحويلية والصناعات البتروكيماوية الوسيطة والصناعات التي تعتمد على الاستغلال الكامل للثروة المعدنية وذكر ان هذه هي استراتيجية لها اهمية كبيرة في المرحلة القادمة.

موجة تحسن بنيويورك ترفع الأسهم بلندن بريتش تيليكوم تعلن بليون جنيه ارباحا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

بدات المعاملات نشيطة وقوية امس مدعومة بالمكاسب التي تحققت في وول ستريت. وشاركت في التحسن الذي طرا على معاملات اسهم الشركات في مختلف القطاعات، بما في ذلك قطاع شركات النفط التي اظهرت تماسكا ملحوظا امس. وكان في مقدمة القطاعات القوية قطاع شركات الكيماويات بقيادة آي.س.آي التي سجلت زيادة بحوالي ٢٨ بنسا في قيمة السهم.

وجاءت نتائج اعمال بريتش تيليكوم مخيبة لتوقعات المتعاملين الى حد ما، مما ادى الى تراجع طفيف في قيمة السهم التي كانت قد قفزت الى اكثر من جنيهين امس الأول توقعا لأرباح اكبر.

وسجل مقياس فاينينشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس ارتفاعا بحوالي ٣,٧ نقطة ليبلغ ١٢٨٩,٢ نقطة مقابل ١٢٨٥,٥ نقطة عند اقفال امس الأول.

وارتفعت اسعار السندات هامشيا مع تماسك قيمة الجنيه الاسترليني وتوقعات استمرار المعدل المنخفض للتضخم في بريطانيا.

● **بليون جنيه ارباح بريتش تيليكوم:**

أعلنت شركة بريتش تيليكوم امس نتائج الحساب نصف السنوي للميزانية التي اظهرت ارتفاع الارباح الاجمالية الى ١,٠٠٦ بليون جنيه استرليني بنسبة زيادة ١١,٥٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، التي كانت ٩٠٢ مليون جنيه.

وسوف يحصل المساهمون على عائد نصف سنوي بواقع ٣,٣٥ بنس للسهم الواحد مقابل ٣ بنسات.

وذكر التقرير المالي نصف السنوي ان اجمالي ايرادات شركة الاتصالات البريطانية قد سجل ارتفاعا الى ٤٦١٤ مليون جنيه استرليني مقابل ٤٠٤٩ مليونا منها حوالي ٢٤٢٣ مليون جنيه من رسوم المكالمات التليفونية بزيادة ٩,٤٪. وسجلت ايرادات المكالمات الداخلية ارتفاعا بنسبة ٧٪ في حين سجل دخل المكالمات الخارجية ارتفاعا بنسبة ١١٪.

وكانت توقعات السوق لأرباح بريتش تيليكوم تصل الى حوالي ١,١ بليون جنيه استرليني، ولكن الانخفاض الطفيف للارباح الفصلية تحت هذا الرقم ادى لتراجع قيمة اسهم بريتش تيليكوم في السوق من اكثر من جنيهين الى ١,٩٨٥ جنيه استرليني تقريبا.

● **ويستلاند تحقق ارباحا:**

اظهر الحساب السنوي لشركة صنع الطائرات العمودية البريطانية (ويستلاند) التي كانت مصدر ازمة سياسية استقال بسببها وزيران في حكومة مارجريت ثاتشر في مطلع العام الحالي، انتقال حسابات الشركة الى جانب الأمان بتحقيقها ارباحا اجمالية قيمتها ٢٦,٤ مليون جنيه مقابل خسائر في العام الماضي بقيمة ٩٥,٣ مليون جنيه.

وتضمنت الأرقام ارتفاع ارباح قطاع معدات الطيران الى ٤,١ مليون جنيه مقابل ٢,٧ مليون جنيه والطائرات العمودية الى ٨,٩ مليون جنيه مقابل خسائر بحوالي مليون جنيه وقطاع المنتجات التكنولوجية الى ١٠,٥ مليون جنيه مقابل ١٠,٩ مليون.

وكانت تقديرات السوق لأرباح ويستلاند تصل الى حوالي ١٨ مليون جنيه استرليني. ومازالت الشركة في انتظار ان تقرر وزارة الدفاع البريطانية نوعية الطائرة العمودية التي ستختارها لتسليح الطيران الملكي، وتأمل ان تفوز بالعقد مما سيضمن استمرار مستوى النشاط المرتفع بالشركة بعد الأزمة التي كانت قد تعرضت لها في العامين الاخيرين.

وكانت اهم مؤشرات الأداء في الأسواق الاخرى كالتالي:

● **نيويورك:**

سجلت المعاملات في نيويورك الليلة قبل الماضية ارتفاعا في الأسعار بحوالي ١٦ نقطة على مقياس داو جونز الذي بلغ عند الاقفال ١٩٣٢,٩ نقطة خلال جولة معاملات نشطة نسبيا تاثرت بالشائعات التي ترددت عن موت الزعيم الخميني. وتم تداول حوالي ١٣٩,٦ مليون سهم مقابل ١٢٨,٧ مليون سهم في الجولة السابقة.

● **طوكيو:** تراجعت اسعار الأسهم في طوكيو كرد فعل عكسي لارتفاع امس الأول وسط حركة معاملات نشيطة نسبيا. وبلغ الانخفاض في متوسط الأسعار حوالي ٤٥ نقطة على مقياس نكي جونز الذي سجل عند الاقفال ١٨٧٣١ نقطة.

● **هونج كونج:** بلغت اسعار الاسهم مستوى قياسيا، بعد ان ارتفع مؤشر هانج سينج بحوالي ٢٤,٥ نقطة الى ٢٤٦٧ نقطة في نهاية معاملات امس.

● **فرانكفورت** : انهت السوق امس جولة من المعاملات البطيئة والمحدودة اختلطت فيها مؤشرات الأسعار، لكنها اسفرت في النهاية عن ارتفاع طفيف بحوالي ١,٢ نقطة على مقياس كوميرز بنك الذي سجل ٢٠٦٢,٩ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٨٢	٧ +
ـ بريتش اويل	١٥٢,٥	٣,٥ +
ـ بريتش تيليكوم	١٩٨,٥	٢,٥ ـ
ـ بيتشام	٤٢١	٣ +
ـ بوتر	٣٣٢	١ +
ـ اي سي.اي	١١١٥	٢٨ +
ـ لويدز	٤٤٨	١ +
ـ ميدلاند	٥٦١	١ ـ
ـ نات وست	٥١٣	٦ +
رانك اورجنيزيشن	٥٢٧	٣ +
ـ رويتر	٥٧٧,٥	٠,٥ ـ
ـ راكال	١٨٢	٢ +
ـ صن اليانس	٦٥٦	٦ ـ
ـ شل	٩٤٧	٢ ـ
ـ جنرال اليكتريك	١٧٣	١ +

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

ارتفاع اسعار الدولار والاسترليني وانخفاض طفيف للذهب والفضة

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اتخذت مؤشرات تداول العملات اتجاها عكسيا لما كانت عليه امس الأول، فتعزز مركز كل من الدولار والجنيه الاسترليني وتمكنت العملتين من احراز مكاسب ملموسة مقابل العملات الاوروبية الرئيسية، وان كانت الاسس التي تقدم عليها الدولار قد اختلفت عنها بالنسبة للاسترليني. وسجلت اسعار الذهب والفضة تراجعا طفيفا عن مستويات اقفال امس الاول.

فبالنسبة للدولار اظهرت احصاءات مبيعات التجزئة لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) التي اعلنت امس زيادة بحوالي ٠,٥٪ مقابل توقعات في حدود ٠,٣٪ فقط. وادى ذلك لتزايد الاعتقاد باستمرار قوة الطلب في الولايات المتحدة، خصوصا وانه باستثناء السيارات ترتفع نسبة الزيادة في مبيعات التجزئة الى حوالي ٠,٩٪.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية في لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٤٢٤٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٢٥٠.
ـ ٢,٨٧٣٩ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٦٢٨.
ـ ٢,٤٠٣٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٩٤٠.
ـ ٩,٤٢٢٤ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٣٨٣٦.
ـ ٥,٣٤٥ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٤٦.
ـ ٢٣١,٨٤ ين ياباني مرتفعا من ٢٣١,٧٠.
ـ ١٩٩٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٨٥.

● **الدولار:**

ـ ٢,٠١٧٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠٠٩٠.
ـ ١,٦٨٧٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٨٠٠.
ـ ٦,٥٩٧٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٥٨٢٥.
ـ ٢,٢٧٥٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٢٧٣٠.
ـ ١٦٢,٧٥ ين ياباني مرتفعا من ١٦٢,٦٠.
ـ ١٣٩٣ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٩١.

تراجع طفيف للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب تراجعا طفيفا خلال المعاملات امس. ففي لندن انخفض سعر الأساس لمعاملات الفترة الثانية الى ٣٨٨,٤٠ دولار مقابل ٣٩١ دولارا امس الأول.

كذلك تراجع سعر الذهب في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية الى ٣٨٨,٩٠ دولار مقابل ٣٩١,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول. وكان الذهب قد سجل ارتفاعا خلال المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج حيث بلغ سعر الاونصة عند الاقفال ٣٩٠ دولارا بزيادة حوالي ٢,١ دولار عن امس الأول.

وسجل سعر الذهب عند الافتتاح في نيويورك ٣٨٨ دولارا مقابل ٣٨٩,٨٠ دولار عند اقفال امس الأول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فانخفض سعر الاونصة في لندن الى ٣,٧٥٦٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٧٨٢٥ جنيه امس الاول. وفي نيويورك سجل سعر الفضة عند الافتتاح ٥,٣٤٦٠ دولار امريكي مقابل ٥,٣٧٤٠ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٨	٥,٣٤٩٩
مارك الماني	١,٨٦	١,٨٥٦٩
فرنك سويسري	٢,٢٢١٠	٢,٢١٧٦
فرنك فرنسي	—	٠,٥٦٧١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧١٠	٠,٠٠٢٦٨٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٣١٠
جلدر هولندي	١,٦٧	١,٦٤٣٠
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧١٢٩
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧٣٠٩
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٨٠	٠,٢٦٥٤
كرون سويدي	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤٠٧
كرون نرويجي	٠,٥٠١٠	٠,٤٩٨٤
كرون دنمركي	٠,٤٩٦٠	٠,٤٩٣٢
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨١٠	٠,٠٢٧٦٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩٦٠	٠,٠٨٩٤٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٧١٠	٠,٠٢٦٨٢
روبية هندية	٠,٢٩٢٠	٠,٢٨٥٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢١٩٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٧٨	١٢,٧٥٨٠
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٧٠٤
دينار عراقي	٢,٩٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٤٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٦١٥	—
ليرة سورية	٠,١٥٨٠	٠,١٧٥٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٢٥٧٧٦
ريال يمني	٠,٣٢٨٠	—
جنيه مصري	١,٩٨	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٨٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٦,٩٠٠	٤٦,٧٦٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٤٨٠	٥,٤٥٥
اونصة ذهب	١,٤٦٨	١,٤٥٦
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣٣,٥	٩٥٣,٢٥
قصدير	ـ	ـ
رصاص	٣٦٨,٥	٣٢٧,٢٥
زنك	٥٤٧	٥٤٠,٢٥
الومنيوم	٨٠١,٥	٨١١,٧٥
نيكل	٢٥١٥	٢٥٧٤

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٤٣٨,٥
بن	مارس	١٨٣٧,٥
سكر	مارس	١٤٨,٢٠
فول صويا	فبراير	١١٣,٢٠
قمح	مارس	١١٤,٣٥
شعير	مارس	١٥٦,٦٥

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	٢	٥٣	٦١٠	٦٠٠	٦٠٣	٦٠٠
البنك السعودي الامريكي	٥	١٣٦	٣٤٠	٢٨٠	٣٢٥	٣٥٠
البنك السعودي البريطاني	١	٣٦٠	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٩٠
بنك القاهرة السعودي	٢	٨٠١	١٦٥	١٥٥	١٦٤	١٧٥
البنك السعودي الهولندي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٢٥
البنك السعودي التجاري المتحد	٥	١,٢٥١	١٢٥	١١٥	١٢٤	١٢٧
بنك الرياض	١	٥	٣٣,٠٠٠	٣٣,٠٠٠	٣٣,٠٠٠	٣٢,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٥
البنك السعودي الفرنسي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٤٧
بنك الجزيرة	٢	١٢٧	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٨٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٥	٢٠٧	٣٨٨	٣٧٥	٣٨٥	٣٨٩
الاسمدة العربية (سافكو)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٣٧
السعودية للزيوت والسمن النباتي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٦٢
الخزف السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٥٠
الإسمنت السعودي (الدمام)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٣٨
الاسمنت السعودي البحريني	١	٥٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٦
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٠
اسمنت ينبع	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٥
اسمنت الجنوب	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٥
اسمنت القصيم	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠
اسمنت اليمامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٠
المصافي العربية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٣٠
التصنيع الوطنية	٣	٦٢٠	٣٨	٣٨	٣٨	٣٤
السعودية للصناعات الدوائية	٢	٣٣٦	٧٣	٧٠	٧١	٦٥
الجبس الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٢٦
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٩
كهرباء الغربية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٠
كهرباء الشرقية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٥
كهرباء الجنوبية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٥
كهرباء تبوك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٦٦
السعودية للنقل الجماعي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٨
الوطنية للنقل البحري (جديد)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٧
الوطنية للنقل البحري (قديم)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١	١٠	٥٢	٥٢	٥٢	٤٩
السعودية لخدمات السيارات	١	١٢٢	٣٥	٣٥	٣٥	٣١
السعودية للفنادق	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٧٦
العقارية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٧
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	٥٠	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥
القصيم الزراعية	١	٤٤٥	٥٤	٥٤	٥٤	٤٥
حائل للتنمية الزراعية	١	٨	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠
تبوك للتنمية الزراعية	١	١٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٤
السعودية للاسماك	٢	٤٣	٣٢٧	٣٠٠	٣٠٦	٣٦٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٦٣٤) سهما وتمثل (١٨) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٨٠٤,٨١٣) ريالا
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٣٨) صفقة.

ماذا بعد تثبيت وقف اطلاق النار بالفلبين؟

حرب دعائية بين الحكومة والشيوعيين لكسب الناس قبل الانتخابات المقبلة!

مانيلا ـ اف ب: يرى المراقبون ان الرئيسة الفلبينية كوري اكينو تعتزم استغلال فرصة وقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ امس الاول لاضعاف التمرد الشيوعي في الفلبين، في الوقت الذي يرمي فيه الشيوعيون إلى الخروج اكثر قوة من هذه الهدنة.

وينذر استمرار هذه الاهداف المتعارضة تماما بنشوب معركة دعائية حادة خلال الاسابيع المقبلة، كما سيؤثر لا محالة على مصير الهدنة التي تستمر ستين يوما قابلة للتجديد.

وبمجرد دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ تحدث تودور بنينيو المتحدث باسم الرئاسة عن امكانية اصدار عفو عن المتمردين الذين يلقون السلاح. ويشكل مثل هذا الاجراء احد عناصر برنامج «إعادة تأهيل وتوطين» مازال تحت الدراسة يستهدف عملية واسعة لكسب رجال حرب العصابات. وتنوي الحكومة الشروع في هذا البرنامج في مطلع شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

واضاف المتحدث باسم الرئاسة انه تم تخصيص مليار بيزوس (٥٠ مليون دولار) لانجاز هذا البرنامج. ويتضمن انشاء وظائف خاصة في القطاعات الزراعية وتوزيع أراض وشراء السلطات لأسلحة من ينضم إلى صفوفها على أن تؤمن لهم حماية من الأعمال الانتقامية المحتملة.

وأوضح مصدر حكومي أن مناطق نفوذ الجيش الجديد للشعب ستحظى بالاولوية في تطبيق هذا البرنامج، خاصة في الجزر الوسطى سمار ونيجروس وهي التي تضررت كثيرا بسبب أزمة السكر.

كما يواكب عملية كسب المتمردين الى صفوف الحكومة البدء في الحملة الانتخابية المقررة في الثالث من يناير (كانون الثاني) لاجراء استفتاء دستوري في الثاني من فبراير (شباط) وليس ذلك من قبيل الصدف كما يرى المراقبون.

وهذا يعني أن الرئيسة كوري اكينو ستلقي بكل ثقلها في المعركة لحث اكبر عدد ممكن من المتمردين «على الهبوط من التلال» وهو تعبير تستخدمه في هذا الصدد الدوائر السياسية الفلبينية.

وكانت الرئيسة اكينو على اقتناع دوما بأن اغلبية من نحو ٢٣ الف رجل من الجيش الجديد للشعب يمكن كسبها إلى صف السلطة وذلك في اطار رؤيتها بانهم ليسوا شيوعيين عن يقين بل هم اناس مستاءون من شدة ما عانوا ماديا وانسانيا من تجاوزات وسوء استغلال السلطة ابان عهد ماركوس. وهكذا فان الحملة في نظر الرئيسة اكينو تستهدف كسب الجميع باستثناء «النواة الصلبة» المكونة من العناصر الماركسية فعلا.

إلا أن التمرد الشيوعي يأمل التصدي لمخططات اكينو بان يلعب حتى النهاية بورقة الاعتدال. كما ان المتحدثين باسمه بدأوا اتباع هذا النهج بمجرد أن أتاح لهم وقف اطلاق النار في السابع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الخروج من السرية.

ومن خلال بعض الكلمات في التلفزيون والاجتماعات مع الصحافيين نجح انطونيو زوميل وساتور اوكامبو وهما من كبار المفاوضين الشيوعيين اثناء الاتفاق مع الحكومة في اعطاء صورة افضل من تلك التي اظهرتها وسائل الاعلام في الفلبين حتى الآن عن التمرد وأهدافه.

كما أثبت الرجلان، وهما صحافيان سابقان، براعة في تقديم نفسيهما على أنهما مدافعان حقيقيان عن المصالح القومية، مستاءان على حد قولهما من الوجود الاقتصادي والعسكري للولايات المتحدة في الفلبين.

كما ركز الرجلان على نقطتين يعلمان جيدا مدى حساسية الفلبينيين لهما وذلك بمطالبتهما «بإصلاحات اقتصادية واجتماعية جذرية» دون التطرق مع ذلك الى الحديث عن «ثورة».

وتجمع الآراء في مانيلا على أن الغلبة كانت للتمرد في هذه المعركة الدعائية. إلا أن مصدرا وثيق الصلة بقصر الرئاسة حاول التقليل من مدى هذا النجاح، مشيرا إلى أن هذا الجانب من النجاح يعزى لمجرد الفضول وحب الاستطلاع لدى الناس وأن المهم في نهاية المطاف هو قدرة الحكومة على الخروج من حالة الركود الاقتصادي.

عدد من القادة الشيوعيين يسيرون في مدينة سامال الى الغرب من مانيلا بعد وقف اطلاق النار امس الاول.

ناكاسوني يزور اوروبا الشرقية

طوكيو ـ كونا: افادت مصادر الحكومة اليابانية ان رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني يستعد لاول جولة رسمية لاوروبا الشرقية يزور خلالها اربع دول خلال اسبوع واحد اعتبارا من حوالي العاشر من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقالت المصادر ان برنامج الزيارات سوف يشمل المانيا الشرقية ويوغوسلافيا وربما زيارة الى بولندا وفنلندا.

ومع ان رئيس الوزراء الراحل ماسايوشي اوهيرا زار بلغراد عام ١٩٨٠ لحضور مراسم تشييع جثمان الرئيس الراحل جوزيف تيتو إلا ان الرحلة المقبلة ستمثل أول زيارة ودية رسمية للكتلة الشرقية.

مسؤول سوفياتي يزور طهران

طهران ـ ق.ن.ا: اجتمع الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني مع قسطنطين كاتيشوف رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية السوفياتي الذي يزور ايران حاليا.

وذكر راديو طهران ان الحديث خلال الاجتماع الذي عقد امس دار حول الحرب العراقية ـ الايرانية والقضية الافغانية اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها في جميع المجالات.

وكان الرئيس الايراني علي خامنئي قد اجتمع في وقت سابق أمس الأول مع المسؤول السوفياتي الذي يزور طهران على رأس وفد للاشتراك في الاجتماع الوزاري العاشر للجنة التعاون الاقتصادي الايرانية ـ السوفياتية.

محادثات فرنسية ـ ايرانية لتطبيع العلاقات بين البلدين

باريس ـ اف ب: اجتمع جان برنارد ريمون وزير الخارجية الفرنسي مع غلام رضا حدادي القائم بالاعمال الايراني في فرنسا.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الاجتماع تناول الديون الفرنسية لايران، إذ أوضح حدادي ان طهران «تتعجل سداد اجمالي الديون المستحقة لها». وذكرت دوائر وزارة الخارجية الفرنسية ان الاجتماع عقد بناء على طلب الدبلوماسي الايراني وتناول «تطبيع العلاقات برمتها».

وتعلق طهران تطبيع العلاقات مع فرنسا بتسوية المسائل المعلقة بين فرنسا وايران وبوقف المساندة العسكرية الفرنسية للعراق. وترى باريس ان سياستها تجاه العراق لا يمليها عليها أحد.

ومن ناحية أخرى فانه بعد سداد مبلغ ٣٣٠ مليون دولار يتعين على الشركات الفرنسية والايرانية تصفية النزاع فيما بينها، وان مسألة تطبيع العلاقات بصورة كاملة مرتبطة ارتباطا وثيقا بتسوية مسألة الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

وعلم من مصدر فرنسي ان وفدا ايرانيا يرأسه موظف كبير في البنك المركزي قام بزيارة لباريس منذ ١٥ يوما لمواصلة المفاوضات حول تسوية النزاع المالي. وقد اجتمع الوفد بوجه خاص مع بعض ممثلي الاوروديف واتحاد الشركات النووية الاوروبية وفراماتوم». واضاف المصدر نفسه انه «لم يتقرر شيء بعد» فيما يتعلق بسفر وفد فرنسي الى طهران.

وعلم في وزارة الخارجية الفرنسية ان لقاء ريمون حدادي كان مقررا منذ مدة طويلة ولا علاقة له بتصريحات ادلى بها الرئيس فرانسوا ميتران مؤخرا ومفادها انه سيبحث اذا ما طلبت منه الحكومة احتمال العفو عن أنيس نقاش زعيم جماعة الكوماندوز التي حاولت اغتيال رئيس الوزراء الايراني الأسبق شهبور بختيار في مقابل اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الذين تحتجزهم منظمات موالية لايران.

هزة أرضية في تايوان

تايبيه ـ اف ب: اعلن المكتب المركزي للارصاد الجوية ان هزة ارضية قوتها ٥,١ درجة بمقياس ريختر (المقسم الى ٩ درجات) وقعت في الساعة ١,٥٥ من صباح امس في شمالي جزيرة تايوان.

وتشير المعلومات الأولية الى ان هذه الهزة لم تسفر عن ضحايا او خسائر مادية وان مركزها يقع في البحر على بعد ٤٤ كيلومترا أمام ساحل ييلان شمال شرقي تايوان.

وفد المجاهدين الأفغان يزور أوروبا وأنباء عن مراقبين دوليين على حدود أفغانستان

ستراسبورج ـ روالبندي ـ وكالات الأنباء: اجتمع وفد المجاهدين الافغان برئاسة مندوب التحالف الاسلامي للمجاهدين في باريس أمين كريم أمس مع أعضاء من اللجان السياسية المنبثقة عن البرلمان الأوروبي.

ودعا رئيس وفد المجاهدين الافغان البرلمان الأوروبي إلى المساعدة على تحقيق الاعتراف الدبلوماسي بالمجاهدين باعتبارهم الممثلين الرسميين للشعب الأفغاني، مشيرا إلى أن المجاهدين يسيطرون على ما يزيد عن ٨٠٪ من الأراضي الأفغانية.

وفي روالبندي، ذكرت أنباء صحافية أمس ان الاتحاد السوفياتي وافق على فكرة تعيين مراقبين دوليين تابعين للأمم المتحدة على حدود باكستان وافغانستان وإيران لمراقبة وضبط أي عمليات انتهاك تحدث من جانب أي طرف.

وقالت التقارير الصحافية إن من شأن الموافقة على هذه الفكرة التي اقترحها دييجو كوردوفيز مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة الخاص بالقضية الافغانية خلال جولته الاخيرة في المنطقة: «ان تساعد على تمهيد الطريق أمام انسحاب القوات السوفياتية من أفغانستان».

ويذكر ان نظام حكم كابول المدعوم من الاتحاد السوفياتي يريد جدولا زمنيا مدته أربع سنوات يتم خلاله اتمام عملية انسحاب القوات السوفياتية، بينما ترى باكستان ان ثلاثة أشهر فقط تكفي لاتمام هذه العملية.

ومن ناحية اخرى، يعود إلى روالبندي في وقت لاحق وكيل وزارة الخارجية الباكستانية بعد اجراء محادثات مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفردنادزه والمسؤولين السوفيات حول مشكلة افغانستان.

ويذكر أنه تم الاتفاق على بدء الجولة الجديدة من المحادثات غير المباشرة التي تجري في جنيف برعاية الامم المتحدة حول المشكلة الأفغانية بين باكستان وافغانستان في الحادي عشر من فبراير (شباط) المقبل.

● وفي موسكو، ذكرت صحيفة «برافدا» السوفياتية أن نجيب الله الرجل الأول في افغانستان وصل إلى موسكو أمس في «زيارة صداقة رسمية» تعتبر أول زيارة يقوم بها منذ توليه السلطة في مايو (ايار) الماضي.

وقد اشارت وكالة «تاس» يوم الاثنين الماضي إلى أن السكرتير العام للحزب الشيوعي الافغاني سيزور موسكو في شهر ديسمبر (كانون الأول)، ولم تذكر أية ايضاحات أخرى.

وكتبت صحيفة «برافدا» ان «الشعب السوفياتي يرحب بنجيب الله ومن خلاله بجميع الشعب الافغاني ويرى أن هذه الزيارة تمثل مناسبة هامة لتعميق جذور الصداقة بين الحزبين والدولتين والشعبين».

وتشير تقديرات الخبراء الغربيين إلى أن الاتحاد السوفياتي الذي تدخل عسكريا في افغانستان عام ١٩٧٩ يضع حاليا في هذا البلد قوة قوامها ١١٠ آلاف رجل.

مسؤول امريكي: واشنطن مستمرة في حربها ضد «الارهاب»!

واشنطن ـ ر: قال جون وايتهد نائب وزير الخارجية الامريكي ان السياسة الامريكية لمكافحة الارهاب لاتزال سليمة على الرغم من وقوع احداث في الآونة الأخيرة قد تثير بعض الشكوك حول مصداقية هذه السياسة.

ولم يذكر وايتهد بطريقة مباشرة فضيحة الأسلحة الامريكية لايران مقابل الافراج عن رهائن وهي التي هزت حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان لكنه عرف ايران بأنها «دولة ساندت الارهاب الدولي».

وقال وايتهد امس الأول في كلمة معدة لالقائها في ندوة بمعهد بروكينجز «ان الاحداث الأخيرة قد تثير شكوكا في اذهان البعض بشأن مصداقية السياسة الامريكية لمكافحة الارهاب».

واضاف قوله «إلا انه بوسعي ان اؤكد لكم ان السياسة العامة لهذه الحكومة لاتزال قائمة وانها لاتزال تمثل اطارا سليما لمواجهة تهديد الارهابيين».

ومضى يقول ان السياسة الامريكية لاتزال تقوم على أساس مبادىء مفادها انه لا يمكن تبرير الارهاب بأي سبب سياسي ورفض تقديم تنازلات للارهابيين وتعزيز التعاون لتعقب الارهابيين والسعي لعزل دول ترعى الارهاب.

واضاف وايتهد قوله «ان ايران وكوبا وليبيا واليمن الجنوبية اعضاء رئيسيون في الارهاب الدولي الحالي».

واختص سوريا بالقول «انها النصير القوي لجماعة ابو نضال التي تشتهر بسوء سمعتها وانها التي تقوم بتقديم تأييد متفاوت لجماعات متشددة اخرى في انحاء العالم».

ومضى يقول ان المحاكمات الاخيرة التي ربطت مسؤولين سوريين بانفجار في برلين الغربية ومحاولة لتفجير طائرة ركاب اسرائيلية في لندن «اظهرت تورط سوريا بما لا يدع مجالا للشك في اعمال ارهابية».

اعتقال موظف الماني كبير بتهمة التجسس لأوروبا الشرقية

بون ـ ي.ب.ا: قالت وزارة الدفاع في المانيا الغربية أمس إن مسؤولا كبيرا في الوزارة القي القبض عليه للاشتباه بأنه «جاسوس يعمل لحساب أوروبا الشرقية».

ووصف المتحدث المسؤول بأنه موظف مدني رفيع المستوى يعمل في مقر القيادة في الوزارة، وأشير إليه بأنه جورجان (٤٨ عاما) وقد اشترك في وضع مخططات عسكرية.

وقال المتحدث إن الرجل اعتقل منذ يومين، وان محققين من مكتب المدعي العام الاتحادي يستجوبونه لمعرفة ما اذا كان سيحاكم بتهمة التجسس.

وصدر أمر بالتحقيق بعد أن علم جهاز مكافحة التجسس ان عملاء من المانيا الشرقية تابعين لجهاز أمن الدولة، البوليس السري، اجروا اتصالات مع هذا المسؤول.

وقال مصدر حكومي في بون إن الموظف المذكور وافق على التجسس للشرق، ولكن يبدو انه لم يقم بتسليم معلومات. واضاف انه لم يكن لدى المتهم ... علاقة مع وزارة في المانيا الشرقية.

واشار المصدر الحكومي إلى ان مخابرات المانيا الشرقية كانت على اتصال بالموظف المذكور في وقت متأخر من الصيف الماضي.

وقيل إن هذا الشخص يعمل بوزارة الدفاع في ادارة التجهيزات العسكرية منذ عام ١٩٨٠.

ولم تعرف بعد الأسباب التي دفعته الى التجسس. وقال المصدر الحكومي إن المسؤول كان يواجه مشاكل خاصة، وان «الادمان على الكحول» كان جزءا منها.

وهذه هي أول قضية تجسس كبرى منذ صيف عام ١٩٨٥.

تنويه..

صدر في جريدة الشرق الأوسط يوم ٨/١٢/٨٦ اعلانات لشركة القصيم الزراعية ورد فيه أن الشركة ستقوم بتوزيع الأرباح المقرر صرفها عن السنة المالية الأولى ١٩٨٥م خلال الربع الأول من عام ١٩٨٧م بنسبة ١٠٪ لمسددي القسطين لغاية ٣١/١٢/١٩٨٥م من قيمة القسط الأول وبنسبة ٥٪ لمسددي القسط الأول والصحيح ان التاريخ هو ٣١/١٢/١٩٨٥م لذلك اقتضى التنويه.

الجارديان

حزب العمال يضيق الفجوة بينه وبين حزب المحافظين

كينوك

ثاتشر

قالت صحيفة «الجارديان» في خبر خاص بها ان حزب العمال البريطاني المعارض اخذ يضيق نطاق الفجوة بينه وبين حزب المحافظين الحاكم فأصبح يختلف عنه نقطة واحدة فقط في احدث استطلاع للرأي العام البريطاني اجرته «ماربلان» بالتعاون مع «الجارديان».

اذ تشير نتائج هذا الاستطلاع الى ان حزب المحافظين يتمتع بتأييد ٣٩ بالمائة بينما يتمتع العمال بنسبة ٣٨ بالمائة وتحالف حزبي الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين بنسبة ٢١ بالمائة.

وفي هذا ما يشير الى تحسن في مكانة حزب العمال على مكانته حسب استطلاع ماربلان عن الشهر الماضي الذي كان قد اعطى المحافظين تفوقا مقداره ست نقاط.

الا ان هذا الوضع لايزال محفوفا بالمخاطر بالنسبة لحزب معارض على وشك خوض معركة انتخابية عامة في السنة القادمة. فمع ان هذه النتيجة ستترك رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر دون اغلبية برلمانية كافية فانها تعني ايضا ان احزاب المعارضة لن تحقق الفوز.

ومعنى هذا التحول اذا ما ترجم الى مقاعد انتخابية ان حزب المحافظين سيحصل على ٣١٣ مقعدا بينما يحصل العمال على ٢٩٨ مقعدا والتحالف على ١٧ مقعدا في الوقت الذي ستحصل بقية الاحزاب على ٢٢ مقعداً.

ومما تجدر الاشارة اليه ان نسبة التحالف حسب هذا الاستطلاع وهي ٢١ بالمائة اخفض نسبة يحصل عليها حتى الان تبعا لماربلان مع انه كان قد انخفض الى ١٨ بالمائة في استطلاعات اخرى مثل موري.

واشارت الصحيفة الى ان الاستطلاع اكتمل اجراؤه يوم الاثنين الماضي. اما بالنسبة لشعبية زعماء الاحزاب فقد اتضح ان مارجريت ثاتشر تتمتع بشعبية مقدارها ٣٠ بالمائة الان بالمقارنة مع ٣٣ بالمائة في الشهر الماضي، بينما بلغت شعبية نيل كينوك زعيم حزب العمال ٣٦ بالمائة مما يعني انها لم تتغير عن الشهر الماضي علما بانها كانت قد وصلت في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الى ٢٩ بالمائة.

اما ديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار فقد وصلت شعبيته هذا الشهر الى ١١ بالمائة اي بارتفاع نقطتين عن الشهر الماضي. كما بلغت شعبية ديفيد اوين زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي النسبة نفسها ايضا وهي ١١ بالمائة مما يعني انها انخفضت عن الشهر الماضي بنقطتين.

سكوتسمان

اسرائيل تضطهد الفلسطينيين وتظلمهم

هاجمت صحيفة «سكوتسمان» البريطانية امس ـ بشدة ـ السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ووصفتها بأنها «سياسة اضطهادية».

وقالت الصحيفة في تعليق لها حول انتفاضة الأرض المحتلة ان هذا الاضطهاد والاحتلال الاسرائيلي حول الفلسطينيين الى مخيم متشدد سيجعل السلام هناك اكثر صعوبة.

وارجعت الصحيفة سبب هذه السياسة الى الحكومة الائتلافية الجديدة التي حلت مكان حزب العمل.

وأكدت «سكوتسمان» في ختام تعليقها انه بهذه السياسة الاسرائيلية الظالمة يضعف الأمل في امكان تسوية مبكرة للمظالم تجاه الفلسطينيين.

واشنطن بوست

العراق افسد خطة اسرائيلية للايقاع بين بغداد وواشنطن

قال صحفيان امريكيان ان العراق يعتقد بأن اسرائيل اعدت الخطة الكاملة لصفقة الأسلحة الامريكية لايران بهدف الاساءة للعلاقات الامريكية العراقية.

واوضح الصحفيان وهما جاك اندرسون وديل فان اتا في مقال لصحيفة «واشنطن بوست» انه على الرغم من انزعاج المسؤولين العراقيين الشديد من هذه الصفقة الا انهم لم يخططوا لقطع العلاقات مع واشنطن حتى يفوتا الفرصة على اسرائيل في التمتع بجني ثمار لعبتها في عزل بغداد عن واشنطن.

واستند الصحفيان في آرائهما على تصريح وزير الخارجية العراقي طارق عزيز حينما قال «نستطيع ان نستنتج بأن الاسرائيليين جروا حلفاءهم الامريكيين الى ورطة... حيث ان الصفقة ليست نصرا للايرانيين والامريكيين لأن اسرائيل هي المستفيد الوحيد منها».

وأشار الصحفيان الى ان مسؤولا عراقيا آخر هو نائب وزير الخارجية العراقي وسيم الزهاوي ابلغهما ان الهدف الرئيسي لاسرائيل هو تعكير صفو العلاقات بين بغداد وواشنطن وكذلك بين واشنطن والعالم العربي.

وأضاف المسؤول العراقي «اننا لا نسعى الى تدمير علاقاتنا مع الولايات المتحدة».

ديلي تلجراف

صورة بشعة لمعاملة الاطفال في بريطانيا

قالت صحيفة «ديلي تلجراف»، ان ما بين ثلاثة واربعة اطفال يموتون على ايدي آبائهم وامهاتهم كل اسبوع في بريطانيا نتيجة الاهمال والقسوة. ومضت الصحيفة تقول في خبرها الرئيسي الذي نقلته عن تقرير خاص نشرته الجمعية الوطنية لمنع القسوة ضد الاطفال، إن عدد الأطفال الذين تم إبلاغ اللجنة بتعرضهم للقسوة زاد خلال الأشهر الاثني عشر الماضية على ضعف السنة السابقة. كما ان نسبة الذين اصيبوا بجروح خطيرة أو قاتلة زاد بنسبة الثلثين.

وفي الوقت نفسه زادت نسبة الاطفال الذين وضعوا تحت رعاية المؤسسات الخيرية بمقدار ٤٢ بالمائة.

وتحدث التقرير عن وجه بشع من أوجه المجتمعات الغربية عندما اشار الى ارتفاع نسبة الاطفال الذين يتعرضون للاعتداءات الجنسية ايضا بالاضافة الى كل أشكال القسوة الاخرى، ومن العوامل التي تؤدي الى زيادة هذه التصرفات والممارسات البشعة انهيار الزواج.

لوموند

قضية الرهائن وتأثيرها على الحكومة الفرنسية

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول مشكلة الرهائن الفرنسيين في لبنان وتأثيرها على الحكومة جاء فيه: «امنح العفو لأنيس نقاش مقابل الافراج عن جميع الرهائن دفعة واحدة وذلك اذا اعتقدت ضميريا بأن هذا عمل جيد. واذا ما اعتقدت بأنه من واجبي الاجابة على طلب رسمي من الحكومة».

هذا التصريح لرئيس الدولة الفرنسية ليس افشاء لسر ما، ولكنها المرة الأولى التي يعبر فيها عن رايه العلني حول هذه القضية. نستطيع من الناحية القانونية ان نعتقد بأنه يجيب على اقتراحات شيراك الذي اكد يوم ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) بأن حق العفو هو امتياز خاص بالرئيس وان هذه المسألة تخصه وحده. ان رسالة ميتران حول هذه النقطة واضحة خاصة وانه اصر على اعادة التأكيد بأنه لم «يعف من قبل عن ارهابي». ان مسؤولية الافراج المحتملة عن انيس نقاش تكون مشتركة ولا يستطيع اي طرف رفض تبنيها اذا ما اساء الرأي العام فهمها.

اما بالنسبة لطهران فان رسالة ميتران كانت واضحة ايضا ولا تنطوي على تناقضات. وقال ميتران «لن ابادل مجرمين برهائن ابرياء». وتساءلت «لوموند» قائلة: كيف اذا يمكننا تبرير بأنه يمكن العفو عن امين نقاش مقابل الافراج عن جميع الرهائن الفرنسيين؟

واضافت «لوموند» تقول «تطالب احدى المجموعات الحاكمة في طهران وبالحاح الافراج عن انيس نقاش. ان هذه المجموعة تطالب ايضا بالافراج السريع عن بقية اعضاء الكوماندوس الذين حاولوا اغتيال رئيس وزراء الشاه السابق شابور بختيار. ففي يناير (كانون الثاني) الماضي وبينما كانت مسألة الافراج عن رهائن قريبة، قيل بأنه هو سينظر الى قضية هؤلاء بشيء من الرحمة. وتأمل الحكومة الحالية بأن يتم ذلك.

وفي اطار المقايضة الكبرى مع الخاطفين وقياداتهم لا يمكن التغاضي عن هذه النقطة، ويجب الكثير من الخبث للاقتناع بأن اي حل لهذه المعضلة يتم ضمن الاحترام الكامل لاستقلالية القضاء. وتساءلت «لوموند» قائلة: من يستطيع بعد الآن الادعاء بأن عملية القبض على رهائن خاسرة عندما ترى أن الولايات المتحدة بمساعدة اسرائيل تسلم اسلحة الى طهران؟

اتجاهات الصحف العالمية

● اتفقت معظم الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية على اختيار خبر واحد محلي عن الخلاف الحالي بين حزب العمال المعارض وحزب المحافظين الحاكم على السياسة الدفاعية البريطانية.

وقد اشارت الصحف الى ان حزب العمال اخذ يخفف من تشدده الذي كان يقضي في البداية بالتخلص من الاسلحة النووية وقصر الدفاع البريطاني على القوات التقليدية.

اذ ان الحزب بدأ يقبل فكرة وجود اسلحة نووية في حلف شمال الأطلسي. لكن الصحف في الوقت نفسه اشارت الى اعلان وزير الدفاع البريطاني جورج يونجر ان بريطانيا ستضطر الى استخدام اسلحتها النووية اذا ما تعرضت لهجوم كاسح بالقوات التقليدية وبدأت تواجه خطر الهزيمة.

● ومن اهم الأخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الأولى ما نشرته «ديلي تلجراف» عن الاحتجاج الذي قدمته الحكومة البريطانية الى السلطات الايرانية لاعتقالها رجل اعمال بريطاني بتهمة التجسس وما نشرته الصحيفة عن استمرار الاضطرابات في جنوب افريقيا.

● الا ان الصحيفة نفسها اشارت في خبر آخر اوردته على صدر صفحتها الأولى الى ان شركة بليسي التي تنتج المعدات الدفاعية حصلت على عقد من ايران قيمته ٢٤٠ مليون جنيه لتزويدها بشبكة رادار تغطي الحدود الايرانية مع كل من افغنستان والاتحاد السوفياتي.

وقالت الصحيفة ان من المحتمل ان تؤدي هذه الصفقة الى اثارة ضجة في الأوساط السياسية البريطانية.

● وتابعت صحيفة «ذي إندبندانت» مضاعفات فضيحة الأسلحة الامريكية لايران فقالت ان احد كبار اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي ذكر بعد ان استمع الى الشهادة السرية التي ادلى بها مدير وكالة المخابرات المركزية (سي.آي.ايه) وليام كيسي امام اللجنة ان «المنطق يملي» استنتاجا واضحا وهو ان الرئيس ريجان نفسه كان على الأرجح على علم بتحويل اموال الصفقة الايرانية الى متمردي نيكاراجوا.

● وفيما عدا ذلك طغت الأخبار المحلية على العناوين الرئيسية في الصفحات الأولى من الصحف البريطانية كما احتلت هذه الأخبار معظم حيز تلك الصفحات.

ومن اهم هذه الأخبار المحلية ما ذكرته «الجارديان» عن بيع لوحة للفنان العالمي رمبرانت بقيمة حوالي سبعة ملايين وربع مليون جنيه استرليني، وما ذكرته صحيفة «اندبندانت» نقلا عن مجلس البحوث الطبية البريطانية من ان مرض فقدان المناعة المكتسبة المعروف شيوعا باسم «ايدز» سيصبح شائعا الى درجة خطيرة وان مائة الف شخص في بريطانيا سيصابون به بحلول اواسط العام المقبل.

● اما الصحف الامريكية فقد اهتمت بالدرجة الأولى بشهدة وليام كيسي مدير المخابرات المركزية الامريكية امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي عن صفقة الأسلحة لايران وبعدد من الأخبار المتعلقة بهذه الفضيحة.

● لكن هذه الصحف نشرت على صدر صفحاتها الأولى اخبار الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة كما نشرت صورا للشباب الفلسطيني وهو يتظاهر ضد الاحتلال الاسرائيلي ويقذف جنود الاحتلال بالحجارة. واوردت الصحيفة نبأ اصابة طفلة فلسطينية اخرى بجروح في اليوم السادس على التوالي من ايام موجة الاحتجاج.

● كذلك عادت صحيفة «وول ستريت جورنال» الى الحديث عن الوحشية التي تلجأ اليها قوات الاحتلال في معاملة المعتقلين الفلسطينيين واساليب التعذيب التي تمارسها ضدهم في تحقيق مطول على صدر صفحتها الأولى. ونشرت الصحيفة من جديد اسماء العديد من الفلسطينيين الذين ابلغوها بتفصيلات عن تعذيبهم.

● اما «هيرالد تريبيون» فقد اهتمت بالخطاب الذي القاه ايلي وايزل الكاتب اليهودي الذي صمد في وجه التعذيب النازي وحصل على جائزة نوبل للسلام هذا العام، ودعا في ذلك الخطاب الى وجوب اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمساعدة الشعب الفلسطيني. وقد ندد الكاتب في خطابه الذي قبل به جائزة نوبل لسلام بالتمييز العنصري وبالممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

● كذلك نشرت الصحف الامريكية الأخرى مثل «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» عددا من الأخبار المهمة من بينها اعلان البرلمان الألماني الغربي انه سيبدأ التحقيق في مبيعات الأسلحة غير القانونية لجنوب افريقيا، واعلان الكرملين انه سيتمسك بمعاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية الثانية المعروفة اختصارا بصولت ـ٢ رغم انتهاك الولايات المتحدة المعاهدة، وانسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بعض المواقع التي احتلتها خلال القتال الأخير بينها وبين ميليشيا حركة «امل» حول المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ماذا في الصحف العبرية؟

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن مواضيع مختلفة على النحو التالي:

ـ أحد الضباط في الخدمة العسكرية الدائمة من المتطرفين هو الذي اطلق النار على الطالبين من جامعة بيرزيت وكذلك اطلق النار على شابين اخرين بالقرب من بيرزيت مما ادى الى اصابتهم بجراح.

ـ رابين: طلاب جامعة بيرزيت خططوا للاحداث مسبقا.

ـ واشنطن تدرس ما اذا كانت اسرائيل قد تجاوزت قوانين للكونجرس من خلال تزويد جنوب افريقيا بالاسلحة الامريكية.

ـ كندي: علينا التقرب من الزعماء الايرانيين لكي لا يتوجهوا الى السوفيات.

ـ النمسا تعيد سفيرها الى اسرائيل.

ـ وزير الداخلية يقترح تعديلات جديدة على بطاقات التهويد للغرباء الذين يعتنقون الديانة اليهودية.

ـ وزير العدل الاسرائيلي يعين محاميا خاصا للدفاع عنه امام محكمة العدل العليا.

ـ تقديم لائحة اتهام ضد عضو التنظيم الارهابي اليهودي.

ـ وزارة المالية تقرر تأييد الاصلاحات على سوق الوقود التي يقترحها وزير الطاقة.

ـ ايران لم تسلم اسرائيل معلومات بشأن الاسرى الاسرائيليين في لبنان.

ـ رئيس بلدية القدس كوليك ووزير المالية الاسبق اروغاد متورطان في قضية رافي ليفي.

ـ حركة «أمل» قررت محاكمة مساعد الطيار الاسرائيلي الاسير.

ـ وزراء الخارجية العرب يواجهون صعوبة في التوصل الى صيغة حل لانهاء حرب المخيمات في لبنان.

ـ مصر تقدم احتجاجا لاسرائيل على العمليات التي تقوم بها في الاراضي المحتلة.

ـ رجال الشين بيت في اسرائيل يضربون المعتقلين ويسيئون اليهم خلال التعامل معهم.

ـ شامير يعترف بأن قضية فانونو تعتبر خطأ خطيرا.

وكتبت الصحف الاسرائيلية مقالات حول مواضيع مختلف فكتبت صحيفة «عل همشمار» عن احداث الضفة الغربية الاخيرة تحت عنوان «وضع حد للقتل في الضفة» تقول: ادان مجلس الامن اسرائيل في اعقاب الاحداث الاخيرة التي عمت الضفة الغربية حيث قتل طالبان في بيرزيت وصبيان في بلاطه بنيران الجنود الاسرائيليين، لقد اتخذ القرار دون ان تستخدم امريكا حق الفيتو ولكن المشكلة تكمن في استخدام القبضة الحديدية التي تتمثل بسرعة الضغط على الزناد واغلاق الجامعات والابعاد والمطالبة الاولى من اسحق رابين هي وقف هذه السياسة لان الامر يتعلق بسلسلة من حوادث القتل وهل تريد من السكان الفلسطينيين استقبال جنودنا بالزهور؟ فسكان المناطق المحتلة مسلوبو الحق ومن يعتقد ان استخدام البندقية هو حل للمشكلة واهم ولم يتعلم من التاريخ فالاحتلال سيىء للفلسطينيين والاسرائيليين والتعايش يتم بين شعبين حرين ويجب وضع حد لسياسة القبضة الحديدية وعمليات القتل.

بعدما تكشفت "ايرانجيت" في واشنطن.. ماذا يجري الآن في طهران ؟

التيارات السياسية المتصارعة داخل ايران وموقفها تجاه العلاقات مع الولايات المتحدة

ما هي ابعاد الاتصالات الامريكية ـ الايرانية الاخيرة التي عرفت في واشنطن ثم عرفها العالم تحت مسمى «ايران جيت»، وما هي الاثار المحتملة لهذه الاتصالات !

ثم ما هو مستقبل العلاقات الامريكية ـ الايرانية في ضوء ما يجري داخل طهران من صراعات بين التيارات السياسية باتجاهاتها المتنافرة بعضها مناوىء للولايات المتحدة وبعضها يعمل لها ؟ الدراسة التالية تجيب على هذه الاسئلة وتبدأ بابراز بعض الحقائق ..

بقلم :
الدكتور حسين اغا
الدكتور احمد الخالدي
رئيسا تحرير
النشرة الاستراتيجية

● بعض الحقائق الأساسية:

أولا: تحتل إيران مكانة استراتيجية حيوية ثابتة في منطقة الشرق الأوسط بغض النظر عن طبيعة نظام الحكم فيها أو توجهاته السياسية والعقائدية. وتنبع أهمية إيران الجيو ـ سياسية من موقعها بمحاذاة الحدود الجنوبية للاتحاد السوفياتي من جهة، والمجنبة الشرقية لحلف ناتو ـ تركيا ـ من جهة أخرى، مما يجعلها مدار اهتمام خاص من قبل الدولتين العظميين طوال العقود الماضية. وعلى صعيد آخر تحتل ايران موقعا اقليميا مميزاً نسبة لحجمها وطاقاتها البشرية والاقتصادية الهامة، ودورها كإحدى القوى النفطية المؤثرة على انتاج النفط وسعره، والقادرة على التحكم بانتقالاته عبر المناطق المتاخمة لأراضيها في الخليج العربي. هكذا يمكن اعتبار إيران بمثابة المفصل الطبيعي ما بين وسط وجنوب أسيا، والقوة الاقليمية المؤثرة والمتفاعلة مع افرازات الصراعات الدائرة على طرفي هذا المفصل مثل الصراع العربي ـ الاسرائيلي وحرب أفغانستان، وبكافة الأحوال يصعب على أي من الدولتين العظميين، أو غيرهما من القوى المحلية والعالمية المعنية بالمنطقة، تجاهل الأوضاع الايرانية او اسقاطها من حساباتها عند التعامل مع قضايا منطقة الشرق الأوسط وتقلباتها المحتملة.

ثانيا: يستتبع هذا أن المحاولة التي قامت بها الولايات المتحدة مؤخرا لتجديد علاقاتها مع إيران لم تكن «تطورا شاذاً» بقدر ما كانت حالة القطيعة السابقة بين البلدين تمثل وضعا «غير طبيعي» بالمنظور الأمريكي الاستراتيجي. وبغض النظر عن الدوافع المباشرة للاتصالات الأمريكية ـ الايرانية الأخيرة (ومما لا شك فيه أن احتجاز الرهائن الأمريكيين في لبنان قد ساهم بشكل رئيسي في تحريك هذه الاتصالات)، يبقى أن المصلحة الأمريكية البعيدة الأمد كانت ولاتزال تقتضي العمل على الحد من عناصر التفجير في العلاقات بين البلدين، وعلى ايجاد موطىء قدم يسمح باحياء الوجود الأمريكي في إيران حتى ولو كان هذا الوجود متواضعا ومحدود الفعالية ضمن الظروف القائمة. ويستفاد من التصرفات الأمريكية الرسمية أن الخط الداعي إلى تطوير العلاقات مع إيران سيستمر بالتأثير على وجهة السياسات الأمريكية حيال المنطقة، وإن كانت هنالك آراء متضاربة داخل الولايات المتحدة حول الاطر المناسبة لذلك أو الغايات المنشودة منها.

تحول السياسة الايرانية

ثالثا: لم تأت الاتصالات الأمريكية ـ الايرانية بمعزل عن تحول هام في السياسة الخارجية الايرانية نفسها، يعود إلى ما قبل عام ونصف العام تقريبا. ويبدو أن القيادة الايرانية (بما في ذلك الخميني) قد اتخذت قراراً في صيف ١٩٨٥ يقضي باتباع سياسة نشطة تهدف إلى توسيع دائرة الاتصالات الايرانية الدولية، والانفتاح النسبي على كافة الأطراف الخارجية حتى تلك التي كانت تعد في خانة القوى المعادية لايران. وقد انطلقت هذه الحملة على ما يبدو عن ضرورة ايجاد سبل الحصول على القطع العسكرية والعتاد اللازمين للاستمرار في المجابهة العسكرية مع العراق. وفي الواقع، جنت هذه الحملة ثمارا هامة، إذ انها أدت إلى تحسن ملحوظ في العلاقات الفرنسية ـ الايرانية في الآونة الأخيرة (وذلك مع العلم بأن فرنسا لاتزال تشكل ثاني اكبر مصدر دعم للمجهود الحربي العراقي بعد الاتحاد السوفياتي)، كما يبدو أنها نجحت في «تليين» الموقف الأمريكي من ايران بالرغم من النقاش الدائر في الولايات المتحدة حاليا حول صواب سياسة الرئيس ريجان في هذا المجال.

رابعا: تجدر الملاحظة هنا بأن الاتصالات الايرانية مع الغرب لم تنقطع كليا في كافة الأحوال منذ سقوط نظام الشاه في عام ١٩٧٩. وقد احتفظت إيران بعلاقات سياسية ودبلوماسية وتجارية حسنة نسبيا (وإن كان بدرجات متفاوتة من الود) مع العديد من القوى الغربية الرئيسية بينها اليابان، والدول الاسكندنافية والمانيا الغربية، وفي أعقاب الكشف عن الاتصالات الأمريكية ـ الايرانية الأخيرة اتضح كذلك أن العلاقات الايرانية العسكرية مع الغرب كانت أوسع وأكثر شمولية مما كان يعتقد. وعلى سبيل المثال يذهب أحد المصادر البريطانية الموثوقة إلى أن هيئة التصنيع العسكري البريطانية الرسمية تحتفظ منذ مدة بفريق من ٢٢ فنيا في إيران يساهم في الاشراف على عمليات الصيانة للعتاد البريطاني الأصل مثل دبابات «تشفتين» وذلك بالرغم من الحظر البريطاني المعلن على بيع السلاح أو القطع العسكرية إلى إيران. وتدل المؤشرات إلى أن سياسة «الانفتاح» الايرانية سيكون من شأنها على الأرجح تعزيز العلاقات الايرانية ـ الغربية عموما في المرحلة القادمة، بغض النظر عما قد تؤول إليه الاتصالات الأخيرة مع الولايات المتحدة، كما وأن هنالك ما يشير إلى إمكانية تطوير علاقات إيران مع بعض القوى المحلية والأوروبية التي لم تكن على علاقة جيدة معها في السابق.

خامسا: بالرغم من مثل هذه المؤشرات حول وجهة السياسة الايرانية الخارجية في المستقبل القريب، يجب الأخذ بعين الاعتبار ان هنالك خطوطا وطروحات متباينة وأحيانا متناقضة داخل القيادة السياسية الايرانية بشأن سائر القضايا التي تمس الأوضاع الايرانية، وفي ما يتعلق بمسألة التعامل مع الولايات المتحدة (والغرب عموما) على وجه التحديد. وفي حين أن تعدد الآراء او المواقف ليس من سمات الساحة الايرانية وحدها (كما يظهر ذلك بوضوح في النقاش الجاري حول الاتصال بايران داخل الادارة الامريكية نفسها)، بدا باب الاجتهاد السياسي مفتوحا في إيران أكثر من غيرها، كما بدت عملية صنع القرار الايراني عرضة بشكل خاص للمد والجزر بين التيارات والوجهات الداخلية المختلفة، فلم تكن هنالك في الواقع قيادة إيرانية سياسية متراصة متناغمة الأطراف بالكامل، وان كان هنالك مرجع سياسي نهائي (يتمثل بشخص الخميني) واجماع ـ أو شبه اجماع ـ على خطوط سياسية عامة. ولكن مع ذلك بدت السياسة الايرانية احيانا اقرب إلى مجموعة من السياسات التي تسير بخط متواز او ائتلاف من الخطوط التي يصعب استقراء مركز الثقل فيها، أو مدى استقرارها على هدف واحد في الأمد البعيد.

سادسا: ومهما كانت توجهات القيادة الايرانية السياسية أو طروحاتها تبقى مسألة اقامة العلاقات أو الاتصال بالولايات المتحدة بالذات مسألة شديدة الحساسية على الصعيد الايراني الداخلي، وهنالك تعبئة شعبية واسعة ضد الولايات المتحدة (كان ابرز ظواهرها احتجاز الرهائن الأمريكيين في ايران في فترة ١٩٧٩ـ ١٩٨٠) ساهمت القيادة الايرانية نفسها في تغذيتها وتحريكها، كما وان هنالك رؤية واسعة لدى مختلف قطاعات الشعب الايراني بأن الولايات المتحدة هي بمثابة العدو الأول لايران نسبة لدعمها لنظام الشاه، ومواقفها المعلقة حيال ايران مذ سقوط العهد القديم.

وكان هذا المد الجماهيري يشكل عامل ضغط حيويا على حرية قرار القيادة الايرانية في ما يتعلق بكيفية التعامل مع الولايات المتحدة، وان كان لرموز الحكم المقدرة على ما يبدو على التأثير في القاعدة الايرانية في حال بروز معطيات جديدة تقتضي تبديل وجهات السياسة الايرانية بشكل رئيسي.

العتاد امريكي

سابعا: في مقابل المد الجماهيري المعادي للولايات المتحدة كان هنالك ادراك لدى قطاعات هامة من القيادة الايرانية بأن القوات المسلحة الايرانية، بسائر فروعها، لاتزال تعتمد بالأساس على السلاح والعتاد الأمريكي الأصل الذي يعود إلى عهد الشاه، ومن هنا فان هذه القيادة تعي حقيقة ان امكانية الاستمرار في الحرب مع العراق، أو صمود ايران في المواجهة العسكرية الجارية، تتوقف إلى حد بعيد على ضمان وصول القطع والعتاد الأمريكي الصنع الى القوات الايرانية، وذلك بالرغم من المحاولات الايرانية المكثفة للحصول على السلاح من مصادر بديلة (مثل الصين) أو تطوير القاعدة العسكرية الصناعية المحلية. ومن هذه الزاوية فان أية تطورات تسهل إعادة تجهيز القوات الايرانية بالسلاح أو بقطع الغيار الأمريكي الصنع، قد تبدو ايجابية من وجهة النظر الايرانية وان كانت محفوفة بمحاذير وكوابح سياسية مختلفة.

ثامنا: وعلى صعيد عام يمكن القول بان العداء الايراني للغرب، ليس عداء عقائديا، بقدر ما هو عداء سياسي. هكذا فقد تجد أطراف إيرانية كثيرة ما تقبله من حيث المبدأ في النظام الراسمالي، في وقت ترفض فيه النظام الشيوعي لاسباب عقائدية أساسية (ويمكن هنا التذكير بدور وأهمية «البازار» في المجتمع الايراني)، كما وان هنالك ما قد يجمع ما بين الطرح الايراني الاسلامي الرافض للالحاد، وما قد تطرحه الولايات المتحدة أو غيرها من القوى «المسيحية ـ الرأسمالية» على هذا الصعيد في مجال التصدي للسوفيات والشيوعية. ليس المقصود هنا التقليل من الاهمية التاريخية للتوترات والاحتكاكات الحضارية والفكرية والدينية الكثيرة والمعقدة ما بين الغرب والاسلام، والتي تقوم على خلفية من الصدامات والمجابهات ذات الجذور العميقة في المنطقة. غير أن ذلك لا ينفي بالضرورة إمكانية قيام صيغة من التعايش المبدئي ما بين الاسلام حتى بشكله الايراني المعروف والغرب الرأسمالي إذا ما تم تحييد عوامل التفجير السياسية المؤثرة على مواقف كل من الجانبين.

يساعد فهم الترابط والتفاعل ما بين هذه الحقائق والمعطيات على توضيح صورة العناصر الأساسية المؤثرة على العلاقات الأمريكية ـ الايرانية واحتمالاتها المستقبلية، وفي حين أن إحدى هذه الحقائق (أو مجموعة منها) قد تأخذ أهمية خاصة ضمن ظروف أو أوضاع معينة، قد تفسر اهميتها أو تتبدل حسب تبدل الظروف التي تواجه أي من ايران أو الولايات المتحدة (وعلى سبيل المثال فان مكانة عامل السلاح وتأثيره على سياسات الطرفين، ستختلف عما هي عليه الآن في حال توقف حرب الخليج أو حصول ايران على مصادر سلاحية بديلة أساسية). ولكن بتهاية الامر تبقى العلاقات الأمريكية ـ الايرانية محكومة بالاطار العام من الشوائب المشار إليها اعلاه في غياب التحولات الحادة أو غير المرئية في المنطقة أو خارجها.

التجار تضرروا

● تيارات ايرانية مؤيدة للعلاقات مع الولايات المتحدة:

إذا حاولنا النظر إلى بعض التيارات والأطراف الايرانية المؤيدة لاعادة العلاقات مع الولايات المتحدة أو تحسينها يمكن تحديدها على النحو التالي:

● هنالك طبقة التجار التي كانت تتعامل تقليديا مع الغرب، والتي تضررت من جراء تدهور العلاقات الايرانية ـ الغربية في السنوات التي اعقبت سقوط نظام الشاه. وهذه الطبقة قد تجد من مصلحتها دعم أو تشجيع أية توجهات ايرانية أو غربية تنهي بتوسيع رقعة المبادلات التجارية بين الطرفين وتزيل العقبات السياسية عنها، وبالأخص الاتصالات التي قد تساهم في فتح الأسواق المحلية امام البضائع الغربية والأمريكية والعكس بالعكس. وينتمي جزءاً من هذه الطبقة إلى تجار «البازار» المحليين، كما تضم بعضاً من التجار الايرانيين «الدوليين» الذين استقروا في الخارج في السنوات الأخيرة مع احتفاظهم بخطوطهم التجارية والشخصية داخل ايران، وفي حين ات دوافع طبقة التجار هذه قد تكون سياسية أو تجارية محضة (أو الاثنين معا).

تتمتع هذه الطبقة في كافة الأحوال بعلاقات وطيدة مع القطاعات والشخصيات السياسية المختلفة في البلاد، مما قد يعطيها نفوذاً سياسيا ذا شأن مباشرة أو غير مباشرة.

● يضاف إلى طبقة التجار عموما، مجموعة تجار السلاح الايرانيين المحليين والدوليين. وهذه المجموعة قد تجد ان الانفتاح الايراني على الولايات المتحدة وغيرها من القوى الغربية سيسهل لها عملها، بالأخص اذا ما ادت الاتصالات المماثلة لذلك التي تمت مؤخرا إلى تحسين فرص رفع الحظر الأمريكي الرسمي على مبيعات السلاح إلى ايران. وكانت مجموعة تجار السلاح الايرانيين قد جنت أرباحا فائقة خلال عهد الشاه عندما قامت بدور الوكيل للشركات السلاحية الأمريكية والأوروبية، وهي لاتزال تحتفظ باتصالات وخطوط داخل ايران بما في ذلك في القطاع العسكري. غير أنه تجدر الاشارة كذلك إلى ان بعض تجار السلاح الايرانيين قد يعارضون التقارب مع الولايات المتحدة نسبة لكونهم مستفيدين من عمليات التهريب والسوق السوداء في السلاح الناشطة كنتيجة للحظر الأمريكي الرسمي والتي قد تنحسر في حال رفع هذا الحظر أو التساهل حياله ولكن يمكن التكهن بأن النفوذ السياسي لمثل هذه العناصر داخل ايران هو محدود نسبيا.

منظور غربي

● هنالك جماعات في الحكم في ايران تؤمن بالخط الاسلامي العام للنظام غير أن منظورها «غربي» بالأساس وهذه الجماعات قد تجد أن على ايران توطيد علاقاتها مع الغرب والولايات المتحدة، شرط أن تحفظ الحقوق الايرانية الوطنية كما تراها، وشرط أن لا يستتبع ذلك تقديم التنازلات المبدئية التي تنال من طبيعة الحكم الاسلامي في البلاد في المقابل. ومثل هذه الجماعات قد تضم عناصر من التقنوقراطيين الذين تعلموا في الغرب، كما انها قد تضم رجال الأعمال أو رجال الدين أو الضباط الذين كانت لهم علاقات جيدة مع الغرب في مراحل سابقة. ومثل هذه الجماعات قد تنطلق من مفهوم عدم تعارض السياسة الايرانية مع المصالح الغربية بنهاية الامر والعكس بالعكس، في حال افساح المجال أمام اطلاع الجانب الغربي على الطروحات الايرانية وتفهمه لها.

● هنالك بالاضافة جماعات في إيران ليست «موالية للغرب» بالضرورة، ولكنها تسعى من أجل تطبيع العلاقات مع الغرب عموما والولايات المتحدة على وجه التحديد. وهذه المدرسة قد تدعو إلى لزوم التعامل «الواقعي» مع كافة الأطراف الخارجية، بما في ذلك الاستفادة بقدر الامكان من أية مبادرة امريكية حيال ايران، وذلك من باب محاولة الحصول على افضل صفقة ممكنة من وجهة النظر الايرانية في هذا المجال وكذلك قد تدعو هذه المدرسة «البرجماتية» الى ضرورة العمل على انهاء عزلة ايران الدولية والحد من آثارها من أجل تحسين موقع ايران السياسي والديبلوماسي ودفع البلاد هامشا جديداً من حرية الحركة والمناورة على الصعيد الخارجي العام. وقد تجد هذه المدرسة أنه ليس هنالك ما يبرر من حيث المبدأ امتلاك ايران لعلاقات طبيعية مع الاتحاد السوفياتي وافتقارها لمثل هذه العلاقات مع الولايات المتحدة، على اعتبار ان لا أفضلية لأي من الدولتين العظميين على الأخرى في المنظور الايراني السياسي السائد. هكذا يمكن طرح مسألة تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة كذلك من زاوية الحفاظ على التوازن في السياسة الايرانية الخارجية وتثبيت استقلالية البلاد وحيادها في الصراع ما بين الكتلتين العالميتين.

معاداة السوفيات

● أما على صعيد آخر، فهنالك تيارات وجماعات معادية للاتحاد السوفياتي وللشيوعية، أما من منطلق ايديولوجي ـ ديني، أو من منطلق سياسي. وبالنسبة للفئة الأولى يبدو الاتحاد السوفياتي عدواً لدوداً لايران نسبة للتناقض الأساسي ما بين الشيوعية الملحدة والاسلام، أما بالنسبة للفئة الثانية، فيشكل الاتحاد السوفياتي خطراً مباشراً على ايران نسبة لموقعه على حدودها الشمالية، وتاريخ العلاقات بين الدولتين الذي يشير إلى تواجد اطماع سوفياتية ـ روسية بالتوسع باتجاه الجنوب. هكذا قد يلتقي الخطان عند مسألة ترفيع الاتحاد السوفياتي إلى مكانة العدو الأول لايران والخطر الأكبر عليها بالمقارنة مع الولايات المتحدة. وهذه القيادات قد ترى بأن استمرار القطيعة مع الولايات المتحدة سيضعف ايران في مواجهة الاتحاد السوفياتي، بل أن مثل هذه القطيعة قد تساهم في دفع إيران نحو اتكالية واعتماد متزايدين على السوفيات (في المجال الاقتصادي مثلا) مما قد يصب في دعم الاطماع السوفياتية السياسية والاقليمية حيال ايران بنهاية الأمر.

● يمكن القول بأن هنالك بعض العناصر داخل الحكم الايراني موالية للغرب من باب العمالة له، وتعمل كوكلاء للولايات المتحدة أو غيرها من القوى الغربية بشكل مباشر. هذه العناصر «العميلة» قد تحاول استغلال موقعها في الحكم ليس بهدف دفع إيران باتجاه تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة فحسب، بل من أجل إعادة ادخالها إلى دائرة النفوذ الأمريكية في المنطقة في الأمد المنظور. وإذا كان مثل هذا الهدف قد يبدو صعب التحقيق، يمكن التذكير بتجربة حكم مصدق في ايران الخمسينات التي قد لا تتكرر على الارجح بشكلها السابق، غير أنها تدل على قدرة الغرب عموما على زرع العملاء واستخدامهم لتغيير وجهات الحكم في ايران عند اللزوم.

● ومن الذين قد يحبذون تطوير العلاقات مع الولايات المتحدة تلك الفئات أو التيارات الساعية من أجل استخدام «الورقة الأمريكية» في الصراع الداخلي على السلطة. ومثل هذه الفئات قد ترى بأنه يمكن تجيير الاتصالات مع الولايات المتحدة لصالحها ولصالح دعم موقعها ضمن الطبقة الايرانية الحاكمة. هكذا فان التيارات أو الفئات المعنية قد تحاول استغلال العامل الأمريكي بغية توسيع دائرة نفوذها، ليس بالضرورة لأنها موالية للولايات المتحدة أو تابعة لها، وانما لكونها تمثل وجهة انتهازية تعمل من أجل مصلحتها السياسية الذاتية الضيقة بالأساس.

● وهنالك ايضا بعض الجهات الايرانية التي تعارض الاستمرار في الحرب مع العراق والتي قد ترى أن تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة يساهم في انهاء هذه الحرب، أو في وضع حد لها. وحسب تصور هذه الجهات يمكن لايران مبادلة رفع مستوى العلاقات مع الولايات المتحدة، بتعهد أمريكي بتكثيف الجهود الرامية لوقف القتال. وقد تشتمل هذه المدرسة الايرانية على عناصر «متشددة»، تطالب بقبول الولايات المتحدة للشروط الايرانية القصوى لانهاء الحرب، كما أنها قد تشتمل عناصر «معتدلة» نسبيا، تقبل بما هو أقل من هذه الشروط كجزء من صفقة شاملة تتضمن تطبيع العلاقات السياسية والاقتصادية.. الخ مع الولايات المتحدة من جهة وتولي الولايات المتحدة لمهام «اقناع» العراق بالموافقة على المطالب الايرانية «المعقولة» بشأن الحرب من جهة أخرى.

● وهنالك مدرسة ايرانية أخرى ترى أن مجرد اقامة الاتصالات مع الولايات المتحدة أو تحسين العلاقات معها قد يساهم في دعم الأهداف والمصالح الايرانية الذاتية على أكثر من صعيد. هكذا وحسب دعاة هذه المدرسة لا تستطيع إيران التأثير على السياسة الأمريكية حيالها وحيال سائر القضايا الاقليمية التي تهمها، في غياب الاتصالات معها، بل كلما قلت هذه الاتصالات أو استمرت فترة انقطاعها كلما ازدادت احتمالات دعم الولايات المتحدة للقوى المحلية المناوئة لايران أو المتصارعة معها، ومن هذا المنظور تصبح مسألة الاتصال بالولايات المتحدة مرتبطة بمحاولة ايرانية لتلطيف أو تعديل السياسات الأمريكية الاقليمية.

تثبيت قوام

● وقد تضم الأطراف التي تحبذ تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة تلك الداعية إلى ضرورة أعطاء الأولوية في المرحلة الراهنة الى تثبيت قوام النظام على الصعيد الداخلي، والحيلولة دون خوض المواجهات الخارجية المؤثرة على فرص ذلك بالنجاح، ودعاة «تثبيت الثورة الايرانية أولا» لا ينفون بالضرورة حقيقة تعارض المصالح والسياسات الايرانية مع المصالح والسياسات الأمريكية في المنطقة، غير أنهم يجدون أنه بالامكان تحييد الصراع مع الولايات المتحدة، أو على الأقل ارجاؤه، إلى أن تكون إيران قد استكملت عملية بناء قوتها الذاتية الاقتصادية والسياسية والمعنوية الخ. ويرى هذا الخط ان مستلزمات تثبيت قوام الثورة الايرانية على الصعيد الداخلي، الحد من نشاطات المدرسة المقابلة الداعية إلى «تصدير» النموذج الايراني التي تحرك التناقضات الكامنة مع الولايات المتحدة وتزيد من حدتها، مما يساهم بدوره في دعم فرص اللقاء والتفاهم مع الولايات المتحدة بشكل عام.

● وعلى صعيد آخر، هنالك أطراف ايرانية في داخل الحكم قد تشجع على تطوير العلاقات مع الولايات المتحدة ليس بهدف خدمة المصالح الايرانية الوطنية، بل بغية اضعاف النظام الحالي وتقويضه. ومثل هذه الأطراف التي قد ترتبط بالمعارضة الايرانية في الخارج أو تعمل باستقلالية عنها، قد ترى ان مسألة الاتصالات مع امريكا تساعد على زيادة حدة الصراعات والتناقضات الداخلية، مما يساهم في زعزعة أركان الحكم وضرب عناصره المختلفة بعضها ببعض. وكذلك قد تعتمد الأطراف المعنية على عملية تنمية العلاقات مع الولايات المتحدة من أجل زيادة قدرتها على استخدام النفوذ الأمريكي لاختراق النظام الحالي ولربما لزيادة فرص قلبه في مراحل لاحقة.

● في مقابل مثل هذه الأطراف، قد تذهب بعض دوائر الحكم في إيران إلى أن تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة سيكون من شأنه اضعاف المعارضة الايرانية وسحب البساط من تحتها، وتشير المعلومات التي كشفت عنها المصادر الأمريكية في الآونة الأخيرة إلى أن الولايات المتحدة قدمت عونا ماليا ودعما ماديا لا يستهان بهما إلى المجموعات الايرانية المعارضة المختلفة في السنوات الأخيرة، وأن السلطات الايرانية كانت على علم بهذه المعونة بواسطة العملاء الذين تسللوا إلى داخل التنظيمات المعارضة في إيران والخارج. وليس من الصعب التكهن بأن وضع حد للدعم الأمريكي للمعارضة قد يكون من الشروط الايرانية الرسمية الرئيسية في حال استمرار الحوار بين الطرفين.

● هنالك مجموعة هامة قد تدعو إلى المصالحة مع الولايات المتحدة، وهي تلك المعنية باستمرار الحرب وضمان وسائل خوضها، أي القيادة الايرانية العسكرية، وهذه القيادة قد تريد الحصول على العتاد والقطع اللازمين لادامة الترسانة الأمريكية الصنع من جهة، ولربما حتى تزويد إيران بالاسلحة الغربية (الأمريكية) المتطورة الجديدة القادرة على مجاراة العراق في هذا المجال من جهة أخرى. وبالنسبة للمجموعة المعنية المطلوبة هو توفير المناخ السياسي الملائم بين البلدين الذي قد ينهي الحظر الامريكي الرسمي على انتقالات السلاح إلى إيران، أو على الأقل يزيد من فرص تجاوزه بالموافقة الأمريكية المعلنة أو الضمنية على ذلك (أي مثلا غض النظر عن تسليحات السلاح الأمريكي لايران من «اطراف ثالثة»، كما جرى بالنسبة لاسرائيل، في الاشهر الأخيرة)، وبالطبع فان مجموعة العسكر هذه تتمتع بنفوذ هام لدى القيادة السياسية الايرانية ـ أو بعض قطاعاتها على الأقل ـ كما وأنها تمتلك خطوطا وروابطا مع مجموعة التجار والعديد من الدوائر المؤثرة الأخرى داخل الحكم الايراني وخارجه (هذا مع العلم بان مكانة القيادة العسكرية ووزنها في الساحة الداخلية قد تراجعت نسبيا بالمقارنة مع عهد الشاه).

● وأخيرا هنالك المجموعة او القوى الايرانية الداعية إلى ضرورة إعادة بناء الجسور مع الولايات المتحدة وتحسين العلاقات معها لاغراض اقتصادية بالاساس، وهذه المجموعة قد تجد أن تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة سيساعد على ارجاع الأملاك والموجودات الايرانية المجمدة في أمريكا (منذ أزمة الرهائن في ١٩٧٩ـ ١٩٨٠)، كما انه قد يفسح المجال امام حصول ايران على الدعم الأمريكي الاقتصادي والتكنولوجي في وقت باتت البلاد بحاجة إلى مثل هذا الدعم كنتيجة لتردي الأوضاع الاقتصادية الداخلية والآثار المدمرة المتراكمة للحرب مع العراق. ومثل هذا الخط قد يرى كذلك ان المصالح الأمريكية والايرانية تلتقي في المجال النفطي ـ أي فيما يتعلق بدعم أسعار النفط والحيلولة دون تدهورها، كما في وقت سابق من هذا العام ـ بما قد يفتح باب التعاون الضمني أو المباشر بين البلدين في هذا المجال الحيوي بالنسبة لايران.

إن الانتساب إلى أي من المجموعات المشار إليها أعلاه لا يتناقض بالضرورة مع امكانية الانتساب الى مجموعة أخرى. وبكلام آخر، تتداخل الخطوط الايرانية وتختلط بحيث يمكن أن تضم مجموعة العسكر على سبيل المثال اطرافا تدعو إلى التقارب مع الولايات المتحدة من باب المعاداة للشيوعية والسوفيات، كما يمكن أن تضم الجماعة «البرغماتية» الداعية إلى امتلاك علاقات متوازية مع أمريكا والسوفيات، أطرافا أو تيارات تدعو إلى وقف الحرب مع العراق، الخ. هكذا ليست المجموعات المشار إليها مفرزة بشكل واضح أو محدد، كما وأن أية قضية معينة قد يلتف حولها ائتلاف من التيارات والطروحات الذي يعود ليختفي عند حل هذه القضية أو تلاشي أهميتها.

الدور السابق

● تيارات ايرانية مناوئة للعلاقة مع الولايات المتحدة:

كما بالنسبة للمجموعات والتيارات المحبذة لاقامة العلاقات الايرانية ـ الأمريكية الجديدة، تتميز الوجهات التي تتخذ موقفا مغايرا، بطابعها «الفضفاض» وتقاطع خطوطها وطروحاتها، واذا حاولنا تحديد بعض أهم التيارات الرافضة أو المتحفظة حيال مسألة التعامل مع الولايات المتحدة نجد أنها قد تضم ما يلي:

● هنالك في بادىء الأمر الجماعات أو الأفراد الذين لا ينسون للولايات المتحدة دورها في ايران في السابق. ومثل هذا التيار لا ينطلق بالضرورة من مفاهيم عقائدية أو سياسية متكاملة معادية للأمريكيين، بل من تقييمه لتجربة العلاقات الايرانية ـ الامريكية في السنوات الأخيرة. وقد يشتمل هذا التيار على القطاعات التي تضررت بشكل خاص في عهد الشاه، بمن فيهم الطلاب أو الطلاب السابقين، وغيرهم من ضحايا اجهزة القمع التابع للعهد السابق والتي كانت في نظر هذا التيار مجرد امتداد للوجود والنفوذ الامريكي في البلاد. وفي عبارات أخرى فان دعاة هذا التيار غير قادرين أو مستعدين على تجاوز تركة الماضي أو مشاعرهم الفطرية المعادية للولايات المتحدة، من أجل افساح المجال أمام تطوير العلاقات بين البلدين مجدداً.

● ومن القوى الرئيسية المعادية للتعامل مع الولايات المتحدة أو تطوير العلاقات معها، تلك المجموعة الداعية إلى ضرورة القيام بدفع «النموذج الايراني» الى خارج البلاد.

● وهنالك ايضا مجموعة القوى أو التيارات العقائدية في الحكم التي تعتبر الولايات المتحدة شرا مطلقا لا يمكن التعامل معه في أي حال من الأحوال. وهذه المجموعة ترى بأن الثورة في ايران قد وجدت لمحاربة الولايات المتحدة وضرب نفوذها. وينطلق هذا التيار من عداء مبدئي للغرب ومختلف ظواهره السياسية والحضارية ومن الاعتقاد بأن هنالك صراعا حيويا وضمنيا ما بين القوى التي تمثلها ايران من جهة، والغرب وامتداداته من جهة أخرى. ومن هنا يرفض هذا الخط افساح المجال أمام توافر موطىء قدم للولايات المتحدة في ايران، خوفا من تسرب النفوذ الأمريكي ـ الغربي مجدداً إلى داخل البلاد وتآكل الصمود الايراني أمام «الهجمة» الأمريكية المضادة المرئية. وقد يلتقي هذا الخط مع الطرح الداعي إلى ضرورة «تصدير» التجربة الايرانية إلا أنه قد يتضمن كذلك اطرافا تكتفي بحصر الصراع مع الولايات المتحدة (والغرب) داخل الساحة الايرانية نفسها.

● وقد يدعم الخط العقائدي خطا آخر داخل الحكم في ايران يخلص إلى القول بان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ليسا من أصدقاء ايران، غير أن امريكا تبقى أكثر سوءاً وعداوة لايران من السوفيات، ويمكن لهذا الطرح الاستشهاد بتاريخ العلاقات الايرانية ـ السوفياتية المستقر نسبيا بعد سقوط نظام الشاه بالمقارنة مع تاريخ العلاقات الأمريكية ـ الايرانية والاختلاف ما بين طبيعة الدعم الأمريكي للنظام السابق والتعامل السوفياتي معه. وقد تمثل هذه الوجهة مفهوما «اسلاميا ـ عقلانيا» يذهب إلى أن الأولويات الايرانية في المرحلة الراهنة على الأقل تتطلب عدم استعداء الدولتين العظميين في آن واحد، وتعبئة الجهود الايرانية لمواجهة العدو الأول ـ الولايات المتحدة، وقد لا ينفي هذا الطرح تواجد تضارب في السياسات أو المصالح أو المبادىء ما بين النظام الايراني والاتحاد السوفياتي، غير أنه لا يجد في المقابل ما يدعو إلى تحريك مثل هذه الخلافات ضمن الظروف القائمة.

الانفتاح على العرب

● هنالك بالاضافة العناصر الموالية للسوفيات داخل الحكم الايراني، التي قد تعمل من أجل قطع الطريق أمام توسيع العلاقات الأمريكية ـ الايرانية أو زيادة النفوذ الأمريكي في البلاد. وهذه العناصر قد لا تنطلق بالضرورة من باب الحرص على مصلحة النظام الايراني القائم (بل انها قد تكون في الواقع معادية للحكم الحالي) وانما من باب الحرص على المصلحة السوفياتية وحمياتها، وبكلام آخر فان معارضة مثل هذه العناصر للولايات المتحدة واحتمالات اللقاء الامريكي ـ الايراني لا تنبع من اعتبارات ايرانية بقدر ما تنبع من اعتبارات تتعلق بامكانية تقليص النفوذ السوفياتي في ايران نتيجة «التوسع» الامريكي في البلاد، أو انتكاس الوضع السوفياتي الاقليمي العام في أعقاب اي وفاق امريكي ـ ايراني جديد. وبهذا المعنى يمكن اعتبار مثل هذه العناصر، عناصر وكيلة للسوفيات وتابعة لهم.

● وعلى صعيد آخر، هنالك مجموعات وفئات ايرانية قد تعارض رفع مستوى العلاقات مع الولايات المتحدة نسبة لما قد ينجم عن ذلك من تحولات وتأثيرات على السياسة الايرانية الداخلية. وقد تتخوف هذه المجموعات من صمود التيارات أو الوجهات المتأثرة بالطروحات السياسية الاقتصادية الأمريكية ـ الغربية التي قد يكون من شأنها ابعاد النظام عن مساره الحالي وإثارة المزيد من العقوبات والصعوبات أمام هذا المسار. ويمكن التكهن بأن بعض القوى الايرانية تتردد أمام توسيع العلاقات مع الولايات المتحدة لما قد ينطوي ذلك على دعم ضمني أو مباشر للخطوط الداخلية الداعية إلى اتباع منهج اقتصادي ليبرالي، وتبني السياسات الاقتصادية القائمة على المزيد من «الانفتاح» حيال العرب على مختلف المستويات.

● وكذلك هنالك من قد يعترض على مسألة الاتصال بالولايات المتحدة أو التعامل معها خوفا من امكانية استغلال بعض القوى لهذه الاتصالات وعلاقاتها مع الجانب الأمريكي من أجل دعم مكانتها في الصراع الداخلي على السلطة. هكذا وفي حين قد تتواجد قوى تحبذ تطوير العلاقات مع الولايات المتحدة من أجل لعب «الورقة الأمريكية» في الساحة الداخلية. يمكن القول بأن هنالك قوى مضادة تهدف إلى اجهاض هذا الاحتمال وقطع السبيل من أمامه، حفاظا على مراكزها في الحكم ومنعا لتسرب النفوذ الأمريكي الى داخل الساحة الايرانية بشكل أو بآخر.

البحث عن المصداقية

● ممكن القول بإن بعض القوى الايرانية قد تقف ضد تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة ليس بالضرورة من منطلق العداء المبدئي أو العقائدي لامريكا والغرب، وانما من زاوية كيفية تفسير أي تحول رئيسي في السياسة الايرانية باتجاه الغرب أمام الشعب الايراني، بعد التعبئة الجماهيرية الواسعة طوال السنوات الأخيرة التي ذهبت في اتجاه معاكس، وبعبارة أخرى فان هذا الطرح قد يدعو إلى أن الرفع من مستوى العلاقات والاتصالات مع أمريكا في الظروف الحالية أو المرئية، قد يساهم في اضعاف مصداقية الحكم على الصعيد الداخلي، وتقويض سلطته المعنوية، كما وأنه قد يكون من الصعب تبرير الشعارات والطروحات المعادية للولايات المتحدة التي اطلقتها القيادة الايرانية منذ ما قبل سقوط نظام الشاه. وفي الوقت نفسه قد ترى هذه القوى ان المضي في تطوير العلاقات مع امريكا سيكون من شأنه اثارة ردود الفعل السلبية لدى الجماهير الايرانية الرافضة لمثل هذه العلاقات من الأساس. وهذا قد يفتح ثغرة هامة ما بين القيادة الايرانية وبين قاعدتها الشعبية تبقى القيادة في غنى عنها.

● هنالك ايضا مجموعات وفئات ايرانية ترى أن الانفتاح على الولايات المتحدة قد يساهم في زيادة الضغوطات المحلية والدولية على ايران لوقف القتال مع العراق. وبالنسبة لهذه المجموعة فانه يبقى ذلك مرفوضا، نسبة لاعتقادها بأن الحرب تشكل وسيلة مثلى لتعبئة الجماهير الايرانية وضمان التفافها حول النظام القائم. وقد تتضمن هذه المجموعة جهات تتخوف من احتمال مواجهة النظام لصعوبات سياسية واقتصادية متزايدة في حال وقف القتال (على افتراض ان الحرب تطمس هذه الصعوبات وتضعها في مكانة ثانوية طالما ان القتال مستمر)، كما وأنها قد تتضمن بعض الأطراف المستفيدة ذاتيا سياسيا أو اقتصاديا من استمرار الحرب واطالة اجلها.

وكذلك قد تتضمن هذه المجموعة وجهة لا تريد منح الولايات المتحدة «افضلية» انهاء الحرب، انطلاقا من عدائها السياسي أو العقائدي لامريكا وخوفا من امكانية تقوية مكانة الجهات الموالية للولايات المتحدة داخل إيران أو انتشار النفوذ الأمريكي على الصعيد الاقليمي كنتيجة للدور الأمريكي في إنهاء القتال.

● وقد تأتلف مع هذه القوى، قوى أخرى تحتفظ حيال دخول إيران في علاقات مع الولايات المتحدة تزيد من الضغوط عليها لوقف القتال، ليس أساسا بسبب تخوفها من عواقب ذلك على الصعيد الداخلي، وانما سبب ترددها أمام انهاء الحرب دون الوصول إلى نصر ايراني واضح. وهذه القوى قد تضم عناصر من القوات المسلحة النظامية أو الحرس الثوري، كما وانها قد تتضمن وجهات وتيارات «متشددة»، تذهب إلى أنه لا يمكن تحقيق الأهداف الايرانية «المحقة» في الحرب، سوى عبر انتزاعها بقوة السلاح. وقد تجد هذه الوجهات انه سيكون من الصعب في كافة الأحوال تبرير كلفة الحرب البشرية والمادية المدمرة، اذا ما وافقت ايران على وقف القتال دون تحقيق أهدافها السياسية المعلنة.

● وعلى صعيد آخر، يمكن الأخذ بعين الاعتبار تواجد بعض العناصر المناوئة للنظام. ولكنها تتمتع بمواقع معينة في السلطة أو خارجها، والتي تعمل على الحد من امكانية تطوير العلاقات الايرانية ـ الأمريكية. وهذه العناصر قد تجد ان اعادة الاتصالات مع الولايات المتحدة سيكون من شأنها دعم النظام الايراني، وبالتالي فان المطلوب هو الحيلولة دون اي تطور من هذا النوع بقدر الامكان.

● وأخيرا قد تكون هنالك بعض القطاعات الايرانية الداخلية المستفيدة بشكل مباشر من استمرار القطيعة بين ايران والولايات المتحدة وهذه القطاعات التي تضم بعض تجار السلاح، أو تجار السوق السوداء قد تجد أن تحسن العلاقات الأمريكية ـ الايرانية سيؤدي إلى خسارة مصادر رزقها خاصة في حال رفع الحظر الأمريكي عن ايران وتوسيع دائرة المبادلات الرسمية والشرعية بين البلدين. ويمكن الافتراض بأن مثل هذه المجموعة ستعمل ما بوسعها لافشال امكانية التقارب او الوفاق بين ايران والولايات المتحدة.



الرئيس الامريكي ريجان بين اثنين شغلا منصب مستشار الأمن القومي وكلاهما تورط في عملية امداد ايران بالاسلحة. امام الميكروفون وقف روبرت ملكفرلين ليعلن استقالته في العلم الماضي، والى جوار ريجان وقف بويندكستر الذي خلف ملكفرلين ليطرده ريجان بعد الفضيحة.



شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة وهو يحلف اليمين امام لجنة تقصي الحقائق في «ايران جيت»، قبل ان يدلي بشهادته.

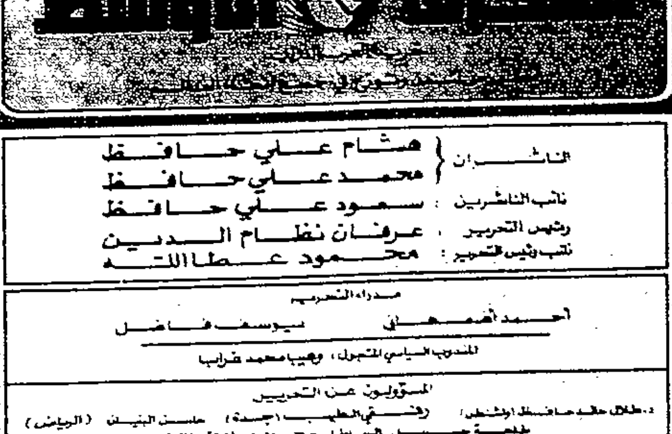




صورة من الارشيف لاجتماع في البيت الابيض.. ريجان ينصت لوزير خارجيته شولتز، بينما يتابع الحديث دونالد ريجان كبير موظفي البيت الابيض وبويندكستر عندما كان مستشار الرئيس للأمن القومي.

الشاه

الخميني



الناشـــران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) رفيق الطيب (جدة) حسن البنيان (الرياض)
طلعة جبيل السبعاط محمود صادق (القاهرة)
محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود سكرير
السكرتير الفني : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المسلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices

المملكة المتحدة U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA:
مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق، طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨
(٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ـ٨٧٥٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575

المغرب MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس: TUNISIA:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف

● جمهورية مصر العربية EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

السودان SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم
Tel: 71707/71782/71732

الولايات المتحدة U.S.A:
واشنطن: Washigton Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex. 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LU'AI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بيرد بوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
Telex: 605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

الارهاب الاسرائيلي

رغم الادانة الجماعية التي اصدرها مجلس الأمن الدولي ضد الممارسات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة واقدام قوات الاحتلال على قتل وجرح طلبة فلسطينيين عزل في جامعة بيرزيت بالضفة الغربية مازالت اجراءات القمع الاسرائيلية تتصاعد بشكل يفوق كل تصور.

فلقد تحولت الارض المحتلة خلال الاسبوع الماضي الى شبه ساحة قتال ينطلق فيها الجنود الاسرائيليون بكامل اسلحتهم كالكلاب المسعورة وهم يطلقون النار في كل اتجاه ويعتقلون كل من يجدونه في طريقهم ويقتحمون المنازل عنوة ويفتحون بالقوة المتاجر التي اغلقها اصحابها العرب احتجاجا على الوحشية الصهيونية.

والارهاب الاسرائيلي ليس بالتطور الجديد الذي تشهده الاراضي العربية المحتلة فهو يشكل الجانب الاكبر من تاريخها منذ الاحتلال عام ١٩٤٨ ولعل فيما جرى على ساحة هذه الارض من مذابح وجرائم على امتداد الاعوام ما يؤكد حقيقة الواقع المؤلم الذي يعيشه سكان الاراضي المحتلة وابعاد المخطط الصهيوني لضم هذه الاراضي وتصفية الشعب الفلسطيني.

ولكن الجديد هو تلك الانتفاضة الشعبية الرائعة الشاملة التي انطلقت تحت وابل الرصاص والنار على امتداد الارض المحتلة كلها لتعلن صرخة احتجاج ضد الارهاب الصهيوني تردد صداها في كل انحاء العالم ودفعت مجلس الأمن الدولي الى عقد جلسة طارئة اصدر في ختامها بيانه بالتنديد بشدة بالممارسات الاسرائيلية.

المهم وكما طالب مجلس الجامعة العربية ان يتخذ المجتمع الدولي وعلى وجه السرعة تدابير حاسمة لوضع حد للجرائم الاسرائيلية التي راح ضحيتها عدد من ابناء الشعب الفلسطيني.

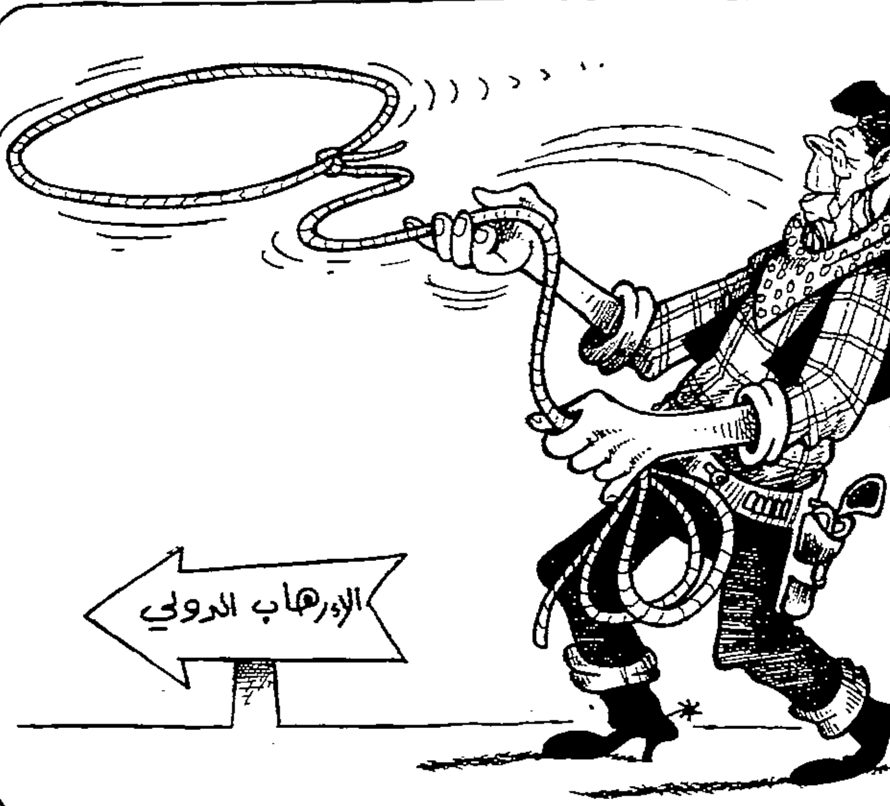
الدفاع البريطاني والانتخابات

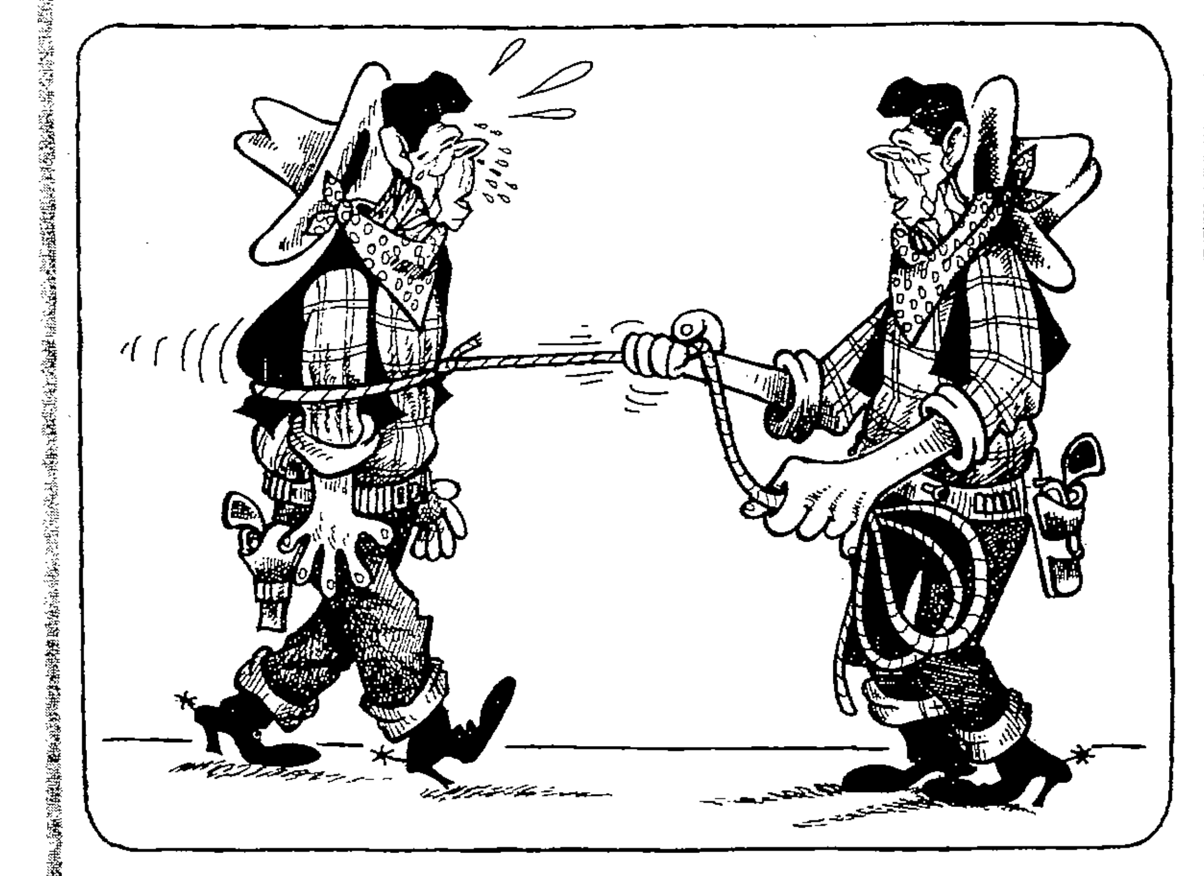
بعد ان اعلن حزب العمال البريطاني في مؤتمره السنوي الاخير في سبتمبر (ايلول) من العام الحالي التزام الحزب بسياسة دفاعية غير نووية، ساد الاعتقاد في بريطانيا بأن السياسة الدفاعية البريطانية ستكون القضية الرئيسية في حملة الانتخابات العامة المقبلة. والواقع أن هذا الاعتقاد مازال سائدا حتى الآن. ولكن تطورات عديدة حدثت منذ سبتمبر: ذهبت رئيسة الوزراء البريطانية المحافظة، مارجريت ثاتشر، الى الولايات المتحدة في الشهر الماضي حيث حصلت على تأكيد بأن الولايات المتحدة مستعدة لتزويد بريطانيا بصواريخ ترايدنت النووية لتحل محل صواريخ بولاريس القديمة التي تحملها الغواصات. وتبلغ كلفة مشروع تحديث الرادع النووي هذا ١٤ الف مليون دولار.

ثم ذهب زعيم حزب العمال، نيل كينوك، في الآونة الأخيرة ايضا الى الولايات المتحدة حيث حاول شرح السياسة الدفاعية لحزبه للساسة واعضاء الكونجرس، ولكنه لم يلق استجابة او تعاطفا ذا شأن مع تلك السياسة. وفي اعقاب فشل اجتماع القمة في ريكيافيك بين ريجان وجورباتشوف قررت الحكومتان البريطانية والفرنسية التمسك برادعيهما النوويين المستقلين تخوفا من ان اي اتفاق ممكن بين الدولتين العظميين على نزع الأسلحة النووية في أوروبا سيترك أوروبا الغربية مكشوفة.

لقد عرض حزب العمال على الناخبين رسميا يوم الأربعاء وثيقة تشرح سياسته الدفاعية والخارجية. ولكن حزب المحافظين تفوق الآن لأول مرة منذ اشهر على حزب العمال في استفتاءات الرأي العام. والسبب المرجح لذلك هو ان حزب العمال ـ الذي يريد بريطانيا ان تبقى عضوا في حلف شمال الأطلسي ـ لم يقنع كثيرين خارجه بجدوى سياسته الدفاعية ضمن حلف مازالت استراتيجيته تقوم على الأسلحة النووية والقوات التقليدية معا. ويمكن القول الآن بأن ثاتشر سحبت البساط من تحت قدمي كينوك.

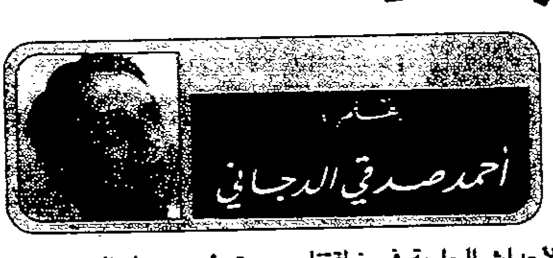






محمود كحيل

في اكاديمية المملكة المغربية: عن الانجاب وتقنياته وعطاء الاسلام



بقلم: أحمد صدقي الدجاني

تشتد علينا وطأة الأحداث الجارية في منطقتنا، والحديث عنها ذو شجون، وقد علمتني الايام أن احرص في خضم عيشنا الاحداث على متابعة نشاطاتي العلمية، انطلاقا من أن جهودنا على هذا الصعيد تسهم اسهاما فعالا في التغلب على سلبيات تفعل فعلها فينا، وتشحذ هممنا على طريق الاستمرار في تحقيق اهداف أمتنا. وتعودت الا أكتب عن الندوات التي أشارك فيها ضمن نشاطاتي العلمية لاعتقادي بأهمية أن يأخذ القارىء الكريم فكرة عنها تمكنه من متابعة الحياة الفكرية في أمته.

أجد نفسي اليوم بالغ الحماس للكتابة عن آخر ندوة شاركت فيها، وموضوعها «القضايا الخلقية، الناجمة عن التحكم في تقنيات الانجاب». وقد انعقدت في رحاب اكاديمية المملكة المغربية أيام ٢٧ و٢٨ و٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦، وأبحث عن سر حماسي فأضع يدي على أكثر من سبب. فالموضوع في حد ذاته هام، وهو يطرح قضايا هامة، وقد جاءت معالجته متميزة بفضل نوعية المشاركين في الندوة، وهي نوعية رفيعة تحرص الاكاديمية عليها وتتميز بها، ومازلت اذكر ما قاله لي عضو أوروبي زميل في استراحة الجلسة الأخيرة، وهو يحتل موقعا بارزا في اكاديمية بلده العريق: «ألا توافقني اننا حظينا بما لم يحظ به الكثيرون. أين يمكن أن نجد هذا المستوى العالي من الاختصاص، وهذا التنوع الذي يجسد العالمية». وقد تكرر التعبير عن هذا الانطباع من عدد من الاعضاء والخبراء الأجانب، ونحن نتبادل تحيات الوداع في مطار الدار البيضاء وكل يتجه إلى بلده.

والحق أن الاكاديمية حشدت لمناقشة هذا الموضوع الهام عدداً من الخبراء المختصين على صعيد العلم التقني وعلى صعيد الاخلاق والقانون قدموا عروضهم المتخصصة كل في مجاله، فضلا عن اعضائها المرموقين الذين شارك بعضهم في عروض وبعضهم الآخر في النقاش. وقد لفت النظر وجود الطبيب المشهور الذي قام بمئات عمليات «التلقيح الاصطناعي» إلى جانب علماء الدين من اتباع الأديان السماوية إلى جانب أعضاء من لجان الاخلاق التي تشكلت في عدد من الدول الغربية. وكم كانت العروض باعثة على التأمل والتفكير. وكم كان الانتقال من حديث العلم التقني إلى حديث القانون والفلسفة والدين موحيا.

أفكار كثيرة مرت بي وأنا أعيش مع هذا الموضوع في هذه الندوة. ولكن الفكرة الرئيسية التي ألحت علي بعد الانتهاء منها هي ازدياد قناعتي بأن لدينا الكثير، نحن أصحاب الحضارة العربية الاسلامية، مما نقدمه للانسان في عصرنا على صعيد تزويده بالنظرة الكونية الشاملة، وانقاذه من أخطار محدقة فيه بسبب تجاوز المشتغلين بالعلم التقني الخطوط الحمر، وتمكينه من التمييز بين العلم المحمود والعلم المذموم. كما تأكد لي مرة أخرى اننا في طور انبعاث حضاري سيأخذ مداه حين نتغلب على سلبيات فينا.

●●●

لقد تناولت الاكاديمية هذا الموضوع الهام الذي اختاره راعيها للبحث والتفكير، على صعيد تطور تقنيات التحكم في الانجاب ووسائلها بدءاً من الاخصاب في الانبوب إلى النطف المجمدة، وعلى صعيد القضايا الخلقية والدينية الناجمة عن التقدم العلمي التقني في هذا الميدان.

ومعلوم أن انسان عصرنا يواجه بفعل ثورة العلم التقني التي فجرها موضوعات من نوع جديد، تعبر كما قلت في مستهل بحثي الذي قدمته للندوة «عن نجاحات جديدة، وتثير قضايا جديدة، وتولد أخطاراً جديدة. وهي تطرح من ثم اسئلة جذرية حول النظرة التي يجب أن تحكم العلم التقني، والخطوط الحمر التي يجب أن ترسم له فلا يتجاوزها، والموقف الاخلاقي الذي يلزم المشتغلين به».

لقد توصل المشتغلون بالعلم التقني إلى شطر الذرة، فحدث الانقلاب النووي بما له وبما عليه. وتوصلوا إلى شطر وحدة الوراثة ـ الجين ـ وبنائه من جديد فأحدثوا ثورة على صعيد الصناعة العلمية قوامها هندسة عمليات للأغراض التجارية. وبرز علم الهندسة الوراثية بما له وما عليه. وتوصلوا إلى تقنيات الانجاب والاخصاب خارج الجسم الحي، فثارت قضايا لم تعرفها البشرية من قبل، وبدت نذر أخطار حقيقية تواجه المجتمع الانساني.

كان واضحا من عدد من الأطباء اللامعين الذين قدموا حصيلة تجاربهم وأفكارهم وملاحظاتهم حول الموضوع، ان ما يجري اليوم في الغرب على هذا الصعيد تجاوز كما سبق أن قال محرر نيوزويك انترناشينال العلمي «العرف التراثي والاخلاقي للبشر». والتساؤلات المطروحة هناك بفعل ذلك كثيرة، وقد أوضحتها تقارير من بريطانيا وفرنسا واستراليا تضمنتها عروض الندوة. وكان ملاحظا أن المصطلحات المستخدمة هناك على هذا الصعيد تتطلب تدقيقاً، فالحديث يتردد عن أكثر من أب للطفل وأكثر من أم وعن «الأمومة البديل» وعن «واهب النطفة». ومن بين هذه التساؤلات المطروحة هناك هل ينبغي أن يسمح بما يسمى بـ «الأمومة البديل» أي أن تحمل امرأة أجنبية «لقيحة» زوجين تكونت من تلقيح بويضة الزوجة بنطفة الزوج؟ ومن هي الأم في هذه الحالة؟ وهل يحق للعازب أن ينجب بأي وسيلة؟ وهب أن الطفل الذي ولد من نطفة رجل غريب جاء مشوها أو معوقا هل تترتب على «واهب النطفة» أي واجبات؟ وماذا نفعل باللقيحات التي تتكون ولا تستخدم؟ وماذا يكون التصرف مع الاجنة المجمدة؟ وتساؤلات أخرى.

أوضحت عروض المختصين دوافع العاملين في هذا الحقل. فهناك دافع الكشف العلمي عند المشتغلين بالطب التقني، وبعض هؤلاء يريد أن يتابع البحث في هذا الميدان ليكتشف الجديد. وهناك دافع معالجة ضعف الاخصاب والعقم، وقد أفاض الأطباء المعالجون في شرحه. وهناك دافع الربح ونجده عند رجال الأعمال الذين يستثمرون تقنيات الانجاب. وقد برز هذا الدافع وتضخم في ميدان الهندسة الوراثية قبل ذلك في عالمي النبات والحيوان. ولم يعد سراً وجود صناعة يستفيد منها رأس المال في تكوين موجة من الاستثمار والاتجار والانتاج، ويجدها رجال الأعمال ـ بلغتهم ـ «طريقة» بارعة مربحة، والحديث عنها اليوم ذو شجون. وقد بدأت أخطارها تتفاقم.

لقد أجمعت عروض الندوة ومناقشاتها على أن الموضوع لا يخص المشتغلين بالعلم التقني وحدهم، وان الحاجة ماسة فيه إلى نظرة كونية شاملة. وجاءت العروض التي تشرح نظرة الاسلام إلى الانجاب وتقنياته لتقدم هذه النظرة الكونية الشاملة كأروع ما يكون التقديم، ولتكشف عن منطق متماسك وغني في الأفكار، وليس من الممكن لي في هذا المجال ان افصل الحديث عنها، وللقارىء الكريم أن يقرأها والعروض الأخرى في الكتاب الذي ستصدره الاكاديمية قريبا. ولكن يمكنني أن أوجز خطوطها الرئيسية.

إن نظرة الاسلام إلى معالجة ضعف الخصوبة تعتمد مبدأ «الوقاية». وقد ابتلي الغرب بالأمراض السارية التي تسبب العقم وتضعف الخصوبة حين تجاوز حدود الله سبحانه في العلاقات على صعيد «الشهوة». ويلفت النظر هنا أنه يستخدم مصطلحات غير صحيحة حين يعبر عن هذه العلاقات مثل «الثورة الجنسية» و«العلاقات الحرة» و«المثلية». وقد وفق العالم المسلم ايما توفيق في شرح نظرة الاسلام على الصعيد الطبي.

كان من أهم ما قدمته نظرة الاسلام في معالجة الموضوع برمته على مختلف الأصعدة هو تحديد مصطلحاته بدقة. وكم يبدو الاعجاز القرآني في هذا المجال، وهو الذي اعتمد اللسان العربي المبين. وقد استمع غير المسلمين إلى مدلولات الفاظ النطفة والعلقة والمضغة والامشاج والجنين والطفل والاب والأم والابن والابنة والصلب والرحم، وجميعها وردت في الآيات القرآنية عند الحديث عن الانجاب.

قدمت نظرة الاسلام أيضا النظرة الكونية الشاملة للانجاب في عالم الحياة بعامة نباتا وحيوانا وانسانا وفي عالم الانسان بخاصة. فالله خلق في هذا العالم «من كل زوجين اثنين». والله خلق الناس من نفس واحدة، وخلق منها زوجها، وجعل لهم بنين وحفدة. وللنسب في هذه النظرة أهمية بالغة. وكم بدا غنى الفقه الاسلامي في هذا الموضوع.

لقد أوضحت عروض علماء الدين غير المسلمين أن المجتمعات الغربية لا تلتزم بالنظرة الدينية. وأوضحت عروض علماء القانون والاخلاق أن المفاهيم القانونية والاخلاقية هناك تحكمها نظرة المجتمع. وأوضحت عروض العلماء المسلمين أن المجتمع الاسلامي يحكمه الشرع الذي يبين الحلال والحرام. وما كان أغنى الورقة الأخيرة في الندوة التي شرحت الموقف من تقنيات الانجاب انطلاقا من الشريعة الاسلامية.

إن من أهم النتائج التي أكدتها هذه الندوة هي أن العلم التقني يجب أن يحكم بالايمان، فالعلم الذي يوجهه الايمان هو العلم المحمود ـ حسب تعبير الامام الغزالي ـ وهو عبادة وفريضة، والعقل منبعه ومنطلقه وأساسه. وهذا العلم يجنب الانسان أخطار العلم المذموم الذي يتجاوز حدود الله ويتخطى الخطوط الحمر.. والعلم لا يذم لعينه، وانما يذم حين يؤدي إلى ضرر ما لصاحبه أو لغيره.

يبقى أن أوجه التحية لهذه الندوة وللاكاديمية.

التعاون المطلوب من أجل جنوب السودان

في الانباء ان هناك لجنة من رجال الدين المسيحيين قد بدأت حوارا في اديس ابابا مع الحركة الشعبية التي يقودها العقيد جون قرنق حول سبل احلال السلام في جنوب السودان وكان قد اعلن من قبل عن تشكيل لجنة سلام مشتركة من رجال الدين المسلمين والمسيحيين للمساعدة في عمليات الاغاثة التي تجري في الجنوب، كما يتواتر الحديث عن أجراء حوار اسلامي ـ مسيحي يتناول كافة القضايا المطروحة في الساحة السودانية على كافة المستويات السياسية، الفكرية والدستورية.

هذا الاتجاه لتوظيف الجهود الاسلامية والمسيحية في سبيل الوصول الى حل في الجنوب يبدو اتجاها صحيا اذا ما وضع في الاعتبار ان جنوب السودان بدأ وكأنه احد ميادين الصراع بين الاسلام والمسيحية.

ترجع جذور المشكلة الى عدم التوازن القائم بين شطري البلاد شمالها وجنوبها. فالجنوب اقرب الى افريقيا جغرافيا واجتماعيا وقد فوجىء احد الزعماء العرب مرة بهذه الحقيقة عندما زار الجنوب لأول مرة وأبدى ملاحظة عفوية ان هذا الجزء لا علاقة له بالسودان الذي يعرفه. ولقد اضاف البريطانيون جهدهم المعهود كما حدث في كل البلدان التي استعمروها فابتدعوا ما عرف بسياسة المناطق المقفولة، اذ اغلقوا جنوب السودان امام اي تفاعل طبيعي مع الشمال فمنعوا زيارات وعمل الشماليين في الجنوب، وحظروا على الجنوبيين تعلم اللغة العربية والتسمي بالاسماء العربية وكانت احدى الافكار التي تراودهم فصل الجنوب وضمه الى شرق افريقيا حيث تتقارب السمات. لكن نتيجة لضغط الحركة السياسية في الشمال ومن ورائها مصر، ثم الدور الحاسم الذي لعبه الجنوبيون انفسهم في مؤتمر جوبا الشهير الذي انعقد عام ١٩٤٦ وطالبوا فيه بوحدة السودان شماله وجنوبه بدأ الانجليز يعيدون النظر في سياستهم هذه.

لكن الاعتراف بأن السودان بلد واحد لم ولن يلغ الفروقات القائمة بين جزئيه والتي اسهم فيها حقا او توهما ان الجنوب لم يحصل على نصيبه في السلطة السياسية والثروة القومية ونتيجة لذلك انفجرت احداث التمرد في عام ١٩٥٥ والتي ساعد فيها ان حكومات ما بعد الاستقلال لم تعترف بالفروقات القائمة وبالتالي لم تتعامل معها بالجدية المطلوبة.

وبالرغم من ذلك لم تتخذ مشكلة الجنوب وجها دينيا مع ان الهيئات التبشيرية المسيحية كانت ناشطة لوحدها ابان سياسة المناطق المقفولة على ايام الاستعمار البريطاني. لكن مع تفاقم المشكلة في العهد العسكري الاول ٥٨ ـ ١٩٦٤ والذي رأى في مشكلة الجنوب مشكلة امنية حلها عن طريق القوة. ونتيجة لذلك قام في عام ١٩٦٢ بطرد المبشرين من جنوب السودان لتحريضهم على التمرد. ومن ذلك الوقت بدأ الحديث عن اضطهاد المسيحيين في الجنوب

وسعي المسلمين لفرض الاسلام عليهم. وقد ساعد في تغذية هذه الحملة التي قادها المبشرون ان كل القيادات الجنوبية الناشطة سياسيا والمعارضة لسياسة الخرطوم كانت قيادات مسيحية تلقت تعليمها على ايدي المبشرين. لكن الواقع يقول انه وحسب اول واشمل احصاء السكان جرى في السودان عام ١٩٥٦ ان كلا من المسلمين والمسيحيين في الجنوب اقلية وان الاغلبية لا تدين بأي من هذين الدينين وان لها معتقداتها الخاصة بها.

اما الآن فان هناك العديد من المؤشرات التي تشير الى تزايد اعداد المسلمين نتيجة لتزايد الاتصال بين جزئي البلاد والاحتكاك المتنامي

للجنوبيين بالشماليين ويظهر هذا في ان لغة التخاطب السائدة في الجنوب هي العربية المبسطة والتي يستعملها حتى جون قرنق في اذاعته المعادية.

المرة الثانية التي لعبت فيها الكنيسة دورا واضحا في الجنوب عندما اسهم مجلس الكنائس العالمي وعن طريق القس بيرجس كار سكرتير مجلس عموم الكنائس الافريقية في التمهيد للمفاوضات التي ادت الى اتفاق اديس ابابا عام ١٩٧٢ والذي شارك كار شخصيا في التوصل اليه وهو الاتفاق الذي نتج عنه وقف للحرب الاهلية التي استمرت سبعة عشر عاما. لكن بسبب هذا الدور الذي لعبه مجلس الكنائس ومعه هيلاسلاسي امبراطور اثيوبيا والتي جرت المفاوضات على ارضها، فقد نتج عن هذا الوضع توجس وشك من قبل القوى العربية والاسلامية داخل وخارج السودان،

ان الاتفاق قد تم نتيجة مساومات على هوية البلاد وعليه فلم تسهم هذه القوى في البداية بالمستوى المطلوب للاستفادة من السلام الذي حل بالجنوب، والذي اصبح مرتعا للنشاطات الكنسية والغربية عموما والتي نشطت في مجالات اعادة التوطين وتقديم العون والتنمية.

لقد ادت سياسات النميري الى تحطيم اكبر انجازاته وهو اتفاق اديس ابابا. وقد انطلق التمرد مرة اخرى عام ١٩٨٣. وللمفارقة فقد قام النميري مرة اخرى بالطلب الى مجلس الكنائس العالمي ان يتوسط بينه وبين قرنق،

لكن قبل ان يبدأ الاخير اي تحرك جدي اعلن النميري حالة الطوارىء وبدأ في تطبيق قوانينه في تلك الظروف، وهي القوانين التي اعترض عليها العديد من الشماليين وعلى رأسهم الصادق المهدي والتي بسببها دخلوا السجن،

لكن احد آثارها انها اعطت مشكلة الجنوب ملمحا دينيا مع انها كانت قد تفجرت قبل اعلان هذه القوانين.

ان السودان بلد تتمازج فيه السلالات والثقافات، والاديان والعناصر. فلا هو بعربي خالص او زنجي خالص وحتى سكان الجنوب والذين هم اقرب الى الافريقية يطلق عليهم علماء الاجتماع NEGROID اي اشبه بالزنج بدلا عن كلمة NEGRO والتي تعني زنجي مباشرة. وفي اجزاء عديدة من العالم وعلى مر التاريخ كانت تتجاور مجموعات دينية، او عرقية او ثقافية مختلفة بعضها يعيش في سلام وبعضها يعيش في حرب. لكن التجربة البشرية

والتي لا يستفاد منها كثيرا للاسف تبين ان العيش في وئام من صالح الجميع. وفي حالة السودان بالذات فان تعاون الاسلام والمسيحية لحل مشكلة الجنوب لن يكون في صالح السودان فقط وانما يمكن ان يكون منطلقا يدفع بالحوار بين هاتين الديانتين الى مراحل عملية متقدمة من التفاهم والعمل المشترك.

ومن المعروف ان هناك حوارا اسلاميا ـ مسيحيا يدور على مختلف المستويات وفي مختلف البقاع، ومع ان هذا الحوار قد ركز على الجوانب الفلسفية والفكرية في احيان كثيرة،

الا انه مؤخرا بدأ يلتفت الى بعض الجوانب العملية والبحث عن نقاط الالتقاء لتقويتها وطرح نقاط الخلاف على امل تسويتها وذلك في المسائل العملية المتعلقة بالتصرفات وتغيير الصور المشوهة لدى الغربيين عن الاسلام. بل لقد بدأ بعض التعاون الجدي في بعض القضايا التي تهم المسلمين والمسيحيين مثل قضية التهويد للأماكن المقدسة في فلسطين المحتلة بواسطة اسرائيل، وتناول بعض القضايا السياسية مثل السعي لمواجهة الحملة الاسرائيلية الرامية الى اجبار الادارة الامريكية على نقل سفارتها الى القدس بدلا عن تل ابيب.

ان التعاون الاسلامي ـ المسيحي في جنوب السودان يمكن ان يفتح الباب واسعا لايجاد اجواء ايجابية لهذا الحوار والذي يمكن ان يستمر في حالة التوصل الى وقف لاطلاق النار وحل للمشكلة اذ يمكن للجميع ان يسهموا في اعادة بناء الجنوب مرة اخرى وفي ظل السلام فليتنافس المتنافسون. ان الدراسات التي اجريت على تلك المنطقة تبين كيف يمكن للسلام ان يشكل البيئة التي تؤدي الى تفاعل اكبر وأوثق بين مختلف الثقافات والبيئات ومن الامثلة الجديرة بالذكر ان الدراسات التي اجريت على اساطير قبيلة (الدينكا) اكبر القبائل في السودان وربما في افريقيا ان مفاهيمها تتشابه مع ما ورد في الكتب السماوية عن هذه المواضيع وفي هذا اشارة الى امكانية التفاعل بين مختلف الاجناس والثقافات اذا ما توفرت البيئة الملائمة.

يوميات

الثوابت والمتغيرات بين امريكا وايران (٢)

.. واذ كان لا بد لنا ان نتابع بالتعليق والتحليل «الاحداث الجارية»، وفقا للاصطلاح الجاري، والا ننتظر، كما ذكرت امس عشرات السنين، حتى تنجلي الحقائق فان من عناصر «السلامة»، ولو النسبية في مجال التحليل: الا تأخذنا الاحداث ذات الدوي وتنسينا «الثوابت»، التي تدوم عشرات السنين.

وقد كان في تقديري دائما ان من «ثوابت» السياسة الامريكية اساسا والغربية عموما إن مواجهتها مع الاتحاد السوفياتي او المعسكر الشرقي هي الاولوية الاولى. وبالتالي، اذا جئنا للمنطقة العربية، أو منطقة الشرق الاوسط، فان «الثوابت»، التي تمثل اولويات امريكا في مواجهة روسيا ترتكز على ثلاث دول: ايران، وتركيا، واسرائيل. فايران وتركيا كلتاهما، بحكم الجوار الملاصق مباشرة للكيان الروسي الضخم، ـ قيصريا كان في السابق او سوفياتيا في اللاحق ـ يملي عليها املاء ان تعتمد الى جدار من قوة اخرى.

هي القوة القادرة على تامينها في جوارها للدب الكبير، واسرائيل، لوجودها في محيط عربي عدائي، تشعر بنفس الحاجة الى الالتصاق الشديد بالولايات المتحدة.

هذه ثوابت التاريخ والجغرافيا، مهما تغيرت النظم والظروف. واذا كان استئناس العرب هدفا اسرائيليا فهو هدف امريكي، وهدف للدول المحاذية للكيان العربي الذي لا يجوز ان يسمح له بان يتضخم ويصبح عملاقا.

ايران في عهد الشاه كانت صريحة في موقفها هذا، وكانت العمود الثاني لسياسة امريكا في المنطقة العمود الموازي لاسرائيل.

وقد بدا مع ثورة ايران، والمرارات التي تركها حكم الشاه، انها ضد امريكا، وستنفصل ايران عن امريكا الى الأبد، ولكن هذا لم يكن ابدا تصور «كل المسؤولين في ايران» انما كانوا آراء شتى في هذا المجال، ولم يكن هذا تفكير امريكا يوما واحدا. كانت تعامل الثورة على انها بركان وسوف يهدأ ذات يوم بحكم طبيعة الأمور. وانها ـ ساعة هدوئه ـ يجب ان تكون اقرب ما تكون اليه، بحيث يمكنها استرداد علاقتها بتلك الحلقة الهامة في الدفاع الامريكي حول الاتحاد السوفياتي، وفي هذا الركن من آسيا.

وتلك هي «الفلسفة»، التي صدر منها التفكير الذي قاد رونالد ريجان الى بيع السلاح الى ايران. وقد قالها بنفسه في تبرير الصفقات: لكي يكون على قرب من العناصر المعتدلة هناك. فامريكا تتحمل «بعد» او «صد» ايران عنها زمنا يقصر او يطول. ولكنها لا تقبل مطلقا بالهجر النهائي بينهما!

وهذا التفكير يساعدنا «اولا» في فهم ما جرى، ويوضح لنا ثانيا انه ليس مجرد حماقة ريجانية «بل سياسة لها جذور» لدى كل الادارات الامريكية والرؤساء الامريكيين!

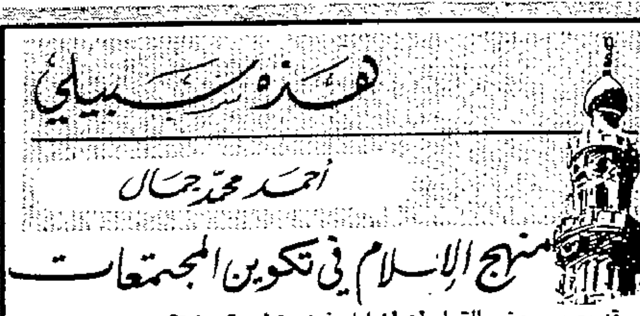
اذن لماذا نجد الشعب والكونجرس والكل غاضبا على ريجان؟

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٢٥	٥,٣٠	٥,٠٣	٥,٠٢	٥,٠٨	٤,٤٣	٥,٤٨	٥,٥٠	٥,٠٨	٥,٤٠	٤,٥٣	٤,٤٠	٥,١٨
الشروق	٦,٤٩	٦,٥٦	٦,٢٩	٦,٢٧	٦,٣٩	٦,١٢	٧,٢١	٧,٢٣	٦,٣٣	٧,٠٠	٦,١٥	٦,١٠	٦,٣٨
الظهر	١٢,١٤	١٢,١٥	١١,٣٥	١١,٤٧	١١,٤٨	١١,٤٣	١٢,٣٦	١٢,٢٠	١١,٤٢	١٢,٢٣	١١,٣١	١١,٣٢	١٢,٠٣
العصر	٣,١٩	٣,١٥	٢,٢٠	٢,٤٦	٢,٣٧	٢,٥٥	٣,٠١	٢,٤٦	٢,٣٧	٣,٢٢	٢,٢٨	٢,٣٣	٣,٠٥
المغرب	٥,٤١	٥,٣٦	٤,٣٩	٥,٠٧	٤,٥٦	٥,٢٣	٥,٢٣	٥,٠٥	٤,٥١	٥,٣٨	٤,٤٧	٤,٤٧	٥,٣٦
العشاء	٧,١١	٧,٠٦	٦,٠٠	٦,٢٧	٦,١٩	٦,٢٣	٦,٥٣	٦,٣٦	٦,١٣	٧,٠٨	٦,٠٧	٦,١٧	٦,٥١

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٠٥	٤,٥٩	٥,٢٦	٦,٤١	٥,١٥	٥,٥٧	٦,٠٤	٦,٤٥	٥,٤٨	٦,٤٤	٦,٥١	٦,٢١	٥,٤٦
الشروق	٦,١٥	٦,٣٧	٦,٥٦	٨,١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٢٨	٨,٣٥	٨,٢٧	٨,٠٨	٧,٣٤
الظهر	١٢,٠٣	١١,٢٩	١٢,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٤١	١٢,٠٦	١٢,٣٨	١,١٠	١٢,٣١	١١,٥٠
العصر	٣,٠٣	٢,١٤	٢,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٢٣	٢,٢٢	٣,٣٣	٢,٣٤	١,٤٥
المغرب	٥,٣٨	٤,٣١	٥,٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٤٢	٤,٤٠	٥,٥٢	٤,٥٢	٤,٠٣
العشاء	٦,٣٨	٥,٥٩	٦,٢١	٧,١١	٦,٠٢	٦,٢٧	٥,٤٠	٦,٤٠	٦,١٦	٦,٢٤	٧,٢٣	٦,٣٣	٥,٤٥

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,١٤	٦,٢٤	٥,٣٣	٦,٣٠	٦,٣١	٥,٢٠	٦,٤٧	٦,١٥	٥,٣٣	٥,٤٧	٥,٢٨	٥,٤٢	٥,٥٠
الشروق	٨,٠٧	٨,١٤	٧,١٤	٨,٣٤	٨,٢٨	٦,٤٨	٨,٤٠	٨,٠٣	٧,١٠	٧,١٧	٧,٠٨	٧,٠٧	٧,٣٦
الظهر	١٢,٠٢	١٢,٢١	١١,٥٩	١١,٤٣	١٢,٠٥	١١,٤٨	١٢,٣٦	١٢,٢١	١١,٥١	١٢,٠٤	١٢,٠٤	١٢,١٧	١٢,٠١
العصر	١,٣٨	٢,٠٨	٢,١٨	١٢,٤٢	١,٢٥	٢,٢٨	٢,١٣	٢,١٩	٢,١٢	٢,٣٠	١١,٤٦	٣,٠٦	٢,٠٦
المغرب	٣,٥٥	٤,٢٦	٤,٤٢	٢,٥١	٣,٤٠	٤,٤٧	٤,٣٠	٤,٣٨	٤,٣١	٤,٤٩	٢,٠٤	٥,٢٥	٤,٢٥
العشاء	٥,٤٢	٦,١٠	٦,١٨	٤,٤٨	٥,٣١	٦,١٠	٦,١٦	٦,٢٠	٦,٠٣	٦,١٨	٥,٥٦	٦,٤٥	٦,٠٥



منهج الإسلام في تكوين المجتمعات

قد يعجب بعض القراء أن أشارك في ندوة أدبية سابقة بحديث عن منهج الاسلام في تكوين المجتمعات، وربما قالوا مستنكرين أو مستغربين، وما دخل الدين في الأدب والفن ؟

● ان الاسلام ليس دين عبادة وعقيدة وروح ومسجد فحسب. ولكنه يجمع الى الاهتمام بالعبادة والعقيدة والروح والمسجد عنايته ورعايته لكل نشاطات الحياة الادبية والفنية، الفكرية والوجدانية والجمالية .

● ان الاسلام ـ في كلمتين ـ دين الحياة، وفي ثلاث كلمات: دين الدنيا والآخرة أودين الفكر والجسد .

إن المجتمع الاسلامي مجتمع « نموذجي، والدولة الاسلامية دولة مثالية. وقد اثبت التأريخ الواقعي للعهد النبوي، وعهود الخلفاء الراشدين، وفترة حكم عمر بن عبد العزيز، وبعض فترات الحكم الأموي والعباسي والايوبي، إمكانية تحقق هذا المجتمع النموذجي، وقيام هذه الدولة المثالية فلسنا نتخيل ـ فيما نقول ـ خيالا، ولا ندعي مجرد دعوى، ولا نفتري على التأريخ البشري كذبا .

إن الاسلام يمتاز ـ امتيازا حقيقيا مؤكدا ـ بنظامين مؤثرين في المجتمعات التي يسودها ويقودها الى الحق والخير والسلام .

● النظام الأول : هو الحكم بتشريعاته الحقوقية والجنائية .

● والنظام الثاني: هو الاخلاق بكل وصاياها الالهية والنبوية، واغراءاتها الانسانية والوجدانية .

● ويتفرع عن نظام الحكم ـ في الاسلام ـ أحد مبادئه وأسسه وهو أهمها، مبدأ (الشورى) كما يتفرع عن النظام نفسه مبدأ السماح بالملكية الفردية مقترنا بالالزام بالزكاة حيث يتحقق بهذين الفرعين للمجتمع الاسلامي التعاون بآراء أعضائه وأموالهم. لانجاز عدالة اجتماعية شاملة، ورخاء اقتصادي عميم .

● ثم يأتي نظام الاخلاق، فيضبط التعامل بين أفراد المجتمع الاسلامي بالمحبة، والعفو، والتسامح، والتنازل عن بعض الحقوق الواجبة بحكم التشريع القضائي باسم (الصلح) الذي هو خير، كما يقرر القرآن الكريم ذلك، « فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا، والصلح خير .. » أو باسم (العفو) كما يشرع القرآن ذلك أيضا : « وأن تعفوا أقرب للتقوى »، أو باسم (الفضل) كما يقول القرآن : « ولا تنسوا الفضل بينكم » .

مشاهدات على جانبي «الخط الأخضر» في قبرص «٣»

فماغوستا (قبرص) ـ « الشرق الاوسط » ـ من عامر عبيد :

هذه المرة تكتب مشاهداتنا على جانبي « الخط الأخضر » في مدينة فماغوستا أو ماغوشا كما يطلق عليها القبارصة الاتراك، وهي الميناء الرئيسي في الجزيرة حتى قبل الانفصال وتقع المدينة على بعد ٦٠ كيلومترا الى الشمال من ليفكوشا. وعلى طول الطريق شاهدنا سهولا واسعة تمتد على الجانبين إلا أنها بدون زراعة إلا بعض الأشجار الهرمة أو واحات من الزراعة تعتمد على المياه الارتوازية في الري .

مدينة فماغوستا وما حولها من مواقع تحكي تاريخ جزيرة قبرص القديم والحديث معا، فهي من قطاعين مختلفين متميزين: واحد قديم، منازله قديمة، وبعضها اثري وشوارعها في هذا الجزء ضيقة نسبيا هي أقرب الى الازقة منها للشوارع، ويحيط بهذا الشطر من المدينة سور ضخم معزز بخندق جاف عميق من الجهات الثلاث ويبلغ ارتفاع السور ١٨ مترا وعرضه في بعض المناطق ٣٠ قدما، وقد بني السور في العصور الوسطى من قبل الصليبيين. وعندما جاء البنادقة في عام ١٤٨٩ عززوا السور وحفروا الخندق حوله. وفي عام ١٥٧١ جاء العثمانيون واستولوا على المدينة وبقية الجزيرة، ويعتقد أن الرومان هم الذين اسسوا مدينة ماغوشا في عام ٢٨٥ قبل الميلاد: إلا أن هناك آثارا في سلاميس تعود الى ٢٠٠٠ قبل الميلاد وفي داخل السور تقع اثار متعددة وتعود لعصور مختلفة من أبرزها مسجد مصطفى باشا، وهو من لطرف ما شهدته من مساجد، لانه في الحقيقة كان كنيسة تعرف باسم « الصليب المقدس» وتعود للقرن السادس عشر، وعندما جاء العثمانيون أضافوا لها مئذنتين فصارت مسجدا وهناك مسجد سنان باشا الذي كان كنيسة « القديس بيتر »، ولكن الانجليز حولوها الى مخزن للحبوب فأخذ يعرف باسم « مسجد القمح ». وهناك السراي أو القصور التي بنيت من قبل البنادقة وعدد كبير من الكنائس والمساجد والمقابر .

تعتبر الفترة التي حكم فيها البنادقة من أسوأ الفترات في تاريخ الجزيرة. وقد جاء الاتراك العثمانيون فأنقذوا الاهالي، وأعطوهم حرية العبادة حتى بالنسبة للمذاهب النصرانية المختلفة بعد أن كانت تتحكم فيهم الكنيسة اللاتينية .

وقبل أن نخوض في تاريخ الجزيرة، خاصة الحديث منه، نود الاشارة الى ان الجزء الثاني من فماغوستا عبارة عن مبان حديثة، وأن نظرة الى الشطرين تذكر بنفس الوضع في نيقوسيا . فالجزء الحديث يختلف عن القديم بالمباني المرتفعة الاسمنتية وخاصة تلك التي تطل مباشرة على البحر، ويستخدم بعضها كفنادق، أما البقية فإنها لازالت مهجورة ومهدمة جزئيا بسبب القصف، وعلمت أنها تركت على وضعها لحين التوصل الى حل بشأنها، وهي على كل حال منطقة محظورة حتى الآن ولا يسمح الدخول اليها .

وجاء الانجليز

استمر الحكم العثماني في جزيرة قبرص حتى نهاية القرن التاسع عشر عندما « أجروها » للانجليز، لكن الانجليز اعلنوا سيادتهم عليها بعد الحرب العالمية الأولى في ١٩٢٣ بسبب انضمام تركيا للالمان. وكان عدد القبارصة الاتراك في بداية القرن الحالي حوالي ٥٠٪ من سكان الجزيرة حسب تقديرات وزير الخارجية، ولكن السياسة التعسفية التي اتبعها الانجليز، خاصة وانهم كانوا من دول الحلفاء التي حاربت دول المحور وتركيا واحدة منها، أدت الى تغييرات ديمغرافية واقتصادية وثقافية في الجزيرة، وقد نجم عن ذلك مع تطور الزمن، انخفاض عدد القبارصة الاتراك، كما أن أوضاعهم الاقتصادية والثقافية قد تأثرت عكسيا .

لا يمكن تجريد الصراع في قبرص من المؤثرات الدينية، بل انه كان في أغلب الاحيان صراعا بين الكنيسة الارثوذكسية والاتراك المسلمين. وقد لعبت الكنيسة، كما جاء في كتابات الاتراك عن القضية، دورا كبيرا في دعم الجالية اليونانية لتتفوق اقتصاديا وثقافيا على الجالية التركية. وجاء كذلك أن المطران مكاريوس، عندما أصبح كبير أساقفة الكنيسة في قبرص ٢٠/١٠/١٩٥٠، وأدى « القسم المقدس »، أعلن بأنه سيعمل على تحقيق الوحدة مع اليونان، ولكن المشاكل الحقيقية للاتراك بدأت عام ١٩٥٥ عندما تشكلت منظمة « ايوكا » السرية بزعامة الجنرال غريفاس، الذي كان يبدي كل كراهية ضد الاتراك وأخذ أعضاء منظمته يشنون الهجمات ضد القرى والمساجد والتجمعات التركية. ويورد القبارصة الاتراك امثلة كثيرة في تناولهم للقضية، عن حالات اعتداءات وحشية ضدهم. الا ان محاولات « ايوكا » فشلت في تحقيق هدفها بضم الجزيرة وعقدت المفاوضات في زيوريخ عام ١٩٥٩ وتم الاتفاق على تأسيس جمهورية قبرصية مستقلة يتساوى فيها القبارصة الاتراك واليونانيون في الحقوق، وقد اعلن الاستقلال في ١٦/٨/١٩٦٠ بضمان كل من تركيا واليونان والانجليز، كما منحت الاتفاقية حق التدخل الفردي لهذه الدول الضامنة بالتدخل في الحالات العاجلة .

كانت السنوات التي سبقت اعلان الاستقلال عصيبة بسبب نشاط « ايوكا »، وكانت هذه المنظمة توجه نشاطها ضد القبارصة الاتراك وضد القبارصة المعادين لخططها، وحسب الاحصائيات فان ٤٠٠ من القبارصة اليونانيين قتلوا من قبل منظمة « ايوكا » على انهم « خونة » وهرب حوالي ٦٠٠٠ من القبارصة الاتراك من ٣٣ قرية دمرت بعد رحيلهم .

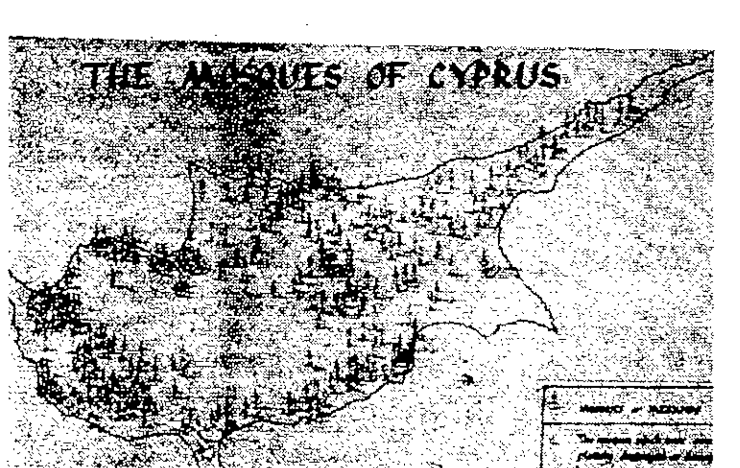
ولم تكن السنوات التي اعقبت اعلان الاستقلال بافضل من سابقتها، فقد انعدمت الثقة، وتوالت الدعوات من قبل القبارصة اليونانيين لضم الجزيرة وتحقيق فكرة « اوناسيس ». وقد افادت التقارير ان « الجيش الخاص » للقبارصة اليونانيين قد شن هجوما شاملا ضد القبارصة الاتراك في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٦٣ وقدر عدد الضحايا في نيقوسيا من ٢٠٠ الى ٣٠٠ .

وعقد مؤتمر للسلام في لندن في يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٦٤، الا ان المؤتمر أخفق على كل حال في تحقيق السلام. ورفعت القضية القبرصية في فبراير (شباط) ١٩٦٤ الى مجلس الامن وقرر على إثرها إرسال قوات طوارىء دولية للفصل بين القبارصة الاتراك واليونانيين. ولكن الوضع لم يساعد في تحسين الظروف. خاصة بالنسبة للاقلية التركية، وحصلت اعتداءات متكررة كان القبارصة الاتراك في معظم الحالات هم الجانب الاضعف لكونهم اقلية، وفي علم ١٩٧١ عاد الجنرال غريفاسس الى قبرص بعد أن كان قد تركها في عام ١٩٦٧، ويبدو أن عودته زادت الوضع سوءا خاصة أن العسكريين اخذوا يتدخلون في شؤون البلاد وباتوا يعلنون صراحة عن خططهم حتى ضد الحكومة الشرعية. وكان الانقلاب الذي قاده الجنرال نيكوس سامبسون في ١٥ يوليو (تموز) عام ١٩٧٤ وهروب مكاريوس من الجزيرة هو السبب الذي اعطى مبررا لتركيا للتدخل عسكريا كاحدى الدول الضامنة، وفي علم ١٩٧٥ عادت المحادثات بين الطائفتين في فيينا بالنمسا، وقد تم تبادل رعايا الطائفتين حسب اتفاقية اغسطس (اب) ١٩٧٥ .

وفي يناير (كانون الثاني) علم ١٩٧٧ حصل أول لقاء بين زعيمي الطائفتين، مكاريوس ودينكتاش، بعد انقطاع استمر ١٤ سنة. وذلك تحت اشراف هيئة الامم المتحدة .

وقد نجحت هذه المفاوضات في التوصل الى ما عرف باتفاقية « المبادىء الاساسية الاربعة » وتنص على ان تكون قبرص دولة مستقلة غير منحازة فدرالية مؤلفة من مجتمعين وقطاعين، وادارة ذاتية لكل جزء، ولكن مكاريوس توفي في ٣ اغسطس (آب) ١٩٧٧م. وتسلم مقاليد الحكم كبريانو.. وعادت المفاوضات من جديد. وكان المفروض ان يعلن عن اتفاق بين الطرفين خلال لقائهما في نيويورك قبل سنة.. إلا أن الجانب اليوناني رفض بنود الاتفاق التي صاغها السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار، ثم عاد وكرر رفضه في مارس (اذار) الماضي. وعليه فان الوضع تجمد كما هو عليه، ويرفض الجانب القبرصي التركي التنازل عن مطالبه التي يعتبر اقلها ما جاء في مشروع الامم المتحدة، ولكنه على كل حال لم ولن يقبل العودة لما كانت عليه الجزيرة قبل ١٩٧٤، وهذا ما أكده وزير الخارجية كنعان اتاكول مؤخرا خلال لقاء معه .

منظر عام لميناء كيرنه



مواقع المساجد على خريطة قبرص



القسامة في الفقه الإسلامي «٢»

إعداد : د. عبد الحليم عويس

القسامة معنى واصطلاحا

القسامة مصطلح يكاد ينسى ولا يكاد يعرفه جمهور المسلمين. وهذا أمر غريب. فإن القسامة حل من الحلول الإسلامية التي من شأنها أن تمنع عن المسلمين أخطارا كثيرة، وأن تمنع عنهم المزيد من الدماء .

ويحدثنا عن معنى القسامة في اللغة والاصطلاح الشيخ الدكتور محمد بن عبد الله العجلان رئيس المجلس العلمي بجامعة الامام فيقول :

ـ المراد بالقسامة في اللغة: الجماعة يقسمون على الشيء أو يشهدون ويمين القسامة منسوبة إليهم، وفي حديث (الايمان تقسم على أولياء الدم). وورد أيضا نقلا عن ابن زيد : جاءت قسامة الرجل سمي بالمصدر، وقتل فلان فلانا بالقسامة أي باليمين، وجاءت قسامة من بني فلان وأصله اليمين ثم جعل قوما .

وقال الحسين السياني: اختلف كلام أهل اللغة في معناها فقيل هي اسم للايمان تقسم على خمسين رجلا من أهل المحلة التي يوجد فيها القتيل لا يعلم قاتله، وهي على هذا مأخوذة من التقسيم، وقيل: هي اسم للجماعة يقسمون على الشيء ويشهدون به ويمين القسامة منسوبة إليهم ثم أطلقت على الايمان نفسها، وقيل: بل هي اسم للايمان وهي مصدر أقسم يقسم قسما وقسامة .

يقول الكاساني: هي اليمين بالله تبارك وتعالى بسبب مخصوص، وعدد مخصوص وعلى شخص مخصوص وهو المدعي عليه، وعلى وجه مخصوص وهو أن يقسم خمسون من أهل المحلة إذا وجد قتيل فيها « بالله ما قتلناه ولا علمنا له قاتلا »، فإذا حلفوا يغرمون الدية. وهذا عند أصحابنا رحمهم الله تعالى. (بدائع الصنائع) .

ويقول أحمد الشلبي الفقيه: القسامة عبارة عن الايمان التي تعرض على خمسين رجلا من أهل المحلة أو الديار إذا وجد فيها قتيل لم يعرف قاتله فإن لم يبلغ الرجال خمسين رجلا تكررت اليمين إلى أن تتم خمسين يمينا. (حاشية الشلبي) .

ويقول الدردير: والقسامة من البالغ العاقل خمسون يمينا متتالية فلا تفرق على أيام أو أوقات قطعا بأن يقول بالله الذي لا إله إلا هو لمن ضربه مات، أو لقد قتله، واعتمد الباب على ظن قوي، ولا يكفي قوله أظن أو في ظني وإن أعمى أو غائباً حال القتل لاعتماد كل على اللوث المتقدم بيانه يحلفها في الخطأ من يرث المقتول من المكلفين وإن واحدا أو امرأة ولو أختا لأم لانها سبب في حصوله .

ويقول ابن حجره القسامة أن يحلف أولياء الدم خمسين يمينا في المسجد الأعظم بعد الصلاة عند اجتماع الناس أن هذا قتله .

ويقول أيضا : إنها الايمان تقسم على أولياء القتيل إذا ادعوا الدم أو على المدعى عليهم الدم وخص القسم على الدم بلفظ القسامة .

وقال الرملي: واصطلاحا لأيمانهم وقد تطلق على الايمان مطلقا إذ القسم اليمين .

وفي مشروعية القسامة يقول السمرقندي: القسامة مشروعة في القتيل الذي يوجد به علامة القتل من الجراح وغيرها ولم يعلم له قاتل بالأحاديث الصحيحة، وقضاء عمر رضي الله عنه، واجماع الصحابة على خلافة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه .

وقال القاضي عياض: وهذه الايمان هي ايمان القسامة، وهي أصل من أصول الشرع وقاعدة من قواعد أحكامه، وركن من أركان مصالح العباد أخذ به علماء الأمة وفقهاء الأمصار من الحجازيين والشاميين والكوفيين، وإن اختلفوا في كيفية الأخذ به .

وقال محمد بن رشد الحفيد: أما وجوب الحكم بالقسامة بها على الجملة، فقال به جمهور فقهاء الامصار: مالك والشافعي وأحمد وسفيان وداود وأصحابهم وغير ذلك من فقهاء الأمصار .

وقد نقل الميموني عن الامام أحمد أنه قال : انني أذهب الى القسامة إذا كان هناك لطخ دم وإذا كان هناك سبب بين، وإذا كانت هناك عداوة.. وإذا كان مثل المدعى عليه يفعل هذا أي أهل للجريمة .

وهكذا يتضح لنا معنى القسامة في اللغة (أي الايمان المقسمة على عدو) وفي الاصطلاح (الايمان المقسمة على أولياء الدم حين لا يعرف القاتل) .

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

دعاء اليوم

اللهم اجعلني صبورا، واجعلني شكورا، واجعلني في عيني صغيرا وفي أعين الناس كبيرا، رب اغفر وارحم واهديني السبيل الاقوم .

نظرة إلى كأس آسيا للشباب بالاسماء والأرقام ..

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من صالح الحمادي:

كانت الكاس الاسيوية الـ ٢٥ لكرة القدم للشباب اغلى هدية قدمها شباب السعودية للجنة العليا المنظمة للبطولة ولاعضاء اتحاد كرة القدم السعودي ولكل العاملين بالبطولة على جهودهم الجبارة وحسن التنظيم ودقة الترتيب مما دفع رئيس الاتحاد الآسيوي وسكرتيره لان يصفوها بانها كانت افضل بطولات كرة القدم الاسيوية تنظيما في تاريخ الاتحاد.

وبالتأكيد في الوقت نفسه استحق لاعبو منتخب المملكة العربية السعودية للشباب (تحت ١٩ سنة) الكاس الآسيوية لمستواهم وعطائهم الرائعين في المنافسة التي استضافتها مدينة الرياض في الفترة من ١ الى ١٠ ديسمبر (كانون الاول) الجاري. وتم ذلك كما لو كان مبرمجا لكل منتخب سعودي ان يخطف كاسا آسيوية كل عام فقد كانت البداية عندما تأهل المنتخب السعودي الاول لكرة القدم لنهائيات اولمبياد لوس انجيليس وفي العام نفسه وبالتحديد في ديسمبر ٨٤ فاز المنتخب السعودي الاول بكاس اسيا الرسمية (الكبار) لاول مرة في تاريخه وعام ٨٥ فاز منتخب السعودية للناشئين (تحت ١٦ سنة) بكاس اسيا للناشئين وفي العام نفسه حل منتخب السعودية للشباب في المركز الثاني اسيويا. وتأهل المنتخبان معا لنهائيات كاس العالم للشباب والناشئين.

وهذا العام ٨٦ اكدت الكرة السعودية مجددا حقيقتها دون جدال في تزعم الكرة الاسيوية كطرف ثابت في بطولاتها.. فالمنتخب الاول لعب نهائي كاس كرة القدم الاولمبية الاسيوية وجاء في المركز الثاني.. ومنتخب الناشئين فاز بالمركز الثالث وتأهل لكاس العالم للناشئين في صيف العام المقبل ٨٧ بكندا.. وبالامس جاء دور منتخب الشباب ليفوز بالكاس الاسيوية للشباب ويتأهل لنهائيات كاس العالم للشباب بتشيلي في صيف العام المقبل ٨٧.

«الشرق الاوسط» في التقرير التالي تسلط الضوء على ابرز احداث الكاس الآسيوية الـ ٢٥ لكرة القدم للشباب خاصة على الفريق البطل ومسيرته في البطولة.. والاصداء التي صاحبت فوزه بالكاس لاول مرة في تاريخه..

في البداية قسمت الفرق الثانية المتأهلة للنهائيات الى مجموعتين: المجموعة الاولى ضمت منتخبات المملكة العربية السعودية وقطر والهند واندونيسيا. والمجموعة الثانية ضمت منتخبات البحرين وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وسري لانكا.

واقيمت المباريات في المجموعتين بنظام الدوري من دور واحد واجريت مباراتان كل يوم على مدى ستة ايام لياتي الترتيب النهائي للمجموعتين كالتالي:

● المجموعة الاولى : فاز ببطولتها المنتخب السعودي بدون هزيمة او تعادل وجاء منتخب قطر في المركز الثاني فالمنتخب الهندي يليه المنتخب الاندونيسي.

● المجموعة الثانية: فاز ببطولتها منتخب البحرين بدون هزيمة اذ فاز مرتين لكنه تعادل مرة واحدة وحل منتخب كوريا الشمالية وصيفا له بعد ان اقصى منتخب كوريا الجنوبية القوي في مباراة قوية ومثيرة جدا وحل منتخب كوريا الجنوبية ثالثا يليه منتخب سري لانكا المتواضع الامكانيات.

وبالتالي تقابل في الدور نصف النهائي وبطريقة المقص منتخب السعودية مع منتخب كوريا الشمالية ففاز المنتخب السعودي بنتيجة ٢/صفر وبالنتيجة نفسها فاز منتخب البحرين على منتخب قطر.

وفي الدور النهائي فازت كوريا الشمالية على قطر بهدف واحد لا شيء في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وفي المباراة النهائية الدرامية المثيرة فاز منتخب السعودية على منتخب البحرين بنتيجة ٢/صفر بعد تمديد الوقت.

مسيرة الفريق السعودي البطل

في مباريات الدور التمهيدي فاز الفريق السعودي (بطل اسيا) على منتخب الهند ٤/صفر واحرز الاهداف سعدون حمود وسعود الحماد وسجل كل منهما هدفين ثم فاز على منتخب اندونيسيا ٧/صفر واحرز الاهداف سعدون حمود وسعود الحماد وناصر الفهد (بمعدل هدفين لكل منهم) وعبد الرحمن التخيفي ثم فاز على منتخب قطر ٢/١ بهدفين احرزهما سعود الحماد.

ومع ذلك لم يظهر الفريق السعودي بمستوى رفيع جدا الا في مباراته الاخيرة مع قطر رغم الجو البارد والامطار ثم كان الاداء الفني عاديا في مباراة نصف النهائي امام كوريا الشمالية التي كسبها الفريق السعودي بهدفي راشد الدكان وسعود الحماد (هداف الفريق) وفي تلك المباراة لم يظهر الفريق الكوري الشمالي هو الاخر بمستواه الرائع الذي قدمه امام منافسه اللدود منتخب كوريا الجنوبية.

وبعد ان ضمن المنتخبان السعودي والبحريني التأهل لنهائيات كأس العالم لعبا على الكاس مباراة قوية مثيرة اسفر زمنها الرسمي عن التعادل بدون اهداف للطابع الدفاعي البحت للمباراة وفي الحصة الاضافية ارتفع مستوى الاداء الفني للمنتخب السعودي بعد مشاركة يوسف جازع الذي اذهل المراقبين بمناوراته السريعة على الجانب الايسر واحرز هدفي المباراة في الدقيقتين ١٠٢ و١٠٨ من المباراة التي حضرها حوالي ٥٠ الف متفرج افترش بعضهم ممرات الملعب وجدرانه الداخلية والسياج الدائري.



يوسف جازع يسجل في المباراة النهائية

نجوم السعودية الشبان وكلمات

● نواف مبارك : (حارس المرمى) واثق من نفسه لا يتردد مطلقا ولج مرماه هدف واحد فقط في خمس مباريات... لم يواجه اختبارا صعبا.

● باسم ابو داوود : (الظهير الايسر وقائد الفريق) اجاد في المباراة النهائية وصنع ضربة جزاء وان كان بامكانه ان يقدم عطاء افضل.

● منصور حسين (قلب دفاع نجم الدفاع وصمام امانه) لعب بفدائية وتألق في جميع المباريات وكان في احسن حالاته فنيا ولياقيا.

● عبد الرحمن الرومي (قلب دفاع) اجاد في نهائي الكأس لكن مستوى ادائه العام في البطولة كان دون المعتاد ولم يقدم ما كان منتظراً منه وكانت له هفوات قليلة.

● عبد الرحمن التخيفي (ظهير ايمن) ابرز المدافعين في تطبيق الشقين الهجومي والدفاعي.. تحامل على نفسه ولعب مباريات البطولة مصابا.. عابه كثرة الاحتفاظ بالكرة.

● راشد الدكان (لاعب الوسط) كان ينشط كثيرا في شوط المباراة الاول وتنهار لياقته مع اقتراب المباراة من النهاية اكمل مباراة الكأس متحاملا على اصابته.

● خالد منسي (لاعب وسط محوري) رجل الفريق المنسي ثابت المستوى عالي العطاء.. لياقيا وفنيا.. ينتظره مستقبل رائع.. يضيع في الكرات العالية لكنها دائما بعيدة عنه.

● عبد العزيز الرزقان (لاعب وسط) صانع العاب نادر، قدمه قوية لكنه يكثر استخدامها في اوقات غير مناسبة، لفت انظار المراقبين ... عيبه الوحيد كثرة احتفاظه بالكرة ولكن!!

● ناصر الفهد (جناح ايسر) ـ شاب متحمس راقي العطاء بلياقته العالية ومجهوده الوافر استهلكه المدرب بتكليفه بما فوق طاقته، سيبرز اكثر في المستقبل.

● سعود الحماد (رأس حربة الفريق) هداف البطولة المرعب (٧ اهداف في ٥ مباريات) رأس قوية، يحتاج لمزيد من الوقت والتدريب المكثف.

● سعدون حمود (جناح ايمن) هداف وصانع اهداف خطير اصيب وخسر الفريق مجهوداته في المباراة النهائية.

● يوسف جازع.. (جناح ايسر) نجم مباراة والكأس .. احرز هدفين اسكت بهما المشككين في قدراته وفرض نجوميته على الجميع في ظرف ٢٢ دقيقة فقط.

● مروان بصاص .. (لاعب وسط) خاصة طيبة لم يشارك كثيرا.. ظلمه المدرب في نهائي الكأس عندما اشركه في الجناح الايمن.

● زكي الصالح.. (قلب دفاع) شارك في جزء من مباراة واحدة كلاعب وسط.. ولم يختبر.

● محمود متولي .. (ظهير ايمن) لعب شوطا واحدا.. لم يختبر.

الافضل .. وعكسه

● هجوم منتخب السعودية الافضل.. احرز ١٧ هدفا في ٥ مباريات ١٥ منها للاعبي الهجوم واثنين من مدافع ولاعب وسط.

● حراسة السعودية ودفاعها الافضل .. لم يدخل المرمى السعودي سوى هدف واحد فقط.

● هجوم الفريق السري لانكي اضعف هجوم.. اذ لم يسجل اي هدف وبالمقابل دخل مرماه ١٨ هدفا في ثلاث مباريات فقط كأعلى نسبة.

● منتخب كوريا الجنوبية افضل فريق مهزوم.. قدم مستويات فنية عالية لكن الحظ عانده في الدور نصف النهائي امام كوريا الشمالية.

قالوا .. بعد النهائي

● الامير فيصل بن فهد : اعرب عن سعادته بفوز المنتخب السعودي بكأس آسيا للشباب واهدى الفوز لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وكافة الشعب السعودي.. وشكر كل من ساهم في نجاح هذه البطولة وقال: «ان الخاسر في نهائي الكأس منتصر وهذا الفوز جاء بعد جهد كبير اكدت فيه الكرة السعودية قدرتها على المنافسة».

● قال الشيخ فهد الاحمد الصباح: ان فوز المنتخب السعودي يعتبر انتصارا للكرة الخليجية.. والتنظيم الرائع يؤكد جدارة السعودية على تنظيم بطولات عالمية وبالمناسبة اتقدم بوافر الشكر والتقدير والاحترام لخادم الحرمين الشريفين والى جميع المسؤولين الرياضيين السعوديين في مقدمتهم الامير فيصل على خدمة الشباب والرياضة في آسيا.. ولا انسى ان انوه بالجمهور الرياضي الكبير الذي حضر المباراة النهائية.

● مدرب المنتخب السعودي البرازيلي اوزفالدو، الذي يدرب المنتخب السعودي منذ ٨ سنوات أكد ان فريقه كان اكثر من رائع في نهائي الكأس وكافح بشرف حتى اخر لحظة وبعد ان شكر الجماهير الغفيرة على مساندتها الفعالة بارك للبحرينيين خطتهم الدفاعية المحكمة التي لعبوا بها طوال المباراة».

تقدم برشلونة وتورينو ومونشنجلادباخ في تصفيات كأس الاتحاد الاوروبي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اجريت مساء الاربعاء مباريات الاياب في الدور الثالث لمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.. وكانت ابرز الفرق التي تقدمت من هذا الدوران الدور التالي برشلونة الاسباني وتورينو الايطالي وبوروسيا مونشنجلادباخ الالماني الغربي.

برشلونة استقبل بملعبه (استاد «نوكامب») فريق بايراوردينجن الالماني الغربي وهزمه بهدفين نظيفين احرزهما روخو في الشوط الثاني.. وكان برشلونة قد حقق فوزا مماثلا في لقاء الذهاب بمدينة كريفيلد الالمانية فتقدم بمجموع ٤ ـ صفر.

النجم الايطالي الدولي جيوزيبي دوسينا خطف لتورينو هدف فوزه على بيفيرين البلجيكي في عقر دار الاخير ليواصل تورينو مشواره في البطولة بعد خروج غريمه المحلي التقليدي يوفنتوس من تصفيات كاس اوروبا لابطال الدوري.

الرينجرز الاسكوتلندي تعادل مع بوروسيا مونشنجلادباخ بملعب الاخير سلبيا في مباراة عنيفة خشنة طرد خلالها اثنان من لاعبي الرينجرز احدهما الجناح الايسر العالمي ديفي كوبر..

وبهذا التعادل السلبي خرج الرينجرز من التصفيات بفارق الاهداف المسجلة خارج ارضه. وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين في جلاسجو قد انتهت بالتعادل ١/١.

على عكس مواطنه واصل دندي يونايتد الاسكوتلندي مشواره في البطولة مع انه ايضا تعادل سلبيا مع «مستضيفه» هايدوك سبليت اليوغوسلافي، ذلك انه سبق له الفوز بلقاء الذهاب ٢/صفر.

الا ان الانتصار الاكبر خلال اليوم الكروي الكبير فهو ذلك الذي حققه ا. اف. ك. جوتبورج السويدي على ضيفه جنت البلجيكي. باربعة اهداف نظيفة سجلها يوهانسون وهايسن ورانتانن ولارسون..

فيما سقط.. وخرج من التصفيات سبارتاك موسكو (ثالث الدوري السوفياتي) اذ هزمه شفاروفسكي تيرول انسبروك النمساوي في انسبروك ٢/صفر بهدفين احرزهما روشر وموللر بعدما كان سبارتاك قد فاز بلقاء الذهاب ١/صفر.

وهنا ملخص النتائج:

ملخص النتائج:

برشلونة (اسبانيا) ٢ ـ بايراوردينجن (المانيا الغربية) صفر. وهكذا يتقدم برشلونة للدور التالي بمجموع ٤ ـ صفر بعد مباراتي الذهاب والاياب.

بيفيرين (بلجيكا) صفر ـ ا. سي. تورينو (ايطاليا) ١ ـ فتقدم تورينو بمجموع ٣ـ١

بوروسيا مونشنجلادباخ (المانيا الغربية) صفر ـ الرينجرز (اسكوتلندا) صفر. فتقدم بوروسيا مونشنجلادباخ بفضل فارق الاهداف خارج ارضه.

ا. اف. ك. جوتبورج (السويد) ٤ ـ لاجنتواز جنت (بلجيكا) صفر. فتقدم جوتبورج بمجموع ٥/صفر.

هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) صفر ـ دندي يونايتد (اسكوتلندا) صفر. فتقدم دندي يونايتد بمجموع ٢ـ صفر.

انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ١ ـ دوكلابراج (تشيكوسلوفاكيا) صفر اوقفت في الدقيقة ٧٧ بسبب الضباب.

سفاروفسكي تيرول انسبروك (النمسا) ٢ ـ سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) صفر. فتقدم انسبروك بمجموع ٢ ـ ١.

فيتوريا جيمارايش (البرتغال) ٣ ـ اف. سي. خرونيخن (هولندا) صفر فتقدم جيمارايش بمجموع ٣ ـ ١.

تسديدة خطرة من احد لاعبي هايدوك سبليت .. على راس مهاجم من دندي يونايتد

لأول مرة في الدوري السعودي الممتاز: ٦ مباريات كروية في يوم واحد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

تنطلق عصر ومساء اليوم مباريات الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم ولأول مرة تشارك الفرق جميعها (١٢ فريقا) في يوم واحد بست لقاءات تستضيفها مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض وجدة والدمام وحائل وبريدة.. وذلك بعد توقف دام حوالي الشهر بسبب مشاركات منتخبي الناشئين والشباب في بطولتي كاس آسيا.. وفريق نادي الهلال في بطولة الاندية العربية..

وهنا برنامج لقاءات اليوم:

ـ النصر مع الاتفاق.. في ملعب الملز بالرياض. (النصر في المركز الثالث برصيد ٩ نقاط ، والاتفاق يتصدر الدوري برصيد ١٢ نقطة).

ـ الوحدة والاهلي.. في ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع (الوحدة رصيده ٦ نقاط وهو قريب من المؤخرة والاهلي في المركز السادس ورصيده مثل رصيد الوحدة اي ٦ نقاط ويتقدم عليه بفارق الاهداف.

ـ القادسية والهلال.. في ملعب الامير سعود بن جلوي بالراكة. (القادسية يحتل المركز الرابع برصيد ٧ نقاط والهلال في المركز الثاني برصيد ١١ نقطة).

ـ الاتحاد والطائي.. في جدة امام جمهور الاتحاد (الاتحاد يحتل المركز ما قبل الاخير ورصيده ٥ نقاط والطائي رصيده ٦ نقاط).

ـ الانتصار والنهضة.. في ملعب مدينة الامير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة (الانتصار لم يفز اي مباراة هذا الموسم وهو يحتل المركز الاخير ـ ٣ نقاط حتى الآن بينما جمع النهضة ٦ نقاط).

ـ الرائد والشباب.. في ملعب مدينة الامير عبد الله بن عبد العزيز ببريدة (الرائد هو احد الفرق التي جمعت ٦ نقاط بينما يبلغ رصيد الشباب ٧ نقاط وهو في المركز الخامس).

الرياضة المصرية

في افتتاح دوري السلة:

الزمالك والأهلي.. تصدرا المجموعة الأولى والاتحاد والجزيرة تصدرا الثانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فرد نجوم الزمالك والاهلي عضلاتهم في افتتاح مسابقة الدوري العام المصري لكرة السلة وحققوا نصرين بارزين في اليوم الاول من المسابقة.

فقد فاز الزمالك على طلعت حرب ٥٢/١١٦ وتصدر المجموعة الاولى يليه الاهلي الذي فاز على الشرطة ٤٦/١٠١ بينما لم تكتمل مباراة سموحة وجمارك بورسعيد لانقطاع التيار الكهربائي.

وفي المجموعة الثانية تصدر الاتحاد السكندري الدوري منذ بدايته بفوزه على الترسانة ٥٦/٨٠ وتلاه الجزيرة بفوزه على سان مارك ٦٥/٦٩ ثم الشبان المسلمين السكندري بفوزه على المحلة ٦٢/٦٤ فيما فاز سبورتنج السكندري على القاهرة ٦٥/٦٦ بصعوبة بالغة.

الطريف ان الارض لم تلعب هذه المرة مع اصحابها في اليوم الاول فخسرت كل الفرق التي لعبت على ملاعبها!

● وافق الاتحاد الافريقي لكرة اليد على قبول طلب نادي بورسعيد لتنظيم البطولة الافريقية الثالثة للاندية ابطال الكؤوس خلال الفترة ما بين ٢٤ فبراير (شباط) وحتى ٦ مارس (آذار)، وتشارك فيها فرق ١٠ اندية في مسابقة الرجال و٦ اندية في مسابقة السيدات وتقام في الصالة المغلقة بمدينة بورسعيد..

كان نادي بورسعيد قد شارك في البطولة الثانية لابطال الكؤوس وحصل على المركز الثاني فيها بعد اتحاد النيجر.. وكان نادي الزمالك قد نظم البطولة الاولى عام ١٩٨٤ وفاز بها.

● لاول مرة في تاريخ مسابقات كرة القدم في المغرب.. يدير طاقم حكام دولي مصري مباراة رسمية في الدوري العام المغربي.

فقد اختير الحكم الدولي الاول محمد حسام الدين يعاونه محمود عثمان وحمدي عبد الرحمن لادارة مباراة الجيش الملكي والوداد البيضاوي الهامة بالدوري.. وكان الخيار قد وقع على الطاقم المصري من قبل الاتحاد الافريقي لادارة المباراة الدولية بين المغرب وتوجو في تصفيات افريقيا لكأس العالم للناشئين تحت ١٩ سنة التي تقام السبت ١٣ ديسمبر (كانون الاول) تليها يوم الاحد مباراة الجيش الملكي والوداد.

● في سرية تامة.. استجابت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم المصري لطلب مايكل سميث المدرب الانجليزي لمنتخب مصر بتأجيل مباراة الاهلي والترسانة في الدوري الممتاز التي كان مقررا اقامتها يوم ١٨ ديسمبر (كانون الاول) الجاري واقامتها في اول فبراير (شباط) ١٩٨٧ لانشغال المنتخب بمعسكره التدريبي استعدادا لمباراته مع منتخب اوغندا في التصفيات الافريقية للالعاب الاوليمبية ١٩٨٨.

ومن المنتظر ان يبدي الاهلي اعتراضه على الموعد الجديد لانه يسبق لقاء الاهلي والزمالك في ختام الدور الأول يوم ٥ فبراير بأربعة ايام فقط.

محمد حسام الدين

الاهلي يكسب الاتحاد واليوم لقاء احد والهلال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كسب فريق النادي الاهلي لقاءه امام نده وجاره فريق نادي الاتحاد في نطاق الاسبوع الحادي عشر للدوري السعودي الممتاز لكرة السلة بنتيجة ٦٧ ـ ٦٣ ومساء اول من امس في صالة رعاية الشباب بجدة.

حضر المباراة جمهور غفير شجع الفريقين بحرارة وقد استفاد الاهلي من مشاركة لاعبيه اسعد تكروني ويوسف سلطان وخالد مطبقاني بعد غيبة في حين شعر الاتحاد بفقد لاعبه العملاق حسن عطاالله.. وبهذه النتيجة تساوى الفريقان في عدد النقاط (١٦ نقطة لكل منهما) ويتفوق الاتحاد بفارق الاهداف..

نتائج مباريات الامس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسفرت المباريات الثلاث التي اجريت عصر امس ضمن الاسبوع الرابع عشر لدوري الدرجة الاولى السعودي لكرة القدم عن النتائج التالية:

الفيحاء ١ ـ الكوكب ٢
احد ٣ ـ الجبلين صفر
الرياض ٣ ـ الجيل ١

العربي يواصل صدارته على حساب القادسية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي:

اجتاز العربي محطة القادسية منافسه التقليدي على زعامة الكرة الكويتية اذ تغلب عليه ١/صفر بهدف من صباح عبد الله في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني وذلك في لقائهما ضمن الاسبوع السادس للدوري الدرجة الاولى الكويتي مساء اول من امس. بهذه النتيجة ظل العربي متصدرا بعدما رفع رصيده الى ١٠ نقاط وبقي القادسية في المركز الاخير بالدوري برصيد نقطتين فقط.

واتسمت المباراة بالحماس على حساب المستوى الفني ومر من الشوط الاول ٣٥ دقيقة دون خطورة. وبعدها بدا العربي شن الهجمات وكان بشكل عام الفريق الافضل فيما ارتبك دفاع القادسية بعد ربع الساعة الاولى من شوط اللقاء الثاني، كما ارتبك اكثر بعد هدف صباح عبد الله وعلى الرغم من اكتمال صفوف فريق القادسية باشراكه جميع لاعبيه المصابين سابقا اخفق الفريق في تغيير مركزه بالدوري وقدم عرضا مفككا لم يستغل فيه نجومه قدراتهم الطبيعية.

التضامن يهزم السالمية

● من جهة ثانية استطاع فريق نادي التضامن ان يحسن موقعه بفوزه على السالمية ١/صفر بهدف سجله لاعبه عدنان احمد في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني وهكذا ارتفع رصيد التضامن الى ٥ نقاط وتقهقر السالمية الى المركز ما قبل الاخير برصيد ٣ نقاط.

اول فوز للشباب

● في الدرجة الثانية حقق فريق نادي الشباب اول فوز له على خيطان في الدوري هذا الموسم ٣/١ في اولى مباريات الاسبوع الخامس. الشوط الاول انتهى لصالح الشباب ٢/صفر... وسجل الاهداف ملفي غنيم في الدقيقة ٢٢ وجابر الزنكي في الدقيقة ٤٢. فيما احرز هدف خيطان مانع مبارك في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني. واختتم جابر الزنكي اهداف المباراة في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني.

واليوم تقام مباراة واحدة في الدرجة الثانية بين النصر والساحل وهي مباراة هامة لفرق الصدارة اذ يلعب النصر وهو في المركز الاول برصيد ٧ نقاط والساحل في المركز الثالث برصيد ٤ نقاط.

الرياضة في سطور

اجتماع امناء الاتحادات الرياضية العربية افتتحه الامير حسن في عمان

● **عمان:** افتتح الامير حسن ولي عهد الاردن امس اجتماعات الامناء العامين للاتحادات الرياضية العربية في دورتها الثامنة.

سيناقش الامناء في هذه الاجتماعات برامج ونشاطات الاتحادات الرياضية للعام المقبل ومتابعة تنفيذ قرار الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بشأن الغاء قرار مقاطعة الفرق المصرية في الاتحادات الرياضية العربية وامكانية توزيع مبالغ الدعم المخصصة للعام الحالي من الصندوق العربي على الاتحادات الرياضية العربية.

كذلك سيبحث الامناء موضوع تحديد مكان عقد الاجتماع التاسع لأمناء الاتحادات الرياضية العربية في نهاية العام المقبل.

ويشارك في هذه الاجتماعات التي تستمر يومين ممثلو ٢٣ اتحادا رياضيا عربيا.

تأجيل مباراة الزمالك والاسماعيلي لصالح اسرة علي اغا

● **القاهرة:** تأجلت مباراة الزمالك والاسماعيلي التي ستقام لصالح اسرة المرحوم علي اغا حارس الاسماعيلي الى يوم الاحد القادم بدلا من اليوم لاتاحة الفرصة للاعبي الفريق القومي من الفريقين من اداء المباراة التجريبية التي ستجري اليوم باستاد القاهرة.

بلقبلة يغيب عن سانت اتيان حتى نهاية الموسم

● **ليون:** ذكر اداريو فريق نادي سانت اتيان الفرنسي لكرة القدم انه قد أجريت بعد ظهر يوم الاربعاء في مستشفى نادي سانت اتيان عملية جراحية ليوسف بلقبلة لاعب خط الوسط العربي في النادي. وكان بلقبلة قد اصيب بركبته يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اثر اصطدامه بالمدافع الفرنسي الدولي ليونارد سبئث في المباراة بين سانت اتيان وبوردو.

هذا وتقرر عدم اشتراك يوسف بلقبلة في اي مباراة حتى نهاية الموسم الحالي نظرا للالتواء الذي يعاني منه في اربطة الركبة اليمنى.

بداية طيبة لنواه وفورجيه في بطولة زوجي الاساتذة بلندن

● **لندن:** بدأ الفرنسيان يانيك نواه وجي فورجيه معركتهما بصورة طيبة في بطولة زوجي «الاساتذة» لكرة المضرب التي تصل قيمة جوائزها الى ٢٥٥ الف دولار بعد ان فازا على الزوجي السويدي ماتس فيلاندر ويواكيم نيستروم، بأربع مجموعات ٦/٢ و٥/٧ و٦/٢ و٥/٧ مساء اول من امس الاربعاء خلال اليوم الاول من البطولة التي تقام مبارياتها في ملعب قاعة البرت الملكية بلندن.

ايفان ليندل رسميا... بطل العالم الاول بكرة المضرب

● **لندن:** اختار الاتحاد الدولي لكرة المضرب يوم اول من امس الاربعاء النجم التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ليكون بطلا للعالم لعام ١٩٨٦ للعام الثاني على التوالي.

ويذكر ان ليندل فاز ببطولتين من بطولات الجائزة الكبرى الوطنية الابرز وهما البطولة الفرنسية والبطولة الامريكية «فلاشينج ميدو» وبلغ نهائي البطولة البريطانية في ويمبلدون ثم فاز اخيرا بلقب بطولة الاساتذة الكبار «الماسترز».

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ مخرج سينمائي مصري.
٢ـ من الحيوانات (معكوسة) ـ يغسل جسده.
٣ـ متشابهان ـ من الورود.
٤ـ اقارب (مبعثرة).
٥ـ تطابق الافكار ـ ضمير منفصل (معكوسة).
٦ـ بشر ـ رقص.
٧ـ من الحواس ـ نوع من الصقور.
٨ـ نعم (بالاجنبية) ـ طائرة حربية.
٩ـ بارز (معكوسة) ـ يغصه (معكوسة).

عموديا:

١ـ تتألف منها الكلمات ـ اسم علم مذكر.
٢ـ نسيان ـ ازالة الوسخ.
٣ـ غني.
٤ـ ظرف مكان ـ متشابهان ـ حرف جر.
٥ـ مرض صدري (معكوسة) ـ لقب تركي.
٦ـ تفاهم بين لشخاص على امر ما ـ في الراس.
٧ـ طائر في الفضاء ـ مقياس.
٨ـ احد الوالدين ـ عملة آسيوية.
٩ـ مدينة ليبية.

الكلمة الضائعة

مستشار ـ فارس
دفاع ـ ندوة
مصالح ـ عملة
تحول ـ حاز
رقص ـ قصة
تطبيق ـ ريب
جبار ـ وسط
رماد ـ غواصة
صامت
زوايا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ج	ة	ر	م	ل	د	ا	م	ر
٢	ت	ب	و	ي	ص	س	ر	ا	ف
٣	ا	ط	ا	د	ب	ا	م	ة	غ
٤	ر	ة	ب	ر	ن	س	ل	ا	و
٥	ف	ل	ا	ي	ت	ذ	ي	ح	ا
٦	ض	م	ة	ش	ق	ا	ف	ل	ص
٧	ف	ع	ا	ط	و	ذ	ي	ا	ة
٨	ض	ر	س	ز	ص	ا	م	ت	ع
٩	ة	د	ل	د	ح	ت	ز	ا	ح

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: مدينة سورية

الحل السابق: فرانكفورت

خاطرة الطقس

حلمت فتاة انها فراشة
وقامت
فلم تعد تعرف إذا كانت
فتاة حلمت انها فراشة
او .. فراشة تحلم انها
فتاة.

انسي الحاج ـ لبنان

الرسام التونسي فريد بن يحيى يقول:
التقنية الضعيفة لا توصل قضية مهما كانت عادلة!

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ولد الفنان فريد بن يحيى في مدينة قابس سنة ١٩٥١ وتخصص في الاقتصاد السياسي حتى حصل على الملجستير، ولكنه مدفوع الى الفن التشكيلي بحيث يشكل هذا الفن همه الاساسي. فشارك في اكثر من خمسة عشر معرضا منذ سنة ١٩٧٥م ومع انه يعيش في المانيا الغربية إلا انه لم ينقطع عن همومه العربية ولم يفقد الحنين لبلاده، وحين التقينا به جرى بيننا هذا الحديث:

● ترى فيك العصامي، فهل يمكن مع ذلك القول بانك تنتمي الى مدرسة معينة؟!

ـ يريدك الناس ان تنتمي الى مدرسة ليسهل عليهم ربطك بشخص او تيار، وانا لا ارى من داع للانتماء لاي مدرسة، لقد قيل مثلا انني انتمي لمدرسة بيكاسو وهذا غير صحيح، انني احترم بيكاسو فقط ولكنه لا يثير في الدهشة لان فنه مأخوذ من الروح ومن الاشكال الافريقية في البعض منه على الاقل. ولكني معجب ان شئت بماكس ارنست الالماني، انه مدهش، ولوحاته تفاجئني دائما، ومعجب كذلك بماكس بيكمان الذي علش اهوال الحرب العالمية الثانية فامتص هذا الرعب وتركه في آثاره.

عقدة الذنب

● كيف كانت علاقة الجمهور الالماني بلوحاتك التي يحكي جزء كبير منها عن هول الحرب؟

ـ لم يكن الجمهور الالماني معتادا على رسوم كهذه فهي تشكل في خسه شيئا يشبه الصدمة فالرأي العام هناك مازال قريبا من احداث الحرب العالمية الثانية، الكهول يريدون نسيان الحرب ومحي ذكرياتها، واللوبي الصهيوني يريد أن يضعهم في تقص الاتهام ليبقي على عقدة الشعور بالذنب عند الكبار والصغار ايضا.

الالمان لا يعبرون عن فهمهم

● هل هناك تاثير واضح من العصابة الصهيونية على النشاط الفني في المانيا؟

ـ في علم ١٩٨٢ كنا نعتزم انا وصديقي الرسام السوري «مصطفى تالغة» اقامة معرض نخلد فيه مأساة بيروت وبطولاتها ورغم اننا كنا قد حصلنا على الموافقة والظروف مهياة تماما الا اننا فوجئنا بآخر لحظة بايقاف هذا المعرض ومنعه. صحيح ان الشعب الالماني متفهم لقضيتنا العربية ولكن الالمان لا يعبرون عن فهمهم بالصوت العالي.

● هل هناك انقطاع ام تواصل بينك وبين الحركة التشكيلية العربية ومناخاتها؟!

ـ لا اجهل الحركة التشكيلية العربية فانا اتابعها ولكني اجد ان الجماعات التشكيلية والفنانين قد وضعوا انفسهم امام حائط لانهم تمدرسوا، وعلى العموم فمازلت انكر لقاء تم بين الرسامين العرب في باريس، كنا جماعة من بلاد عربية مختلفة (الجزائر، لبنان، المغرب.. وغيرها) لكن اللقاء كان فكريا بالدرجة الاولى وكانت غايته محددة وهي نصرة القضية العربية بواسطة الفن التشكيلي، اذن كانت الرابطة فكرية لكننا كنا نختلف في الاسلوب والتقنية ولم نبحث في هذه القضية.

الفن يقترب من الانسان

● كيف ترى امكانية الدفاع عن قضية ما بواسطة الرسم؟

ـ اذا كانت التقنية ضعيفة فان الموضوع، مهما كان معبرا عن قضية عادلة، سوف لن يصل، وكي لا يتحول الفن الى عرض سياسي فان على الفنان الا يكون



● فريد بن يحيى

شبيها في السائح في نظرته للقضية. ان فكرة الموضوع تولد اولا في الذهن ثم يدوم المخاض بها فترة يعتمل فيها الموضوع بكليته في وجدان الرسام، ومن هنا يبتعد الفن عن الشعارية والاشهارية، ويقترب من الانسان المتعامل مع الأثر الفني التشكيلي مهما كان لا مباليا. وهذا يستوجب نوعا من التداخل والتفاعل بين الفكرة واخراج هذه الفكرة الى حيز الواقع التشكيلي.

● لناخذ نموذجا تطبيقيا. كيف بدات فكرة لوحة «جسر التضامن»؟!

ـ كان المنطلق لهذه اللوحة هو العمال المهاجرين. وما لمسته من التحام بينهم وذلك واقع عاطفي موجود في اوساطهم. انهم يتآزرون ويتضامنون رغم ما يحملون من عبء يتمثل في الهجرة الى وطن آخر. هكذا اردت ان افكر بواسطة الرسم بهذا الالتحام، فهم الحمل وهم الجسر، وباختصار فقد الحت علي هذه الفكرة كثيرا كونهم الحمل والحامل في آن واحد. انهم يتحملون صخرة الهجرة والواقع من حولهم اصم واعمى، وفي اللوحة اشارة الى الفراغ المحيط بمستقبلهم، واذ كنت احس بالتفاؤل فقد بزغ هناك ضوء يوحي بذلك.

تداويت بالبعد...

● نعيم عودة

تقطع قلبي في هواك فخلتني
تجرعت مر الكاس موتا محققا
ومازال يفري مهجتي ويذيقني
عذاب ليال بت منهن مشفقا
انود الردى عني بما لا يعيبني
وأجتاز ساحات النوى مترفقا
فتابى جراح البين سلوة خاطري
وتعصي دموع العين ان تترقرقا
ويرتد طرفي خافق الجفن متعبا
ويرتد فكري حائر الدرب مرهقا
يطيب هواها في الفؤاد ويرتدي
لبوس اليف كلما شاء صفقا
فاهوى ويشتد الغرام وارتوي
وارجو شفاء عز أن يتحققا
فداويت جرحي بالذي لا يطيب لي
وايقنت ان البعد لن يترفقا
تداويت بالبعد الذي هو هالكي
فما زادني إلا بلاء واخفقا
الا ليت شعري من يصون حشاشة
ويبرىء قلبا قبل ان يتمزقا
فلا خير في يوم اراك كسيفة
ولا خير في ليل ابيت محرقا
ولا يستوي صبح الوصال مع الذي
ينام حزين البال صبا معلقا

● الرياض

رسامة عراقية تضع مكتبها في لندن تحت تصرف الرسامين العرب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

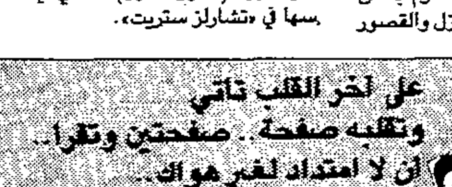
عادت الرسامة العراقية سها اليوسف الى لندن مقر اقامتها، بعد اشتراكها في المهرجان العالمي للفن التشكيلي، الذي اقيم في بغداد واطلق عليه اسم «الفن للانسانية». وقد اشترك فيه فنانون من مختلف انحاء العالم وقدمت فيه اعمال في الرسم والنحت والكرافيك. وقد قررت سها تقديم القاعة الرئيسة في مكتبها الكائن في لندن لمجموعة من الفنانين العرب ليعرضوا اعمالهم فيه لاقامة الفرصة لملم العديد من العرب المقيمين في لندن والبريطانيين لمشاهدة هذه الاعمال وتقديرها.

وسها التي تحمل «ماجستير» من كلية الفنون الملكية في لندن، في حقل الديكور والتصميم الداخلي تهتم بكل ما هو جميل وله علاقة بالفن ككل. وهي تقول هناك صلة وثيقة بين هندسة الديكور وبين الرسم والنحت، بعضها يكمل الاخر. هذه الفنون هي المكملة الجمالية لكل عمل اقوم به من تصاميم هندسية وديكور للمنازل والقصور والمكاتب والى حد ما للمساجد.

المعرض الخاص يفتتح يوم ١٦ «ديسمبر» (كانون الاول) الحالي في مكتب سها في «تشارلز ستريت».

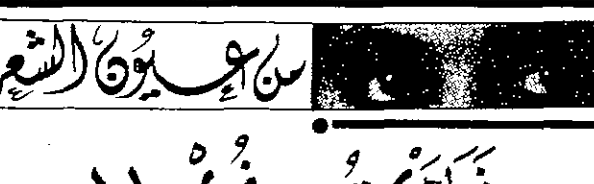


الفنانة سها اليوسف.



على آخر القلب تاتي
وتقلبه صفحة.. صفحتين وتقرا..
ان لا امتداد لغير هواك..
وترتحل الآن اغنية في دمي

● خديجة العمري ـ السعودية



فيا موتُ.. زُرْ!!

شعر: أبو العلاء المعرّي

وَلَمَّا رَأيتُ الجَهْلَ، في النّاسِ فاشيًا،
تَجاهَلْتُ، حتّى ظُنَّ أنّي جاهِلُ.
فَوَاعَجَبًا! كَمْ يَدَّعِي الفَضْلَ ناقِصٌ؛
وَوَا أسَفًا! كَمْ يُظْهِرُ النَّقْصَ فاضِلُ.
وَكَيْفَ تَنامُ الطَّيْرُ في وُكُناتِها،
وَقَدْ نُصِبَتْ لِلْفَرْقَدَيْنِ الحَبائِلُ؟
يُنافِسُ يَوْمي فِيَّ أمْسِي، تَشَرُّفًا،
وَتَحْسُدُ أسْحاري عَلَيَّ الأصائِلُ؛
وَطالَ اعْتِرافي بِالزَّمانِ وَصَرْفِهِ،
فَلَسْتُ أُبالي مَنْ تَغُولُ الغَوائِلُ؛
فَلَوْ بانَ عَضْدِي ما تَأسَّفَ مَنْكِبي؛
ولَوْ ماتَ زَنْدِي ما بَكَتْهُ الأنامِلُ.
إذا وَصَفَ الطّائِيَّ بِالبُخْلِ مادِرٌ،
وَعَيَّرَ قُسًّا بِالفَهاهَةِ باقِلُ،
وقالَ السُّهَا لِلشَّمْسِ: أنْتِ ضَئِيلَةٌ،
وقالَ الدُّجَى لِلصُّبْحِ: لَوْنُكَ حائِلُ،
وَطاوَلَتِ الأرْضُ السَّماءَ سَفاهَةً،
وَفاخَرَتِ الشُّهْبَ الحَصَى وَالجَنادِلُ،
فَيا مَوْتُ زُرْ، إنَّ الحَياةَ ذَمِيمَةٌ؛
وَيا نَفْسُ جِدِّي، إنَّ دَهْرَكِ هازِلُ!

معاني الكلمات

● الفرقدان: نجمان، ● تغول: تهلك، ● مادر: رجل بخيل
● قسًّا: قس بن ساعدة، ● باقل: رجل يعجز عن الكلام، ● السُّها: كوكب خفي.

خواطر فنية

الجيل الجديد من المطربين

احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج في حسرة: اني محروم من ان اقضي ليلة كاملة هائما في متعة الاستماع الى صوت مطرب واحد من المطربين الذين اعشق الاستماع اليهم، وايام زمان كانت هناك ليلة من ليالي كل شهر يلتف الناس كلهم حول جهاز الراديو ليستمعوا حتى الصباح الى ام كلثوم وهي تغني لهم، اي كانت ام كلثوم تستطيع ان تقف على السرح وتقيم حفلا غنائيا يمتد طول الليل وحدها، وبدون ان يشاركها في الظهور على المسرح اي مطرب آخر.

وكذلك محمد عبد الوهاب، وان كان قد امتنع عن اقامة الليالي الغنائية وتركها لام كلثوم وحدها، اما فريد الاطرش فلم يكن يتحمل مسؤولية الحفل الغنائي وحده، فقد كان يشرك معه الراقصة سامية جمال، اما عبد الحليم حافظ فلم يتحمل ابدا اقامة حفل غنائي وحده يمتد طول الليل، بل كان يظهر على المسرح بين كثير من العروض الفنية الاخرى، اي كان مجرد «نمرة» بين عروض اخرى، ومن بعد ام كلثوم لم يظهر اي مطرب يستطيع ان ينفرد بالجمهور طول الليل في حفل قاصر عليه، ولا أدري السبب، هل اصبح كل المطربين ضعفاء صحيا بحيث لا يستطيع اي واحد منهم أن يطلق صوته بالغناء طول الليل مع فترات استراحة قصيرة؟ أم لم يظهر بينهم صوت يبلغ من جماله انه يستطيع به ان يجذب المستمعين اليه طول الليل كما كان صوت أم كلثوم؟

ـ وقال الفنان في هدوء: السبب يرجع الى تطور وسائل الاداء الفني، فايام زمان كان لا يمكن ان تمتع نفسك بصوت مطرب تعشقه الا اذا ذهبت الى المسرح الذي يغني فيه، كما كنا نسمع المطربة منيرة المهدية في مسرح روض الفرج ثم اصبحنا نسمع ام كلثوم، وفي نفس الوقت بدات تظهر المسرحيات الغنائية، فكنا نسمع المطرب الشيخ سلامة حجازي بالمسرحيات الرائعة التي كان يقدمها، وامتدت هذه المرحلة الى ام كلثوم وعبد الوهاب وبقية جيلهم من المطربين، الى ان بدات اذاعة الاغاني من خلال الراديو، وبدا جمهور المستمعين يريح نفسه من الذهاب الى المسارح والاكتفاء بالاستماع الى الراديو، والمطربون انفسهم بدلوا يريحون انفسهم من الوقوف على خشبة المسرح طوال الليل معتمدين على اشباع جمهورهم باذاعات الراديو، ثم ظهرت الافلام السينمائية الغنائية، واصبح المطرب يستطيع ان يمتع جمهوره مدة ساعتين ونصف دفعة واحدة بالظهور امامه في فيلم سينمائي، وكانت الافلام السينمائية هي آخر ما اعتمد عليه محمد عبد الوهاب في تقديم نفسه للجمهور، وبعدها امتنع عن الظهور كمطرب واكتفى بان يرتبط بالجمهور بالالحان التي يؤديها مطربون آخرون، ثم ظهرت بعد ذلك اشرطة «الكاسيت» التي يستطيع ان يجمع منها المستمع العشرات ليسمعها وقتما يريد، ومع كل هذه التطورات لم تستطع الا ام كلثوم وحدها الاحتفاظ بظهورها على المسرح في احتفال يستغرق ليلة كاملة تتحملها وحدها، وربما كان ذلك لان ام كلثوم كان لها شخصية مسرحية قوية واداء فني رائع لا يتوفر لاي مطرب آخر او اي مطربة اخرى! ثم ان هناك فنا من فنون الطرب يمكن ان يستغرق وحده ليلة كاملة، وهو ما يمكن ان نسميه الطرب الاوبرالي. الذي تتسع الحانه لاداء طويل. وأم كلثوم كانت وحدها التي يستطيع صوتها ان يؤدي هذا الطرب، اي الطرب الاوبرالي.».

ـ وقال المتفرج بعد أن اقتنع: رغم هذا فلا يزال المطربون يظهرون امام الجمهور على المسارح او على الاقل على شاشة التليفزيون، ولكن الجيل القديم منهم كان كل منهم له شخصية قائمة بذاتها وهو على المسرح، كان الاستاذ صالح عبد الحي يغني وهو جالس على مقعد بين افراد الاوركسترا، وكذلك محمد عبد الوهاب، ولكن ام كلثوم كانت تغني وهي واقفة، وتتمايل اثناء الغناء تمايلا معبرا مؤثرا، وعبد الحليم حافظ ابتكر حركات اخرى يظهر بها على المسرح وتميزه عن باقي المطربين، ولكن الجيل الجديد يقف كل افراده على المسرح وقفة واحدة، وكأنهم كلهم تماثيل من الشمع، كأنهم لا يعرفون أن مجرد الظهور على المسرح امام الجمهور يفرض تمثيل شخصية يتميز بها كل مطرب عن الآخر، ويجب على كل واحد منهم ان يمثل شخصية قائمة بذاتها، حتى لو اضطر واحد منهم ان يرقص او يجري على المسرح وهو يغني.

ـ وقال الفنان ساخرا في حسرة: لم يعد مطربو الجيل الجديد يفكرون في الظهور على المسرح، كل ما يهتمون به هو تسجيل «الكاسيت» الذي اصبح الطريق الاقوى للوصول الى المستمع.

● القاهرة

حكمة اليوم

إذا ما اهنت النفس لم تكُ مكرمًا
لها بعد ما عرّضتها لهوان

ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية

شمس الخريف

● القاهرة:

يبدو ان الكلمة المكتوبة لها تأثيرها طويل المفعول فرغم الاعمال المتعددة المكتوبة خصيصا للتليفزيون الا ان البعض يفضلونها روايات لم يكتبها اصحابها وعيونهم على الشاشة الصغيرة.

فقد اختارت المخرجة علوية زكي رواية «شمس الخريف» للكاتب الراحل محمد عبد الحليم عبد الله لتحويلها الى مسلسل تليفزيوني تقوم ببطولته زيزي البدراوي وعبد الحفيظ التطاوي وسناء يونس..

سبق للمخرجة ان قدمت رواية «اللسان المر» لعبد الوهاب الاسواني في مسلسل حقق نجاحا كبيرا..

من الادب المهجري

● دمشق:

الكتاب السابع من سلسلة «قبسات من الادب المهجري» صدر مؤخرا في دمشق، وتناول فيه مؤلفه نعمان حرب. ابداع الشاعر المهجري شكيب تقي الدين، المقيم في البرازيل. وابرز ملامح الشاعر الابداعية، حيث درس في اربعة اقسام:

«الشعر القومي، نظرات ورموز، شعر الرثاء، الشعر الاجتماعي» في تجربة الشاعر، مع نماذج عديدة من قصائده.

وسبق وصدر للمؤلف كتب تناول فيها حياة واعمال شعراء مهجريين مثل: «فارس بطرس، شفيق عبد الخالق. نبيه سلامة، نواف حردان، انجال عون من البرازيل ـ حنا جاسر من الارجنتين».

معرض البصرة العربية

● بغداد:

جسدت الفنانة نجاة حداد في معرضها الاخير الذي اقامته في قاعة التحرير ببغداد في «٢٥ لوحة» عكست التطور الحضاري لمدينة البصرة وتراثها ومعالمها. والفنانة حداد اقامت في العام الماضي معرضا في قاعة الرشيد تناولت فيه البصرة المدينة العربية واصالتها وجوامعها وشناشيلها.



● نجاة حداد

نوافذ

زفاف الى الضياع!

تسير، ولسير، ويأسرنا الزمن
تسير، واسير، ويهدنا الطريق
نكرى .. صرنا.. في مهب رياح القسوة
واشرعتنا اضاعت بوصلة الاتجاه
من نحن؟! من نحن؟!
والى اي بحر نسير!؟
إلى البحر الاخضر او الاحمر او الابيض!؟
الى البحر الاسود نتجه
الى محيط الظلمات نتجه
يلفنا ويعمينا علم من الغمام الأسود الكئيب
ويجرنا التيار الى مهوى الشلال!

● ● ●

لا تقل لي عودي
فالعودة محال اليك..
وانت لا ترى ذلك!
لا تناديني..
فانا مقيدة اسيرة
وانت لا ترى ذلك!
تطوقني ايادي الاخطبوط
وتزفني فرقة القرش الى الضياع
وانت لا ترى ذلك!
اصبحت في عالم آخر يمضي
لتشكل، وانمو، بشكل آخر، واتجه
وانت لا ترى ذلك!

● آمينة مفوض الغياتي ـ الرباط

البريد



اماه... يا زغرودة

اماه..
يا مهد الطريق الى الجنة
مزهرية الشرفاء
يا اهزوجة الغرباء
يا كنفا من التحنان
يا فيضا من الرحمن
يا غصنا من الريحان والحناء
اماه..
يا زغرودة الميلاد
انشودة الاسعد
يا شاطىء الميعاد
يا بسمة الوليد
وفرحة الصغار يوم العيد
يا كوكب الهداية البعيد
يا زندنا العنيد
وعزة تسربل المقاتل الشهيد
اماه..
يا حديقة مليئة بالزهر والندى
يا خميلة تضوع بالاريج والشذى
يا واحة السرور واللقاء
ومرتع الهجوع والصفاء
يا بلسم الشفاء
ايقونة الدواء
وبركة القنوت والدعاء
يا كسوة الشتاء
واتكاءة الاحلام والرجاء
اماه
يا حمامة الوئام والسلام
يا غابة الزيتون
يا صدرنا المترع الحنون
يمامة جناحها يظلل الايتام
اماه..
يا بهجة الصحاب في التلاق
عفوية السرور والعناق
تغريدة العصفور في انطلاق
يا كلمة تقال في اشتياق
اذا التقى بعد فرقة رفاق
اماه..
يا صرحنا العاتي
ووهجا قويا ياتينا بريقا
يا فجرنا الآتي
وصبحا نديا ينساب رقيقا
اماه..
اخال منزلك في صحبة الكرام
تحفكم مواكب البهاء والنظام
وعظمة تخر دونها دعائم العظام
حديثكم مطيب بشهد النطق والكلام
وتحية بينكم تجول في سلام.. سلام
ورحمة مسبوقة عليكم لساعة القيام

عثمان بشير حكيه

رسالة اليوم

من: الشيخ محمد أحمد مدني

تحت لواء القرآن

اذا كان القرآن الكريم قد دعا المسلمين الى الاعتصام بحبل الله جميعا ولا يتفرقوا... وان يتعاونوا على البر والتقوى ولا يتعاونوا على الاثم والعدوان... ولم يترك اي شاردة او واردة فيها صلاح الدين والدنيا الا وحث الناس عليها... من بر الوالدين وصلة الارحام ورعاية اليتيم وكفالة الفقراء والمساكين واصلاح ذات البين والاحسان الى الجار الجنب والصاحب بالجنب والتوادد والتراحم بين الناس... فتصبح الحياة بذلك جميلة مشرقة لها معنى وسمو... وفي الجانب الآخر فقد شدد القرآن الكريم والسنة النبوية... شددا النكير والتحذير من مغبة الخلافات والفتن التي يؤجج اوارها اعداء الاسلام... المنبثون في كل اصقاع الدنيا... وهذا رسولنا صلوات الله وسلامه عليه قد دعانا الى التحابب في الله... وانه لا يؤمن احدنا حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه.. لذا اصبح من اوجب واجبات الامة الاسلامية ان توحد جهودها وصفوفها وكلمتها.. في سبيل اعلاء كلمة الله ونصرة دينه بالنفس والنفيس...

اذن فالاحتكام الى شرع الله... ليس ترفا ذهنيا او محاججات ومماحكات وجدلا بيزنطيا... يتلهى به الناس لازجاء اوقات الفراغ في المنتديات العامة وكافة وسائل الاعلام... بل ان العبرة كل العبرة في التطبيق العملي والايجابي... فطالما ان الحاكمية المطلقة لله وحده... فلا مناص للمسلمين الا ان يسلموا تسليما بما انزل الله ودعا اليه الرسول الكريم.. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون.. الظالمون... الفاسقون...

فلو ان المسلمين اتحدوا فيما بينهم وفي كل مجالات الحياة... لما كان هناك غزو سوفيتي سافر لافغانستان... او حتى غزوات فكرية.. باضت ثم افرخت.. بين اوساط المسلمين... بل لما اغتصب القدس الشريف.. عنوة واقتدارا... ونحن على قيد الحياة..

ومن ثم فينبغي على كل مسلم ان يتساءل في الحاح واصرار : لماذا لا تنضوي الجيوش الاسلامية كلها تحت قيادة موحدة لرد كيد الكائدين والمتربصين الدوائر بالاسلام والمسلمين... لماذا لا تمتد وتتواصل الجهود الاقتصادية المسلمة... وتحشد كل الطاقات والامكانات الجريئة الفاعلة... للاستثمار في الدول الاسلامية.. اسوة بدول السوق الاوروبية المشتركة... وحلف وارسو وحلف شمال الاطلنطي.. وغيرها من الاحلاف الاقتصادية والعسكرية..؟؟

بقيت كلمة اخيرة.. وهي ان ندعو الله مخلصين ان يجمع شكل الفرق والطوائف الاسلامية.. التي تفرقت... كل حزب بما لديهم فرحون... وبالتالي اضحى من ادعى الضرورات : ان يجتمع كل الفقهاء والثقات الذين يعتد برأيهم من كل الدول الاسلامية... يجتمعون تحت سقف واحد.. لوضع حد فاصل للخلافات والحزازات التي قصمت الظهور.. وبدأت تلوح بالنذر والكوارث.. التي سوف تقضي على الأخضر واليابس.. ان لم تتداركها بالعلاج الناجز الفعال.. مسترشدين بهدى احكام القرآن الكريم.. والاسانيد الصحيحة من السنة النبوية..

والله نسأل ان يوحد الصف الاسلامي.. كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا... يظله شرع الله المبين ونهجه القويم... شريعة ترضي الله ورسوله... لا شريعة تزيغ بها الاهواء الشخصية.. والمنافع الذاتية...

تصويب

● ورد امس في رسالة اليوم تحت عنوان «ملاحظات مخلصة للمطبوعات العربية»، ان كاتبها هو الدكتور الزميل وليد عرب هاشم والصحيح انه والده السفير عرب سعيد هاشم. فاقتضى التنويه.

عالم بلا حدود

محرقة التقنية

اعد الدكتور جيمس بليني مسلسلا للتلفزيون عن التلوث عموما وعما حدث ويحدث للفوائض النووية. والمبيدات والعوادم الصناعية. وركز بصفة خاصة على الفوائض النووية وهي التي تتبقى بعد توليد الطاقة او الاسلحة النووية وليس هناك طريقة ناجحة فعالة للتخلص منها في الوقت الحاضر على الاقل لا بالاحراق ولا بالتدمير الكيماوي، والوسيلة الوحيدة وان كانت غير مؤكدة الفعالية هي الدفن تحت مئات الأمتار من الارض في مناطق لا يسكنها بشر او لا يسكن البشر بالقرب منها. وحتى الدفن قد لا يمنع تسربها بعد سنين مهما بلغت مناعة المواد المصنوعة منها العبوات.

وتواصل الدول المالكة لمحطات توليد الطاقة والصانعة للأسلحة النووية بذل جهودها لضمان موافقة الدول الأخرى للسماح لها بتخزين الفوائض في اراضيها مقابل بعض التعويضات. ولا نعرف شيئا عن نتائج تلك المباحثات الا ما نقرأه في الصحف عن رفض تلك الطلبات.

وبعد فترة من البحث لاعداد البرنامج وجد الدكتور بليني ان احدا قبله لم يحاول ان يجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات عما وصلت اليه حالة التلوث العام في العالم اي من جميع الجهات وبكافة الوسائل من عوادم السيارات الى الفوائض النووية الى الغازات الصادرة عن العلب والزجاجات المضغوطة من العطور الى المبيدات المنزلية الى علب ما يسمى بالهواء الطري المعطر لأن كلها تعمل بفضل الغازات المكبوتة داخلها ثم تنطلق لتلوث البيئة.

يقول بليني في كتابه «محرقة التقنية العالية»: «لقد وجدت ان الانسان يسمم نفسه. هناك سموم في الماء الذي نشربه والهواء الذي نستنشقه والارض التي نسير عليها».

واستطرد يعدد بعض الأمثلة على ذلك بعد ان قضى اعواما في دراسة ظاهرة البيئة الحديثة كما نحياها الآن. «هل تعلم ان الورق الذي وصل اليك يحتوي على ٦٠٠ مادة سامة؟ هل تعلم ان الانسان اخترع في الاعوام القليلة الماضية سبعين الف مادة سامة وان كل واحدة منها استطاعت ان تسبب السرطان للحيوانات. ان خمسين الف امريكي يموتون سنويا بالسرطان بسبب المواد السامة الموجودة في الهواء ولذلك كما ترى فان معظم الاخطار التي تحدثت عنها لا تظهر للأعين بل انها بطبيعتها مخفية».

ويتطرق بليني الى المبيدات التي يستخدمها الانسان في مختلف المجالات من حمام المنزل الى المزرعة الى المياه وتنتقل بعد ذلك الى الألبان الى لحوم الحيوانات الى الطيور والدواجن التي نستهلكها. وقدر له الخبراء ان اربعة الاف شخص يموتون في بريطانيا وحدها بسبب المبيدات. ولما اتصل بمنظمة الصحة العالمية قالوا له ان العدد في العالم الثالث يفوق اربعمائة الف شخص. واذا كان وضع العالم بهذا فماذا ستكون عليه الحالة بعد مائة عام خصوصا في البلدان الصناعية؟

وحتى البلدان النامية التي اختارت طوعا او غصبا قاعدة زراعية لن تنجو من الخطر بسبب ما تعارف الناس على تسميته بأمطار الحوامض ـ أسيد رين ـ اذ ان الرياح تنقل سموم الصناعات من بلد الى آخر. وقد تقدمت كندا بشكوى رسمية لان الولايات المتحدة تصدر كل بلاياها الصناعية عبر الحدود.

وكادت القضية ان تفسد العلاقات بين البلدين ومازالت تقض مضاجع الكنديين الذين يخشون على بيئتهم من الهلاك بدون ذنب جنوه. كذلك اشتكت دول الشمال الأوروبي من امطار السموم الالمانية التي قتلت ملايين الاشجار ولوثت حياة الأنهار والبحيرات وحملت احتمالات السرطان الى كل بيت في السويد والدانمرك والنرويج.

ولكن هناك بعض الأمل في انقاذ ما تبقى من البيئة خلال العقود القادمة كما ثبت عندما نجح التعاون بين دول حوض البحر الأبيض المتوسط في الابقاء على البحر من موت محقق بتخفيف كمية التلوث المصبوب فيه. كذلك لما نجحت بريطانيا في اعادة السمك الى نهر التيمز الشهير بعد تنقيته خلال ربع قرن. الا ان بليني يقول ان ضخامة التلوث وسرعة انتشاره ستظلان اكبر من كل الجهود المبذولة لمحاربته.

فاروق لقمان

انعقاد الاجتماع السنوي لجمعية القرآن الكريم بالمنطقة الغربية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من فتح العليم وقيع الله :

انعقدت في المدرسة الثانية لتحفيظ القرآن الكريم في جدة الجمعية السنوية العامة لجمعية القرآن الكريم بالمنطقة الغربية ، وكان ذلك بعد مغرب امس الاربعاء في اجتماعها الثاني برئاسة الشيخ احمد صلاح جمجوم وعضوية الدكتور عبد الله عمر نصيف والدكتور احمد محمد علي والدكتور محمد عبده يماني والدكتور محمد عمر زبير .

وقد حضر اجتماع الجمعية الاعضاء المشرفون والمستشارون والمساهمون والمهتمون بقضية تحفيظ القرآن الكريم بمدينة جدة .

بدأ الاجتماع بآي من الذكر الحكيم ثم اجازت الجمعية التقارير الادارية والمالية وتركز الحديث عن عرض لميزانية السنة الماضية واقتراح موازنة السنة المالية القادمة وقد تبين من خلال عرض الموازنة عجز متوقع في السنة القادمة ثم تلا ذلك عرض لبعض المشروعات والتبرعات العينية وكانت كالنحو التالي:

ـ حصلت الجمعية على فيلا في حي الشرفية بجدة تبرعا من الشيخ سعيد آدم ، وكذلك ٨ متاجر بشارع سوق الذهب من امرأة فاعلة خير . وتبرع الشيخ عوض بن زقر بقطعة ارض مساحتها ٢٠٠٠ متر بطريق مكة .

ثم استعرض مجلس ادارة الجمعية العمومية الكيفية من الاستفادة من هذه التبرعات كاستثماره للجمعية لزيادة موارد الجمعية .

وتطرق الاجتماع الى الجهود التي تتابعها الجمعية لدى امانة مدينة جدة لاستلام قطعة الارض التي جاءت كمنحة من حكومة خادم الحرمين الشريفين وكذلك اختيار الموقع المناسب حتى يتسنى للجمعة اقامة مقر دائم لادارتها .

ثم استعرض الشيخ احمد صلاح جمجوم عدد الطلاب والطالبات من حفظة القرآن الكريم والذي بدا عددهم يتزايد يوما بعد يوم بفضل الله حتى وصل في مدينة جدة الى ٥ الاف طالب وطالبة موزعين على مئة مسجد بالنسبة للطلاب و٥ مدارس تحفيظ القرآن الكريم في خارج مدينة جدة حيث تم افتتاح ٧ فروع لجمعية القرآن الكريم في كل من رابغ وصعبر، ومستورة ، والابواء ، وثول، وخليص، وقديد .

واشاد الشيخ احمد صلاح بالدور الكبير الذي قامت به الجمعية في انجاح الحفل الختامي للطلبة المتفوقين لحفظ القرآن الكريم والذي كان على شرف الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة . واشاد كذلك بالدور الذي قام به ابناء المرحوم منصور الشعيبي الذين تبرعوا لمكتب ادارة الجمعية وهو عبارة عن شقة بحي الصلامة بجوار مسجد الشعيبي وكذلك اعدادها وتأسيسها . واشاد كذلك بالدور الذي يقوم مكتب السيد عيسى عيوطي حيث يقوم محتسبون باعداد الميزانية السنوية للجمعية .

عدد خاص بفلسطين اصدرته مجلة « شؤون عربية »

تونس ـ « الشرق الاوسط » :

صدر عن وحدة المجلات بالامانة العامة لجامعة الدول العربية العدد ٤٨ من مجلة « شؤون عربية » وقد خصص هذا العدد لفلسطين» جريا على العادة التي اتبعتها المجلة منذ تاسيسها، فقد عملت على تخصيص عدد سنوي لفلسطين يصدر في نوفمبر من كل عام اسهاما منها في الاحتفال بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي اقرته الأمم المتحدة. وقد تصدرت العدد افتتاحية للسيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة بعنوان « العمل العربي المشترك امام التحديات ». كما خصصت المجلة عددا من الدراسات عن الارض المحتلة.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٩	٢٨	صحو	جنيف	٤	٧	غائم
المدينة المنورة	١٧	٢٢	صحو	هلسنكي	صفر	٣	غائم
الرياض	١١	١٧	صحو	هونج كونج	١٦	١٩	صحو
جدة	١٥	٢٧	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
الظهران	١٢	٢٢	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	٩	١٨	صحو	لشبونة	٠	١٢	غائم
الطائف	٩	٢٠	صحو	لندن	٠	١٠	غائم
امستردام	٢	٠	غائم	مدريد	صفر	١٣	غائم
اثينا	٨	١١	ممطر	مانيلا	١٨	٣١	صحو
البحرين	١٤	٢٠	غائم	موسكو	٠-	٤-	غائم
بانكوك	٢٢	٣٠	صحو	نيودلهي	١١	٢٤	صحو
بيروت	٨	١٥	غائم	نيويورك	صفر	٧	غائم
برلين	٢	٧	غائم	نيقوسيا	٦	١٩	صحو
بروكسل	ـ٥	٧	غائم	باريس	٢	٨	غائم
بيونس ايرس	١٤	٢٣	صحو	روما	٣	١٥	غائم
القاهرة	١٠	٢٠	صحو	سنجافورة	٢٣	٢٩	ممطر
كوبنهاجن	٣	٧	غائم	استوكهولم	١-	٢	غائم
دبلن	٤	٨	غائم	سيدني	١٦	٢٦	غائم
فرانكفورت	٢	٧	غائم	طوكيو	٦	١٧	صحو
				فيينا	٩-	٤	غائم

كريان

عائلة فرحان

مقهى العروبة

خدمة سريعة

مدير عام «الالكسو» يدعو الى توطين العلوم والتقنية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عاد الدكتور محيي الدين صابر مدير عام الالكسو من المؤتمر الاربعين لمكتب التربية الدولي الذي انعقد تحت اشراف اليونسكو، والذي حضرته المجموعة العربية بوصفها احدى المجموعات الاعضاء في اليونسكو.

وقد بحث المؤتمر في دورته الحالية محور التعليم الثانوي بناؤه وحاجاته ووظائفه والتعليم العلمي والتقني في المرحلة الثانوية والقى الدكتور محيي الدين صابر بوصفه رئيس اكبر منظمة عربية تعنى بشؤون التربية كلمة قيمة هنأ في مستهلها باسم المجموعة العربية وباسم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو في عيدها الاربعين اعترافا لما ادت وتؤدي من رسالة جليلة في تنمية الحضارة البشرية وحمايتها وضمان تواصلها عبر الأجيال والمجتمعات، وفي بناء السلام في عقول البشر وفي ضمائرهم وفي علاقاتهم الانسانية، ثم خلص الحديث عن موضوع المؤتمر، فبين بانه امتداد طبيعي للقضايا التي عالجتها المؤتمرات السابقة، مبرزا بأن المرحلة الثانوية حلقة اساسية في التعليم العام، ومرحلة متميزة في مجموع العمليات التعليمية.

اللغات الوطنية

ثم تحدث الدكتور محيي الدين صابر عن المنطقة العربية التي شهدت تطورا كبيرا في مجال التعليم العام كميا وكيفيا الى جانب الجهد الخاص في توطين العلوم والتقنيات بتعليمهما وتعلمهما وانتاجهما باللغة العربية.. وهنا اوضح ان بعد اللغات القومية في هذه المسألة هو بعد اساسي لأنه الى جانب تفادي الاستلاب الحضاري فان في استعمال اللغات الوطنية ديمقراطية في نشر العلم والتقنية بين الجماهير العريضة، مما يؤدي بالتالي الى تملك البشرية اسباب التقدم تملكا عضويا.

واشار هنا الى استراتيجية تطوير التربية العربية التي انجزتها المنظمة سنة ١٩٧٨ والتي هي مرجع اساسي للدول الاعضاء في تخطيط سياساتها التربوية، وقد أولت الاستراتيجية عناية بارزة للتعليم الثانوي بناء واهدافا ووظائف وحاجات، كما اشار الى ان استراتيجية العلوم والثقافة العربية التي تنجزها المنظمة وهي في مراحلها النهائية تحدد دور العلوم في تطور المجتمع العربي وبناء الحضارة الانسانية وفي التعاون الدولي مما يشكل اطارا فكريا متناسقا ورؤية شمولية متكاملة للتربية وللمجتمع والتنمية وللانسان تحقيقا لاستتباب العلم.

قضية معقدة

وبين الدكتور صابر بعد ذلك الخصوصية التي تصبغها طبيعة العصر التقني وطبيعة الشباب كمرحلة بيولوجية على التعليم الثانوي والجامعي، وهي خصوصية تعطيه وضعا خاصا بدأت مؤشراته في ثورة الشباب الاوروبي عام ١٩٦٨ مما يجعل الأمر قضية اجتماعية معقدة وليس قضية تربوية وتعليمية فحسب، مشيرا الى دور وسائل الاعلام الجماهيرية في نقل الناس الى قلب المسؤولية الاجتماعية ومنهم المراهقون والشباب، مما يحتم ايجاد توازن في مباشرة التقدم الذي هو غاية الحياة بين تنمية الأشياء وتنمية الانسان، بين تنمية المعرفة وتنمية السلوكيات والقيم الانسانية، وذلك بايجاد اتجاه واضح في برامج التعليم لانسنة التكنولوجيا وتقنين اخلاقيات تطبيقاتها المادية.

ومن هنا يأتي دور التربية الحقيقي والمتمثل في تحقيق المعادلة الصعبة اي في الموازنة بين تنمية الانسان والاشياء، وذلك بتغيير علاقة الانسان بالطبيعة من علاقة عدوانية استغلالية الى علاقة حوارية تعاونية وعلاقة الانسان بالانسان من سيطرة وابتزاز الى تعاون وتكافؤ وان تكون هناك نظرة اوسع لمعالجة القضايا التربوية في اطار اجتماعي بحيث لا تؤخذ المناهج التعليمية مع اتساع المعرفة وتفجرها بمعزل عن التغييرات الاجتماعية التي حدثت في افراد المجتمع المدرسي وهم الشباب الذين اصبحت مسؤوليتهم الاجتماعية مباشرة.

ثم توجه الدكتور محيي الدين صابر الى المؤتمرين مشيرا الى الشعوب المضطهدة على الأرض الافريقية والعربية والمحرومة من حقوقها السياسية والمدنية وفي طليعتها الشعب الافريقي المناضل في جنوب افريقيا والشعب العربي الفلسطيني، وطلب من المؤتمرين ادانة هذه الممارسات العدوانية.

«دليل الطالب» في خدمة المكفوفين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قام المكتب الاقليمي للجنة الشرق الأوسط لشؤون المكفوفين بطباعة كتاب «دليل الطالب» بالخط البارز (على طريقة برايل) وذلك استجابة لطلب مكتب خدمة المكفوفين في كلية الآداب في جامعة الملك سعود بالرياض.

والهدف من طباعة هذا الكتاب هو تعريف الطالب الكفيف بالجامعة وانظمتها ومرافقها وتعريفه بنظام الدراسة في الكليات الأخرى غير الكلية التي يدرس فيها.

ندوة اسلامية عالمية بدأت اعمالها في جنوب افريقيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تشارك الندوة العالمية للشباب الاسلامي في الندوة العالمية الاسلامية التي تنظمها الأمانة العامة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد برابطة العالم الاسلامي التي بدأت امس الخميس في مدينة ليناسيا بجنوب افريقيا وتستمر ثلاثة ايام.

وقال امين عام الندوة العالمية للشباب الاسلامي الدكتور مانع حماد الجهني لـ «الشرق الأوسط» ان هذه الندوة ستناقش عددا من الموضوعات التي تهم المسلمين بصفة عامة ومسلمي هذه المناطق بصفة خاصة، ومنها «أسس الوحدة الاسلامية في القرآن والسنة» و «حجية السنة وحكم منكرها» و «الصراع العنصري» اضافة لموضوعات اخرى مثل افغانستان المسلمة ومسؤولية الأمة الاسلامية وفلسطين والمسجد الاقصى في ضمير العالم الاسلامي».

واوضح امين عام الندوة العالمية للشباب الاسلامي ان الهدف من اقامة هذه الندوة التي يشارك فيها عدد من المؤسسات والجمعيات والهيئات الاسلامية مناقشة العديد من الامور العلمية وتعريف المسلمين في هذه المناطق بالقضايا المهمة في الفكر الاسلامي والتعريف بالقضايا التي تهم المسلمين الآن.

واضاف الدكتور الجهني: وسيكون هناك بحث مقدم في الندوة عن «دور المذاهب الفقهية وآثارها في حياة المسلمين».

من جهة اخرى تنظم الندوة العالمية للشباب الاسلامي بالتعاون مع مؤتمر الشباب المسلم لافريقيا الجنوبية المؤتمر الخامس للندوة في موزامبيق في السابع من يناير (كانون الثاني) المقبل ويستمر خمسة ايام.

انجاز معجم الآثار في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت في الرباط الندوات التي نظمها مكتب تنسيق التعريب لدراسة وتنقيح معاجم الآثار والموسيقى والاعلام بعد ان تم تأجيل دراسة معجم الفنون التشكيلية الى وقت لاحق .

وقد صرح المدير العام في مكتب تنسيق التعريب عبد الجليل بلحاج لـ «الشرق الاوسط» ان الندوات جرت في جو علمي وقد انتهت دراسة معجم الآثار وهو جاهز ليعرض على المؤتمر التعريبي المقبل وكذلك الشأن بالنسبة لمعجم الموسيقى الذي تطلب جهدا ووقتا اضافيين . اما معجم الاعلام فقد تبين ان الملف غير كامل اذ اتفق المجتمعون على ضرورة توزيع الموضوع الى ثلاثة اجزاء هي الصحافة المكتوبة ، والصحافة السمعية البصرية ونظريات الاعلام وتم تكليف ثلاثة خبراء لاتمام ما نقص في هذه الاجزاء الثلاثة . ويتوقع ان يكون هذا المعجم جاهزا في غضون ستة اشهر .

عرب وعجم

● الرئيس السنغالي عبده ضيوف تسلم امس اوراق اعتماد جاسم جمال سفير دولة قطر المقيم لدى المغرب كسفير غير مقيم لدى السنغال.

● ● ●

● فيصل الغيص سفير الكويت في البرازيل قدم اوراق اعتماده الى رئيس جمهورية اورجواي الدكتور خوليو ماريا سانغونيتي سفيرا غير مقيم للكويت لدى الأورجواي.

● ● ●

● مركز الدعوة والارشاد في الدمام ينظم يوم الأحد المقبل محاضرة بعنوان «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واهميتهما في اصلاح المجتمع» يلقيها رئيس الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في الرياض الشيخ عبد الرحمن الفريان وذلك بمقر جامع الملك عبد العزيز بالدمام.

كما ينظم المركز مساء يوم الاثنين المقبل ندوة بعنوان «دروس في المنهج الاسلامي» يشترك في القائها كل من اعضاء المركز الشيخ خالد بن حمد بشيت والشيخ عبد الرحمن بن عبد الكريم العبيد والشيخ احمد الصايل، وذلك بجامع الدوحة بالظهران.

● ● ●

● المهندس صبحي عبد الجليل بترجي المدير العام للمستشفى السعودي الالماني والدكتور خالد عبد الجليل بترجي المدير الطبي للمستشفى، وصلا الى جدة عائدين من المانيا بعد ان قاما باجراء الترتيبات النهائية الخاصة بشحن المعدات الطبية التي تم التعاقد عليها للمستشفى.

● ● ●

● المهندس رضا علي المشهدي خريج هندسة علم الكومبيوتر بأوهايو رزقه الله مولودا ذكرا سماه مهدي.

● ● ●

● صالح سليمان الفضل، صدر قرار بتكليفه مديرا للادارة الصناعية بالغرفة التجارية الصناعية وهو حاصل على بكالوريوس في الاقتصاد من الولايات المتحدة.

● ● ●

● عبد الله الرواف، نائب مدير مكتب امير منطقة القصيم رزق وحرمه مولودة سمياها رازن.

● الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي غادر جدة امس متوجها الى جوهانسبرج عاصمة جنوب افريقيا على رأس وفد من الأمانة العامة للرابطة وذلك لافتتاح الندوة الاسلامية العالمية التي ينظمها المجلس الأعلى العالمي للمساجد بالرابطة بالتعاون مع المركز الاسلامي نور الاسلام بمدينة ليناسيا جوهانسبرج التي تبدأ اعمالها اليوم الجمعة وتستمر ثلاثة ايام، ويرعى حفل افتتاح الدورة التدريبية للأئمة والدعاة والخطباء يوم الجمعة القادم التي تستمر عشرة ايام كما يلقي كلمة بهذه المناسبة يتناول فيها بعض الموضوعات الهامة التي تخص الدعوة الاسلامية واهميتها في مواجهة الافكار المعادية للدين الاسلامي الحنيف. ويبلغ عدد الدارسين في الدورة مائة امام وداعية وخطيب من جنوب افريقيا وبعض الدول الافريقية.

● ● ●

● «النادي العربي في بريطانيا» يقيم حفل عشاء يوم الخميس ١٨ ديسمبر (كانون الأول) الجاري في «جلوستر اوتيل» في لندن. والحفل يتضمن برنامجا ترفيهيا وموسيقيا.

كما يقيم يوم الأحد ٢١ ديسمبر (كانون الاول) حفلا مماثلا للأطفال في مطعم «قصر الباشا». وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال على الرقم ٩٢٠٩٣٥٩.

● ● ●

● شركة «ميدو» للساعات السويسرية، عقدت مؤتمرها السنوي للمبيعات في فندق البلاد بجدة، وذلك بحضور جان فرنسوا شيفر، نائب رئيس الشركة، ومدير الدراسات التسويقية.

وحضر المؤتمر حشد كبير من موزعي ساعات «ميدو» في المملكة العربية السعودية، والامارات، واليمن، كما حضره الدكتور وليد فستق، مدير التفكير الاعلاني بوكالة «ايكال» للاعلان في باريس الذي حضر خصيصا الى جدة للمشاركة في هذه المناسبة.

● ● ●

● الزميل عيد عبد الله السلمي مشرف الخدمات المكتبية في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة تم في حفل بهيج حضره الاهل والأصدقاء عقد قرانه على احدى بنات الأسر الكريمة وذلك يوم الخميس ١٤٠٧/٣/٢٥هـ.

● ● ●

● نضال عبد السلام العمري المهندس المدني في شركة ارامكو في الظهران، رزق وحرمه لمياء محمد الفايز مولودا ذكرا سمياه محمد.

فنان عربي في معرض فني يقام في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

يقيم اتحاد الفنانين البريطانيين، معرضا فنيا يبدأ يوم ٦ فبراير (شباط) المقبل في صالة مال في العاصمة البريطانية. ويشترك في هذا المعرض فنانون بريطانيون ومن جنسيات مختلفة لفنانين يقيمون في بريطانيا. ومن الفنانين العرب، دعي الفنان المصري سالم صلاح الرسام في مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق بلندن للاشتراك في هذا المعرض، الذي هو بمثابة مسابقة فنية ايضا، ستعلن في نهايته اللوحات الفائزة. وستكون الجائزة الأولى للوحة الفائزة خمسة آلاف جنيه استرليني.

مثل اليوم

اللي ما بيجي معك تعال معه

اصول التعاقد مع مدرسين من الخارج في الكويت

الكويت ـ كونا: قال مراقب اختيار المدرسين في وزارة التربية الكويتية السيد محمد حمد الرومي ان الوزارة تقوم بسد احتياجاتها من المدرسين من الخارج بعد مقابلة كل الكويتيين المتقدمين اليها من خريجي الجامعة والمعاهد.

واضاف في حديث مع صحيفة «الرأي العام» الكويتية أن الوزارة تقوم بحصر التخصصات المطلوبة في بداية كل عام وتعلن ذلك في الصحف المحلية والعربية عن حاجتها لمدرسين في هذه التخصصات ثم تقوم باستدعاء المتقدمين وتختار منهم من تراه مناسبا ومستوفيا الشروط اللازمة.

وحدد الرومي شروطا يجب ان تتوافر في المتقدمين للمقابلة وحصرها بأن يكون حاملا مؤهلا علميا من جامعة معترف بها وان يكون لدى الوزارة حاجة لتخصصه وان لا يزيد عمره على ٥٠ سنة ويفضل ان يكون قد زاول مهنة التدريس او مؤهلا تأهيلا تربويا.

وأعطى الرومي مثالا على عملية الاختيار بقوله انه تم التعاقد هذا العام مع ٢٥٨ في التخصصات المختلفة المطلوبة تم اختيارهم من بين ٥٠٩ افراد نجحوا في المقابلة التي اجريت لهم.

وبرر سبب التعاقدات الخارجية والاعارات التي قال ان نسبتها ٤٥ في المائة بعدم تلبية التعاقدات المحلية التي تساوي ١٢ بالمائة فقط لحاجات الوزارة.

وقال ان نسبة الكويتيين المتعاقدين من بين الـ ١٢ في المائة يساوي ٤٦ بالمائة منهم.

واوضح الرومي ان معظم التخصصات التي يتم التعاقد والاعارات بشأنها تنحصر في اللغة العربية والانجليزية والمكتبات والتربية الخاصة واللغة الفرنسية والرياضيات والعلوم والاقتصاد المنزلي والتربية الموسيقية.

أبيض وأسود

حكاية مصرية

جلسا الى مائدة عرجاء التصقت بحائط معرق بالشقوق يشكل ركنا من اركان احد تلك المقاهي القديمة المتناثرة على امتداد الشوارع الضيقة بحي الحسين.

كانت الساعة قد قاربت الواحدة بعد منتصف الليل وكانا يحتسيان كوبين من الشاي بعد ان لعق كل منهما بنورة ضخمة من بنورات المهلبية تربعت فوق كل منهما كرة كبيرة من القشدة الطازجة تناثرت عليها حبات الزبيب ساحت جميعا داخل تلافيف امعائهما حتى وصلت الى المعدتين فتكورت داخلهما كالطوبة الثقيلة..

وكان ذلك هو سر التثاقل الذي سرى في جسديهما وتسلل الى المخ والأطراف وحولهما الى كومتين بشريتين لا حراك فيهما انتظارا لما قد يفعله الشاي او لا يفعله..

المهم انهما كانا في شبه غيبوبة امتزجت بها نشوة غريبة وهما يلوكان عصير تفل الشاي الأسود يتقافز في سخونة ما بين اللسان والشدقين.

ومضت لحظات تمطع خلالها الأول تمطيعة رائعة نفضت عن جسده بعض الكسل لتنتقل بعدها مشاعره الى الثاني كالعدوى فتمطع هو الآخر ولكنه توقف فجأة ليلقي على الأول سؤالا خرج من فمه متقطعا وكأنه قرر تقسيمه الى كلمات متقاطعة لا معنى لها حتى لا يبذل اي جهد في حلها وان كانت وصلت الى الجالس امامه كاللغز الغامض الذي يحتاج الى دهر كامل لحله.

سأله: اتتذكر اين كنا في هذه اللحظة من العام الماضي ؟ ويبدا الأول وكأنه تلقى سؤالا عويصا من اسئلة الجغرافيا عن اعظم مناطق انتاج الشوفان في العالم وهو المنتج الزراعي الذي مازال حتى اليوم ورغم مرور كل هذه الأعوام منذ تخرجه من الجامعة وهو لا يعلم ما هو. ودعك جبهته بيده لتسري من خلال مسامها رعشة دافئة انتقلت اليها من كوب الشاي الزجاجي وراح يتطلع الى سقف المقهى الذي كان تتدلى منه نجفة نحاسية عتيقة انطفأت كل لمباتها عدا اثنتين وغدت اشبه بفم العجوز الذي سقطت كل اسنانه.

وتذكر.. ويا ليته ما تذكر، فقد شعر فجأة بأن كرة المهلبية بقشدتها وزبيبها قد تحولت الى شوربة ساخنة تقرصه في كل موضع داخل معدته.. والشاي ذلك المشروب العجيب الذي كان يلقبه باسم انشودة الفؤاد قد تبخر ما رشفه منه تماما وسأله: ما الذي ذكرك؟. قال: لأننا كنا ايضا نشرب الشاي ونأكل المهلبية بالقشدة والزبيب لكن..

لكن واي لكن، كان طعم رز المهلبية مختلفا.. والقشدة لم تكن طازجة.. لم تكن من لبن صابح.. حتى الزبيب كان طعمه مختلفا والغريب ان الأكلة كلها بلشت فوق لساني وكأنها قطعة من الهواء وكانت قطرات الشاي تسبح داخل فمي بحثا عن شيء تنغمس فيه وتذوب في حناياه قبل ان تنطلق من الحلق الى المريء باردة صاقعة... هل كان ذلك نتيجة للتعب والاجهاد؟

... لا يا صديقي من البرد.. انسيت اطنان الملابس التي كنا نرتديها وقتها رغم السخونة المنبعثة من مدفأة الغاز.

كان الايحاء بالبرد كافيا لأن يلفنا بالصقيع وأن يذيب في فمنا طعم المهلبية والقشدة والزبيب.. حتى كوب الشاي الساخن لم يكن يدفء اليدين وكان مذاقه في الحلق كمذاق العصير البارد.

.. الايحاء ذلك الوحش القاتل الذي كان يدفعنا الى الشعور بأن الشمس لن تسطع ابدا، ظلام في ظلام يخمد الحرارة ويخنق الابداع ويكتم النفس.. اليوم ينتهي بعد الظهر والفجر يبدأ في الظهر.

ورغم كل هذا.. وحشتني لندن!

هيا.. هيا.. لقد اقترب الفجر.. ما اجمل الشمس وهي تشرق. وما احلاها وهي تسطع.

محمود عطا الله



الدكتور البدر يلقي محاضرته

وكيل جامعة الملك سعود يلتقي الطلاب الدارسين ببريطانيا

مانشستر ـ «الشرق الأوسط» :

التقى الدكتور حمود البدر وكيل جامعة الملك سعود بالطلاب المبتعثين الدارسين في بريطانيا يوم الأحد الماضي في مدينة مانشستر. وقام الدكتور البدر بهذه الزيارة بناء على الدعوة التي وجهتها اليه الادارة العامة لأندية الطلاب في بريطانيا.

وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القى الرئيس العام للأندية المبتعث اسماعيل محمد البشري كلمة ترحيبية شكر فيها الدكتور البدر على مشاركته لأبنائه الطلاب في برنامجهم الثقافي وبعد ذلك القى الدكتور البدر محاضرة قيمة تحدث فيها عن تطور التعليم العالي في المملكة العربية السعودية وبعد المحاضرة كانت هناك جلسة مفتوحة بين الطلاب المبتعثين وبين الدكتور البدر نوقشت فيها الكثير من القضايا التي تهم المبتعثين.

وفي ختام هذا اللقاء اهدى الرئيس العام للأندية درع الأندية التذكاري للدكتور البدر ثم تناول الجميع طعام العشاء.

تنظيم بيع الأدوية في دولة الامارات

ابوظبي ـ كونا: اصدر وزير الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة السيد حمد المدفع قرارا وزاريا بشأن بيع بعض اصناف الأدوية والمطهرات في محلات السوبر ماركت في مختلف انحاء الدولة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 12 December 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No.2936
الجمعة ١١ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ - ١٢/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٣٦



الجيل الجديد من المطربين (ص١٠) بقلم: احسان عبد القدوس
الالكسو تدعو الى توطين العلوم والتقنية (ص ١١)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢
قضية الرهائن وتأثيرها على الحكومة الفرنسية (ص ٥)
نهايات كاتب شباب (ص ٩)
آسيا بالأرقام

سلسلة جرائم بشعة تتابعها شرطة بريطانيا

زوجان يختطفان الأطفال ويقتلانهم منذ ٤ أعوام

لندن - «الشرق الاوسط»:
بدات اجهزة الشرطة البريطانية منذ الاول من امس حملة تحر واسعة ومكثفة في كل انحاء الجزيرة البريطانية بحثا عن زوجين يعتقد انهما مسؤولان عن مقتل ثلاثة اطفال هم سارة هاربر، كارولاين هوج وسوزان ماكسويل. وقال رجال الشرطة ان الزوجين موضع اشتباه ايضا في عدة حوادث اختطاف لاطفال آخرين في ارجاء مختلفة من بريطانيا.

وقد وزعت شرطة سكوتلانديارد ملفا سريا على اعضاء رجال التحري في منطقة يوركشاير يحتوي على معلومات مفصلة ومثيرة عن نشاط هذين الزوجين الشريرين.

وقال رجال التحري انهما يرتكبان جرائمهما منذ اربعة اعوام، لكنهما حذران جدا وذكيان ولا يتركان اثرا واضحا يقود رجال الشرطة اليهما.

كما وردت في التقرير السري اسماء خمس مناطق يتركز نشاط هذين الزوجين الاجرامي فيها الاولى هي كولدستريم على الحدود الاسكتلندية، وفيها اختطفت الطفلة سوزان ماكسويل (١٢ عاما) في يوليو (تموز) عام ١٩٨٢، ثم عثر على جثتها بعد ايام، وفي يوليو (تموز) عام ١٩٨٣ اختطفت الطفلة كارولاين هوج وقتلت في منطقة بورتوبيللو بادنبرة.

وبعد اختفاء كارولاين هوج بيومين فقط وفي منطقة بورتوبيللو بادنبرة ايضا، حاول الزوجان اغراء طفلة وادخالها الى سيارتهما، لكنهما فشلا في محاولتهما.

والحادثة الرابعة وقعت بعد شهر من المحاولة الفاشلة حين حاول الزوجان اغراء فتاتين صغيرتين وصبي في الثامنة من عمره، دفاعهم للركوب في سيارتهما بحجة اخذهم لمشاهدة جراء صغيرة.

وفي مارس (آذار) من العام الحالي وفي بيل ستريت بموريلي في ليدن، اختطفت الطفلة سارة هاربر (١٠ اعوام) وقتلت، وعثر بعد ذلك على جثتها في قاع نهر ترنت بمنطقة نوتنجهام.

وبعد هذه الحادثة بايام قليلة، اقترب الزوجان بسيارتهما من صبي في الثانية عشرة من عمره، واخذا يتحدثان معه من نافذة السيارة في محاولة لاقناعه بالركوب معهما.

ومن الاوصاف التي قدمتها الشرطة عن الزوجين ان الرجل في حوالي الثامنة والاربعين من عمره، وله شعر اسود. اما المراة فهي في العمر نفسه تقريبا وذات شعر اشقر وانف طويل.

رجل شرطة اسباني يحاول تهريب مخدرات

مدريد - ق. ن. ا: القي القبض امس على احد رجال الشرطة الاسبانية خلال محاولته تهريب ٢٥ كيلوجراما من الحشيش من مدينة سبتة الى مدينة الجزيرات اسبانية.

صباح الخير

القمامة والتاريخ

حدث قبل سنة او نحوها ان وجدت بين يدي فجاة عددا من المقالات والابحاث كلها يتحدث عن اهمية القمامة. واشرت الى الموضوع عرضا في هذه الزاوية، فقد كان رايي ان الغربيين لم يجدوا شيئا يفعلونه في نهاية مطافهم فاهتموا بالقمامة.

واذا كان من القراء من نسي الموضوع فاننا نذكره فنقول ان الباحثين قرروا ان القمامة مهمة لانها تفضح الاسرار. وهم يقولون ان درس قمامة بيت ما يمكنهم من معرفة ادق اسرار صاحب البيت، فهي تكشف ما ياكل ويشرب ويقرا، وعاداته الشخصية وعمله وهواياته المفضلة، واسرته، وكل شيء آخر له علاقة به.

وقد بلغ من اهمية القمامة، او الاهتمام بها، ان بعض سطور التاريخ قد اعيدت كتابتها، فمثلا نبشت قمامة، بيت الرئيس الاميركي المشهور ابراهام لنكولن، وقرر المؤرخون بعد درسها ان لنكولن لم يات من اسرة فقيرة كما زعم له بل كان ينتمي الى اسرة متوسطة الحال كما اكدت قمامته.

واخيرا وقع في الولايات المتحدة ما كان لا بد ان يقع مع استمرار الاهتمام بالقمامة، فقد اصبحت قضية قانونية، وصلت الى اعلى المحاكم.

والقصة بدات مع مقامر محترف حوله البوليس الى المحكمة على اسس اوراق عثر عليها في صندوق قمامة بيته. ورد محامو الرجل بان القمامة ممتلكات خاصة، وان البوليس اعتدى على حق الرجل في الحرية بالتفتيش في قمامته دون اذن.

وقد ايدت محكمتان حتى الآن موقف الرجل من البوليس ووصلت القضية الى المحكمة العليا في كاليفورنيا. وهذه مطلوب منها ان تقرر هل القمامة ملك خاص لصاحبها، او انها تبطل كملكية خاصة عندما توضع في صندوق القمامة.

واذا قدرت المحكمة العليا ان القمامة ملكية خاصة، فان جامعي القمامة قد يصبحون مثل الاطباء والمحامين مضطرين الى اداء قسم بالمحافظة على اسرار زبائنهم. كما ان القطط والكلاب التي تهوى الغوص في صناديق القمامة ستجد انها تملك من الحقوق اكثر من البوليس.

ومن يدري فقد ياتي يوم توضع فيه القمامة في خزائن حديدية مثل سبائك الذهب لحماية اسرار اصحابها.

طبعا، الدبلوماسيون تجنبوا مثل هذا الاشكال منذ زمن بعيد فاوراقهم الملغاة، عادة ما تتلف، كما ان قمامة بيوتهم تحرق تجنبا لخطر ان ياتي جواسيس بلد معاد فيغوصون فيها بحثا عن الاسرار.

وشخصيا فانا افضل ان تقرر المحكمة العليا في كاليفورنيا ان القمامة ليست ملكا خاصا يمنع التعرض له بسوء. وسبب ذلك ليس انني لا اريد ان يقسم جامعو القمامة يمين السرية، او ان تحصل القطط والكلاب على حقوق ليست للبوليس. بل هو انني لا اريد ان ارى وضعا تملك قمامة اهل كاليفورنيا فيه حقوقا ليست لبعض الشعوب.

جهاد الخازن







موضة.. للرجال

شهدت العاصمة الفرنسية مؤخرا معرضا دوليا لاحدث ازياء الرجال لربيع وصيف العام الجديد (١٩٨٧) زاره اكثر من ٤٠ الف شخص.

وقد عرضت دار بيار بالمان مجموعة من الازياء يبدو منها الى اليمين هذا الزي المكون من سويتر من القطن الرمادي الفاتح ذات اطراف مضلعة من الكتان والقطن، يرتديها الرجل فوق قميص بولو ابيض، وبنطلون من القطن الابيض مع حذاء سبور ابيض ايضا.

والى اليسار بدلة رمادية - مربعات باللونين الازرق والفيروزي مع قميص مقلم، وكرافتة من الحرير المنسوج المقلم باللونين الرمادي والاخضر، يرتدى فوقها معطف للمطر من البوبلين الابيض.

حرب افلام الفيديو اشتعلت بعد آلات الاستئجار الاوتوماتيكية

واشنطن - «الشرق الاوسط»:
بدات معارض الفيديو في الولايات المتحدة حملة شعواء فيما بينها بعد ان كثر عددها وزادت المنافسة بينها على الزبائن. ففي عام ١٩٨١ كان هناك نحو ١٠ الاف معرض لاستئجار وشراء اشرطة الفيديو. اما الآن فقد وصل عددها الى اكثر من ٣٥ الفا ومما زاد في «حرب المنافسة» هو آخر ما توصل اليه عالم الفيديو من اختراعات.

الاختراع اسمه «فيديو فيندتج ماشين» وهو عبارة عن جهاز يخزن في باطنه عددا كبيرا من اشرطة الفيديو المختلفة. ويمجرد ان يضغط الزبون على مفاتيح معينة - وبعد الدفع طبعا - يخرج له الشريط ،

ويتم الدفع عن طريق بطاقات الائتمان البلاستيكية.

وتوجد حاليا مائة من هذه الالات موزعة على عدد من الولايات الامريكية وكذلك في البنايات السكنية والاسواق المختلفة.

وتعتقد بعض الشركات المصنعة «للفيندنج ماشين» ان في عام ١٩٩٥ ستكون هناك ٦٠ الف آلة تحت الاستعمال.

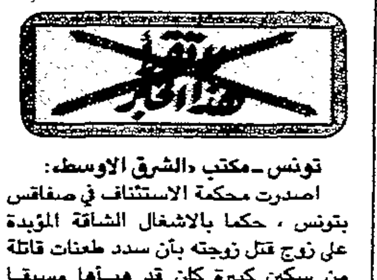
وجود مثل هذه التسهيلات لاقتناء اشرطة الفيديو قد اثر بشكل كبير على معارض الفيديو التي لا ترحب بمزيد من المنافسة. فقد بدأ الكثير من هذه المعارض في تصفية اعمالها استعدادا للاغلاق بعد ان افلس اصحابها لقلة الزبائن.

من القاتل: أم الطفل ام ابن عم زوجها؟

باريس - «الشرق الاوسط»:
حتى مظاهرات الطلبة وحوادث الشغب التي عمت شوارع باريس طيلة الاسبوع الماضي، لم تقطع على انباء قضية مقتل الطفل جريجوري الذي لم يتعد الرابعة من عمره في مدينة نانس الفرنسية، والتي تطورت خيوطها، لكي تؤدي بأم جريجوري واسمها كريستين (٢٧ عاما) إلى قاعة المحكمة لتواجه تهمة قتلها لصغيرها.

اما زوجها جان ماري فهو الآخر ينتظر المحاكمة بتهمة قتل ابن عمه لاروش الذي اتهمه بانه قاتل جريجوري. إذ أنه في فورة غضبه أخذ مسدسه وذهب إلى المصنع الذي يعمل فيه لاروش وهناك اطلق عليه رصاصات قاتلة ومن مسافة قصيرة جداً وهو يصيح «انني انتقم منك لصغيري»!

لكن ظهرت ادلة لدى الشرطة الفرنسية اقنعتها بأن قاتل جريجوري لم يكن لاروش، وانما هو كريستين أم جريجوري.



تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدرت محكمة الاستئناف في صفاقس بتونس، حكما بالاشغال الشاقة المؤبدة على زوج قتل زوجته بأن سدد طعنات قاتلة من سكين كبيرة كان قد هيأها مسبقا لارتكاب جريمته.

وكان القاتل يعيش منذ مدة وهو اسير شكوك وهواجس كثيرة من ان زوجته قد سحرته بواسطة التمائم والتعاويذ واعجزته جنسيا. وتأثر القاتل بشكوكه هذه حتى استحالت حياته مع زوجته وذهبت كل محاولات الزوجة وتوسلاتها باقناعه انه مخطيء في شكوكه كليا، وانها انسانة بريئة وتأنف من القيام بمثل هذه الاعمال الشريرة ضد الزوج الذي احبته واخلصت له طيلة حياتهما الزوجية.

لكن هواجس الزوج كانت اقوى من منطقه وعقله. وبدلا من أن يلتجيء الى العقل والمنطق او الى طبيب لعلاج مما آلم به، التجأ الى سكينه ليضع حدا لشكوكه في زوجته، فقتلها ظنا منه بأنه انتقم منها لرجولته الضائعة، فخسرها وخسر حياته حين قضت المحكمة بحبسه مدى الحياة مع الاشغال الشاقة.

القاهرة: عقل الكتروني للكشف عن القروض «المنسية»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» أن الاجهزة المعنية في الحكومة المصرية قد اشترت عقلا اليكترونيا قيمته نصف مليون دولار من الولايات المتحدة لكي ينظم عملية انفاق القروض الاجنبية التي تحصل عليها مصر بعد أن ثبت ان الادارة المصرية لم تستخدم لعدة أعوام ماضية قروضا مالية منحتها حكومات مختلفة في غرب وشرق أوروبا.

وقد اكتشفت هذه القروض فجأة في الوقت الذي كانت تبحث مع هذه الحكومات مشروعات قروض جديدة.



ابحاث بجامعة «ام القرى» لانتاج عقار سعودي لعلاج الربو

مكة المكرمة - «الشرق الاوسط»:
توصل الدكتور عبد الهادي محمد سمان العمري الاستاذ المساعد بقسم الكيمياء بجامعة ام القرى والدكتور عبد الفتاح بدوي من مركز العلوم والرياضيات بالطائف الى كشف علمي جديد في مجال علاج مرض الربو الشعبي.

فقد وجد الباحثان ان هناك علاقة مباشرة بين انخفاض نسبة النحاس في الرئة وبين ظهور اعراض هذا المرض.

وتم اثبات هذه العلاقة بتحضير العديد من مركبات النحاس والتي ارسلت الى شركة «سميث كلاين» في فيلادلفيا بالولايات المتحدة والمعروفة بانتاج عقاقير لعلاج مرض الربو حيث اجريت عليها الدراسات اللازمة بهدف معرفة تأثيرها على حيوانات التجارب.

وقد اظهرت النتائج تفوق هذه المركبات في شفاء تلك الحيوانات من مرض الربو الشعبي.

ويعكف الباحثان الان على تطوير هذه المركبات لاستخدامها مستقبلا كدواء فعال ضد هذا المرض الذي يصيب الملايين من البشر في شتى انحاء العالم.

نداء للتبرع لزرع كبد لطفلة تونسية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
طفلة تونسية عمرها عامان ستجرى لها عملية جراحية في مستشفى «بيساتر» بفرنسا لزرع الكبد الا ان تكاليف هذه العملية باهظة جدا قد تتجاوز ١٠٠ الف دينار تونسي وهو مبلغ لا تستطيع تحمله حتى هياكل الضمان الاجتماعي بتونس مما حدى باللجنة القومية للتضامن الاجتماعي الى اصدار نداء للمجموعة التونسية نشرته بالصحف تهيب فيه بكل القلوب الرحيمة والنفوس الخيرة ان تساهم في تكاليف هذه العملية.

وقد رفضت صناديق الضمان الاجتماعي التونسية التمويلات الاولية التي تستلزمها هذه العملية الدقيقة.

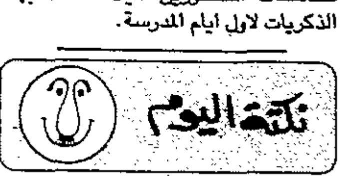
وقال الاطباء أن نسبة الشفاء بعد اجراء هذه العملية تتراوح من الناحية العلمية بين ٧٠ و٨٠٪.

التحاق الزامي بالمدرسة لسيدة في الخامسة والتسعين

روما - كونا : تلقت جوليا دي بازي في مدينة البندقية رسالة عاجلة من مدرسة سبينيا الابتدائية تامرها فيها بالمثول امام ادارة المدرسة مع والديها للدوام فورا بالصف الاول الابتدائي حسب قانون الالزام المدرسي.

وكانت الرسالة عادية لولا عقبة واحدة فقط وهي ان الطالبة جوليا تبلغ من العمر الآن ٩٥ عاما وهي من مواليد عام ١٨٩١م ولكن الاجهزة الاليكترونية في دوائر تسجيل النفوس اخطأت في توثيق اسم جوليا وكتب تاريخ ميلادها على انه عام ١٩٨١م وعندما وصل اسمها الى دائرة التعليم وبتاريخ الميلاد المغلوط حولته الى المدرسة المختصة لالزامها بدخول الصف الاول.

وضحكت السيدة جوليا مسرورة امام عدسات المصورين حيث عادت بها الذكريات لاول ايام المدرسة.





معركة

المدرس: في اية معركة صرخ نابليون قائلا: سأموت سعيدا؟
التلميذ: على ما اعتقد في آخر معركة خاضها.

من القارىء
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

مواصفات الفنان

سئل مغني الاوبرا الشهير «كاروزو» عن اهم صفات المغني المشهور فقال: صدر كبير.. فم واسع.. ذاكرة قوية.. شيء من الذكاء.. شيء في القلب.. تدريب شاق..

وقليلا ما تجتمع هذه الصفات في مغن واحد.. ولكن المغني الاسباني «بلاسيدو دومينجو» الذي يعتبر من اشهر نجوم الاوبرا في العالم - جمع هذه الصفات كلها مع قدر كبير من الوسامة.. ودماثة الاخلاق والتواضع الشديد.

ولكن «بلاسيدو دومينجو» ٤٥ سنة اضاف الى هذه الصفات او الابعاد كلها.. بعدا اهم.. وهو الالتزام.. التزام الفنان ايا كان نوع الفن الذي يمارسه.. بقضايا مجتمعه وهمومه ومشاكله.

ولد «بلاسيدو» في اسبانيا.. ولكنه عاش شبابه في المكسيك.. وسطع نجمه هناك حين ادى دور «الفريدو» في اوبرا «لاترافياتا» المأخوذة عن قصة غادة الكاميليا وسرعان ما صعد كالشهاب في سماء العالم.. واصبحت اسطواناته الاكثر انتشارا.. وانهالت عليه النقود والشهرة والحب..

ولكن هذا كله لم يغير من صفات الفنان الاصيل فيه وهي الالتزام والاحساس بآلام الاخرين.. وحمل هموم الوطن.

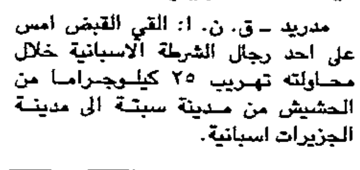
ففي ليلة العرض الاول لموسم «دومينجو» الاوبرالي في شيكاغو بالولايات المتحدة.. وقع الزلزال الذي هز العاصمة المكسيكية واحال الوف المنازل الى انقاض.. وقتل وشرد عشرات الالوف.

ورغم ان المكسيك ليست الوطن الام «لدومينجو» الا انه الغى حفلاته.. وركب اول طائرة الى هناك.. يساهم في انقاذ المنكوبين.. ويقود حملة خيرية يخصص دخلها لضحايا الزلزال.. وتنجح الحملة ويجمع الملايين.

وهكذا لا يكون المغني مجرد حنجرة فقط. انه اولا مواطن ملتزم بقضايا وطنه والانسانية كلها...

عبد الله باجبير





ماستروياني يترك القاهرة غاضبا بسبب الحساب!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تستضيف بغداد المهرجان العربي الثالث للافلام التسجيلية الذي سينعقد في شهر ابريل (نيسان) المقبل، تقرر ذلك خلال المهرجان العربي الثاني للافلام التسجيلية الذي يقام بالقاهرة هذه الايام في اطار مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العاشر، على ان يقام هذا المهرجان للسينما التسجيلية كل عام في عاصمة عربية مختلفة.

وصرح المخرج العراقي عبد الهادي الراوي ضيف مهرجان القاهرة والذي يعرض له في المهرجان الفيلم الاجتماعي «حب في بغداد» قائلا: انني اعيش على ارض الواقع واعي تماما جميع الظروف المادية التي تحول دون اتمام طموحاتي السينمائية وذلك بالاضافة لاستمرار الحرب العراقية الايرانية.

وقال ان انتاج فيلم روائي مهمة ليست باليسيرة في العراق كما انني احرص على كتابة سيناريو وحوار الفيلم بنفسي ومراعاة جميع ظروف المجتمع والجمهور.

وبدات الوفود السينمائية العالمية تغادر المهرجان تاركة القاهرة بعد مشاركة طيبة جادة في المهرجان، ولكن الممثل العالمي الايطالي مارشيللو ماستورياني ابرز نجوم المهرجان اثار مشكلة عندما اراد مغادرة فندق ماريوت (مقر المهرجان) وفوجيء بمطالبته بمبلغ ٢٠٠ جنيه مصري كتكاليف اضافية.

رفض مارشيللو الدفع وقال انه مدعو للاقامة الكاملة كضيف نجم في المهرجان واصر على عدم الدفع، بينما اعترض الفندق الى ان تدخلت ادارة المهرجان واقنعت النجم العالمي وعندما اقتنع مارشيللو دفع الحساب وانصرف عائدا الى بلاده غاضبا.

كما خرجت الممثلة السورية المقيمة بالقاهرة رغدة غاضبة من المؤتمر الصحفي الذي اقيم لمناقشة فيلم التقرير وبطلته بعد ان هاجمها بعض النقاد بانها نجحت في تمثيل افلام سورية (الحدود والتقرير من اخراج دريد لحام) وفشلت في افلام مصرية.

بعد ساعة من التجمد عاد قلبه للخفقان!

لندن - «الشرق الاوسط»:
بعد اكثر من ساعة في قاع مياه جليدية، غرقت سيارته فيها وهو يقودها في منطقة ويست ليبرتي ببريطانيا، استطاع رجال الانقاذ من انتشال السائق دوجلاس رادلوف (٤١ عاما) وكان قلبه متوقفا عن النبض وعيناه جاحظتان ومتجمدتان، كما كانت اطرافه متجمدة كليا.

وفي المستشفى الذي نقل اليه، افرغ الأطباء جسمه من دمائه، ثم دفأوا الدم وحقنوه ثانية في جسمه. ونجحوا في تشغيل قلبه ثانية.

وقال الأطباء في مستشفى مدينة يوا، انه بالرغم من خطورة حالة رادلوف إلا أنهم لم يلاحظوا اي تلف في مخه.

جمال وثروة وشهرة!

ما اسعد المراة التي تمتلك الجمال والثروة والشهرة معا! وما اسعدها اكثر حين تمتلك هذه الامور او بعضها في فترة قصيرة من عمر الزمن لا تتعدى العام او العامين.

مادونا، المطربة الامريكية الشابة التي تحولت من فتاة مغمورة بالامس القريب الى اشهر شخصية فنية في عالم الغناء والتمثيل هي دون شك واحدة من هؤلاء النساء السعيدات.. وهي تظهر في هذه الصورة وهي تقود سيارتها (الرولز رويس) وتتجاذب اطراف الحديث مع الممثل جريفن دون الجالس الى جانبها. والذي يلعب دور الشخصية الثانية في الفيلم التي تقوم مادونا ببطولته حاليا واسمه «سلامز» وبدا تصويره في اوكسنارد بكاليفورنيا.

المرأة الحديدية ترتبك امام مجلس العموم

لندن - كونا : اعترفت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر المعروفة باسم «المراة الحديدية» امس بانها تشعر بالارتباك في كل مرة تدلي فيها بحديث امام البرلمان.

وقالت في مقابلة اذاعية بعد ٧ اعوام ونصف العام كرئيسة للوزراء: انني اكون عصبية في كل وقت ادلي فيه بحديث رئيسي، واكون عصبية كل وقت اذهب فيه الى مجلس العموم.